الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

ثلاث ميداليات ذهبية لسورية في بطولة المصارعة العربية ببغداد

دمشق - سانا - احرز المصارعون السوريون - عاطف معايري - وصابر ناالحلي - والقاسم علبي - الميدالية الذهبية في اليوم الاول لبطولة المصارعة العربية التي تقام حاليا في بغداد وتشارك فيها ثمانية اقطار عربية . وقد احرز كل من المصارعين السوريين ميدالية ذهبية بعد ان فازوا على ابطال العراق والجزائر والمغرب وتونس ولبنان وفلسطين واليمن الديمقراطي .

الجيولوجيين في القطر يهنئون الرئيس الاسد بذكرى تأسيس الحزب واعياد الجلاء

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من الدكتور - حسين ابراهيم - رئيس الجمعية الجيولوجية السورية هذا نصها .. بمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي واعياد الجلاء المجيدة نرفع اليكم الجمعية الجيولوجية السورية التي تمثل كافة الجيولوجيين العاملين في القطر العربي السوري اسمى ايات التهاني بهذه المناسبة الخالدة . ان ذكرى الجلاء العظيمة ستبقى ذكرى الحرية البقية ص - ١١ -

بحضور الرئيس جيفكوف .. القائد الاسد يفتتح اليوم المؤتمر الثالث للشبيبة ويتحدث عن أهم أحداث الساعة

دمشق - سانا - يفتتح تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء بدلا من الموعد الذي كان محددا يوم امس . وسيحضر الافتتاح السيد الرئيس وضيف سورية الكبير الرئيس تيودور جيفكوف واعضاء الوفد الحزبي والحكومي البلغاري مشاركين في هذه التظاهرة الشبابية التي تعبر عن طموح جيل الشباب البقية ص ١١

عبر اتفاق تام في وجهات النظر
الرئيسان الأسد وجيفكوف يبحثان الوضع في الشرق الأوسط وأوروبا
الرئيس الأسد: سيظل قطرنا قلعة للتحرر والتقدم
الرئيس جيفكوف: نساند نضال سورية ونقدر عالياً دور الرئيس الأسد

دمشق - سانا - عقدت في الساعة العاشرة والربع من صباح امس جلسة المحادثات الرسمية بين الجانب العربي السوري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد والجانب البلغاري برئاسة الرئيس - تيودور جيفكوف - .

وقد اشترك في المحادثات من الجانب العربي السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية والدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد عبد الرزاق شاكر سفير الجمهورية العربية السورية في صوفيا .

واشترك فيها من الجانب البلغاري السيد - بيتر ملادينوف - وزير الخارجية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري والسيد - اندريه لوكانوف - نائب رئيس مجلس الوزراء عضو مرشح للمكتب السياسي والسيد - ميلكو باليف - مدير مكتب رئيس مجلس الدولة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والسيد - فاسيل تر..ف - رئيس المجلس الزراعي الصناعي عضو اللجنة المركزية والسيد - جيوبجري بافلوف - رئيس اللجنة لمحافظة البيئة لدى مجلس الوزراء البلغاري عضو اللجنة المركزية والسيد - ستيفان ميتيف - سفير بلغاريا في دمشق .

وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية القائمة على الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بلغاريا الشعبية .

وتم التاكيد على الرغبة المتبادلة في زيادة توسيع وتعميق هذه العلاقات.

واستعرض السيدان الرئيسان الوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي اوروبا والهجمة الامبريالية الشرسة في المنطقتين التي تستهدف حرية الشعوب ومصالحها.

وفي هذا الصدد شرح السيد الرئيس - حافظ الاسد - الوضع في المنطقة العربية والمؤامرات والضغوط التي تمارسها الامبريالية والصهيونية ضد - البقية على ص ١١ -

الطبقة العاملة في القطر تستعد للاحتفال بعيد العمال العالمي

دمشق - سانا - يحتفل القطر العربي السوري في الاول من ايار بعيد العمال العالمي وبهذه المناسبة ينظم الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر مسيرة جماهيرية كبرى بمدينة دمشق صباح الاول من ايار .

وبهذه المناسبة ادلى الرفيق عودة قسيس أمين السر العام للاتحاد العام لنقابات العمال رئيس اللجنة المنظمة لاحتفالات الاول من ايار بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه .. ان الاتحاد العام لنقابات العمال قد دعا كافة العاملين في محافظات القطر للمشاركة الفعالة في مسيرة الاول من ايار . كما اتخذ العديد من الاجراءات التي تكفل مشاركة وتضامن اتحادات عمال المحافظات في هذه المسيرة بشكل رمزي حيث ستقوم كافة المحافظات بايفاد مجموعة رمزية من العمال بقيادة منظماتهم النقابية في المحافظة .

واضاف الرفيق قسيس قائلا .. ان مسيرة الاول من ايار هذا العام تتميز بكونها تقام في اطار النشاطات التي تنظمها الحركة النقابية لتمتين الجبهة الداخلية في مواجهة مؤامرات معسكر داوود وكل من يدور في فلكها وبشكل خاص المؤامرة التي تحيكها القوى الرجعية العميلة للنيل من صمود سورية الثورة واخضاعها للمخطط التامري الذي ينفذه العميل انور السادات .

وقال ولهذا فالاول من ايار باعتباره عيد العمل فهو في هذا العام ياخذ طابع النضال والصمود في وجه كافة التحديات التي تواجه امتنا .

وتابع الرفيق قسيس يقول ولهذا فقد دعا الاتحاد العام لنقابات العمال كافة المنظمات الشعبية في قطرنا المناضل للتعبير في هذه المناسبة عن تلاحمها البقية على الصفحة - ١١ -



الرئيس جيفكوف يستقبل عرفات ويؤكد دعم بلغاريا لنضال الشعب الفلسطيني

دمشق - سانا - استقبل الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق باسم اللجنة التنفيذية وعن الجانب البلغاري السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب .

وذكرت - وفا - انه جرى في هذا اللقاء بحث اخر تطورات الوضع الدولي والوضع في منطقة الشرق الاوسط والنتائج الايجابية للقمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي كما جرى البحث بشكل مكثف حول توطيد التعاون المشترك لمواجهة متطلبات المرحلة بما تفرضه من مستلزمات نضالية مشتركة للتصدي لمخططات كامب ديفيد والتامر الصهيوني الامبريالي على قضية فلسطين والحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين .

واضافت - وفا - تقول ان الرئيس جيفكوف قد اكد في هذا اللقاء موقف بلغاريا الثابت والمبدئي في دعم النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير البقية على الصفحة - ١١ -



الاحتفال بذكرى استشهاد المالكي

دمشق - سانا - تحت رعاية السيد الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة جرى احتفال رسمي صباح امس بمناسبة استشهاد فقيد العروبة والجيش العقيد عدنان المالكي .

وقد ناب عن السيد القائد العام للجيش والقوات المسلحة في حضور الاحتفال السيد اللواء رئيس هيئة التفتيش ..

كما حضره عدد من ضباط القيادة العامة ..

ولدى وصول ممثل القائد العام الى مكان الاحتفال عزفت الموسيقى النشيد العربي السوري ثم استعرض حرس الشرف تقدم بعدها ووضع اكليلا من الزهور على الضريح باسم السيد الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة كما وضع الضباط الحضور اكاليل اخرى باسم السيد العماد نائب القائد العام وزير الدفاع والسيد العماد رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة واكاليل اخرى باسم الادارة السياسية وضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة وال الشهيد بينما كانت الموسيقا تعزف نشيد تحية الشهيد .

وبعد ان قرا الجميع الفاتحة على روحه الطاهرة ادوا التحية الرسمية ثم قام السيد ممثل القائد العام بزيارة متحف الشهيد عدنان المالكي وغادر بعدها مكان الاحتفال مودعا بالمراسيم المعتادة ..

حلمي مراد: إسرائيل تثير الطائفية في مصر
السادات يستغل الأحداث لضرب القوى الوطنية

القاهرة - وكالات - حذر الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم الاسبق في مصر من محاولات النظام المصري استغلال الاحداث الجارية في مصر حاليا للعمل على ضرب الجماعات المعارضة لسياسة السادات ونهجه الخياني . واشار الدكتور مراد الى ان اسرائيل تامل في اثارة الفتنة الطائفية لتمزيق مصر من الداخل ولتجعل من مصر لبنان اخرى .

وذكرت - اف ب - ان حلمي مراد اورد في هذا المجال وفي مقال نشرته صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي امس ماصرح به بن غوريون بسان على اسرائيل ان تستثمر الصراعات الطائفية في الدول المجاورة لها حتى لاتتعرض لتهديد من دول كبرى متاخمه ولتبدأ بلبنان .

واشار الدكتور حلمي مراد كذلك الى ان هنري كسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق يعتبر فيلسوفتفتيت العالم الثالث الى دويلات دينية حيث يرى ان قيام دول دينية هو حماية لوجود اسرائيل كفلسفة وان التمزيق وعدم الاستقرار في صالح الشركات متعددة الجنسية .

وحذر وزير التعليم المصري الاسبق الشعب المصري مسلمين ومسيحيين من هذه المؤامرة .

كما طالب بالايستغل العمل لاخماد الفتنة الطائفية لضرب الجماعات المعارضة لسياسة الحكومة .

امانة مؤتمر الشعب العربي
تضامن كامل مع قرار سورية بضرب عصابات التآمر

الجزائر - مراسل سانا -

اعربت الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي عن تقديرها العالي للدور النضالي الذي تلعبه سورية في تصديها الحازم لاتفاقيات معسكر داوود ومخططاتها المجرمة . كما اعربت عن استنكارها لجميع اشكال الضغوط والتامر الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي تتعرض له .

وادانت الامانة العامة في البيان الختامي الذي صدر امس في ختام اعمال دورتها الثالثة التي عقدت في الجزائر كل أعمال التامر والتخريب التي تقوم بها الادوات العميلة وعصابات القتل المتسترة بالدين في سورية .

واعلنت الامانة العامة عن تضامنها الكامل مع مواقف الحسم الثورية التي اتخذتها سورية لضرب هذه الادوات كما اكدت مجددا دعم صمود سورية والالتفاف حولها ومدها بكل اشكال المساعدة اللازمة باعتبارها تمثل القاعدة الاساسية للصمود والمواجهة للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تتعرض لها الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

وحيت الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي صمود القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ودول الجبهة القومية للصمود والتصدي والجماهير العربية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وجماهير مصر العربية الرافضة لاتفاقيات كامب ديفيد ولما يسمى بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

واكدت الامانة العامة ان الجبهة البقية على الصفحة - ١١ -

الدكتور رفعت الأسد لوفد رابطة العالم الإسلامي: بعث التراث الإسلامي يرفع كيان الأمة

دمشق - سانا - استقبل الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس رابطة خريجي الدراسات العليا ظهر امس وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة امينها العام فضيلة الشيخ محمد علي الحركان .

وحضر المقابلة السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف وبعض المسؤولين في الوزارة وفي رابطة خريجي الدراسات العليا وبعض علماء الدين الاسلامي وقد رحب الرفيق الدكتور رفعت الاسد بالوفد الضيف وتبادل معه الحديث حول اهداف رابطة العالم الاسلامي والخطوات التي تحققها في سبيل تدعيم مسيرة الاسلام ونشر تعاليمه السمحاء في العالم اجمع .

وقد اشاد الرفيق الدكتور رفعت الاسد بجهود الامين العام في هذا المجال مؤكدا على اهمية تعزيز التعاون الاسلامي بين القطر العربي السوري وهذه المنظمة في كل مايؤدي الى اعلاء كلمة الاسلام والعروبة ويقوي الصلات والروابط التاريخية بين الامة العربية والشعوب الاسلامية .

كما شدد في حديثه على ضرورة العمل للتقريب بين المذاهب الفكرية الاسلامية تمتينا لاواصر الوحدة في كيان الامة وتدعيما لقوتها ومنعتها في وجه مكائد البقية على الصفحة - ١١ -

اعدام آية الله محمد باقر الصدر وشقيقته في العراق

اعلن مكتب اية الله الخميني في طهران رسميا انه قد تم منذ ثلاثة ايام في بغداد تنفيذ الاعدام بالزعيم الديني اية الله محمد باقر الصدر وشقيقته واعلن المكتب ان ايران قد اعلنت الحداد على اية الله باقر الصدر وشقيقته لمدة ثلاثة ايام تبدا منذ صباح اليوم الاربعاء ، ومن جهة أخرى طالبت منظمة العفو الدولية بوضع حد لاحكام الاعدام في العراق .

وذكرت المنظمة في بيان نشرته في باريس امس ان حكم الاعدام نفذ في العراق باكثر من مئة شخص منذ بداية اذار الماضي واضافت المنظمة تقول انها تعرف اسماء ستة وستين شخصا اعدموا في الفترة من تموز عام ١٩٧٩ الى شباط عام ١٩٨٠ من بينهم البقية على الصفحة - ١١ -

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس علي ناصر محمد

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمكتبه في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس السيد محمد عبد القوي مبعوث الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وكان السيد عبد القوي قد وصل الى دمشق مساء امس حاملا رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس علي ناصر محمد .

برقيتا تهنئة للدكتور الكسم من رئيسي وزراء تونس وفيتنام

دمشق - سانا - تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد الهادي نويره الوزير الاول في الحكومة التونسية بمناسبة عيد الجلاء عبر البقية على الصفحة - ١١ -

عرفات يستقبل مبعوث الرئيس اليمني

دمشق - سانا - استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مساء امس السيد محمد عبد القوي مبعوث الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد وتسلم منه رسالة من الرئيس اليمني حول الاوضاع والتطورات الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية .

عودة الهدوء لمدينة تيزي اوزو الجزائرية

الجزائر - وكالات - افادت مصادر مطلعة في الجزائر ان الهدوء عاد الى مدينة تيزي اوزو عاصمة منطقة القبائل . ولوحظ ان الاعلام الرسمي الجزائري علق في اسهاب على هذه الحوادث التي وضعت على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اول امس في رئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد . وتقرر في الجلسة - الوقوف في حزم في وجه كل مناورات الاستعمار وعملائه - وعرضت الاجراءات التي اتخذت - لاعادة الوضع الى طبيعته في جامعة تيزي اوزو - .

صوت الثورة

زيارة جيفكوف وما هو ابعد من العلاقات الثنائية

الالتزام بالموقف الثوري ، والاصرار عليه كلما اشتدت التحديات عامل هام واساسي في توفير مقومات النجاح لهذا الموقف ، وفي تمتين قاعدته ، وتوفير الاسلحة المناسبة لحسم المواجهة يخوضها ، ومهما كانت القوى التي تتالب عليه وتتامر قوية وشرسة ، ومهما بلغت اساليب تنفيذ المخططات المعادية لهذا الموقف وتنوعت . وهذه الحقيقة التاريخية تبرز قوية واضحة بمعالمها وابعادها في موقف سورية الصلب، وما ترتب على هذا الموقف من نتائج :

● أول هذه النتائج ان موقف سورية الثوري ، يستقطب اليوم الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، فهي عمق استراتيجي ونضالي لهذا الموقف ، برغم الواقع السلبي لمعظم الانظمة العربية ، بل ان موقف سورية قد ازداد قوة من حيث توهم الاعداء والاطراف المتآمرة انهم يحاصرونه ويعملون على عزله ..

● ثاني هذه النتائج ، ان حركة التحرر العربي المناضلة التي استقطبها موقف سورية الثوري، وعبرت عن دعمها المطلق له عبر بيانات احزابها ومنظماتها وهيئاتها لموقف سورية ومواجهتها الحازمة لمخططات كامب ديفيد والتامر الامبريالي الرجعي ، ان هذه الحركة قد تهيا لها عبر مركز الاستقطاب (الموقف السوري) فرصة لقاء حقيقية ، وتفاعل نضالي ، يدفع حركتها الى الامام، ويكثف جهدها ويضع حدا لتشتتها، ويوفر المناخ المناسب لانصهار جهودها في اتجاه تحقيق اهداف الجماهير العربية في بناء تحررها وتقدمها ..

● ثالث هذه النتائج ، البعد العالمي لموقف سورية ، والتفاف قوى الحرية والتقدم والاشتراكية حول هذا الموقف تدعمه باعتبار ان المعركة التي يخوضها هذا القطر هي جزء من معركة الثورة العالمية ضد قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، واذا كانت قوى الحرية والتقدم في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية قد عبرت عن وقوفها الى جانبنا بمختلف اشكال الدعم فان زيارة الرئيس جيفكوف الى القطر العربي السوري تمثل حقيقة هذا الموقف ، وما اعلنه الرئيس جيفكوف بالامس من ان بلاده تقف دون تحفظ الى جانب نضالنا ضد الامبريالية والرجعية وحتى تحقق الانتصار الكامل دليل على مدى ما تمثله سورية اليوم نضالا وموقفا ثوريا والتزاما بالنضال وبالموقف الثوري ..

ومن خلال هذه النتائج تتحدد ابعاد الصورة الحقيقية للوضع في المنطقة وانعكاساته عربيا وعالميا.

● موقف سورية يستقطب جماهير الامة وحركة التحرر العربية والعالمية ..

● كامب ديفيد ، المؤامرة والحلف العدواني تستقطب قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والمرتبطة مصالحهم بهذه القوى المعادية لاماني الشعوب ..

هذا الفرز الذي تم وتحدد من خلال معركة سورية انما هو فرز طبيعي وضروري ، ليس من اجل سلامة الاهداف الوطنية والقومية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد فحسب ، وانما من اجل سحب سلاح التضليل والخداع ممن يتوهمون انهم قادرون على ممارسة الادوار المزدوجة بينما هم في الواقع يقفون في الخندق الامبريالي الرجعي .. ولا يفوتني ان هذه النقطة بالذات من اهم النتائج التي افرزتها المواجهة بين سورية وبين قوى التامر الرجعي الامبريالي ..

« الثورة »

هكذا من الأصل

حديث الناس

الحسكة

اذا صحت مقولة .. الازمة تولد الازمات .. فان محافظة الحسكة هي المجال الرحب لتطبيق هذه المعادلة.

مشكلة تناثر القرى وتعددها تعني استحالة تقديم الخدمات الصحية ، والثقافية ، والماء ، والكهرباء ، والهاتف والمدارس والـ .. الى هذه القرى التي وصل عددها الى خمسة الاف قرية ومزرعة ، وغياب هذه الخدمات يعني تخلف سكان هذه القرى وحرمانهم من متطلبات انسانية اساسية ، وهذا الحرمان يؤدي الى المرض وتعطيل قوة العمل والجهد الانساني ، وهذا كله يؤدي الى ضعف الانتاجية والحاق الضرر بالاقتصاد الوطني ، وهذا الضرر يؤدي الى حرمان المحافظة من الموارد الاساسية اللازمة لتقديم الخدمات.

ومشكلة تناثر القرى وتعددها وتوزعها هي نتيجة وجود مشكلة الارض وعدم حسم المسالة الزراعية وهذه الاخيرة لم تحل بانتظار قرار السلطة السياسية ، وهذا القرار لم يصدر بسبب الاشكالات القائمة والتي لاتساعد على الاسراع في اتخاذ هذا القرار ، وحل هذه الاشكالات يتطلب تدخل السلطات الرسمية العليا، وتدخل السلطات العليا لم يفعل فعله بسبب تواضع الموازنة المالية المخصصة للمحافظة وتواضع هذه الموازنة لم يحسم لان قرارات اللجنة المكلفة ببحث اوضاع المحافظة بقيت مجرد حبر على ورق ..

اما السلطات المحلية المسؤولة فهي في موقع المتفرج رغما عنها هي لاتستطيع أن تصفق لان يدها قصيرة ، ولاتستطيع ان تغني لان مسافة الالف كيلو متر التي تفصل الحسكة عن العاصمة تجعل الغناء صرخة في واد ..

الازمة تولد الازمات وحل هذه الازمة — المسالة الزراعية — يجعل الطريق الى الحسكة سالكة .. سالكة .

● بسام جعارة

افتتاح الندوة العربية العمالية للتعاونيات السكنية

خمسة أيام للبحث عن الأسس الموضوعية لحل مشاكل السكن في الوطن العربي



دمشق — سانا — افتتح السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قبل ظهر أمس الندوة العربية العمالية للتعاونيات السكنية في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال التي تنظمها منظمة العمل العربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في القطر العربي السوري .

وقد حضر الندوة ممثلين عن سورية والاردن والجزائر وتونس والعراق والمغرب وليبيا وموريتانيا والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل الدولية .

والقى السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة رحب فيها بالمشتركين في الندوة وشكر منظمة العمل العربية على اهتمامها بالسكن التعاوني العمالي .

وقال ان هذه الندوة لها طابع مهني تنظيمي وتخصيصي ولها ايضا طابعها القومي واكد ان القطر العربي السوري حزبا وحكومة اولى الحركة التعاونية عناية وتشجيعا ومنح التسهيلات الممكنة للجمعيات التعاونية السكنية في الحصول على القروض اللازمة من المصرف العقاري بالاضافة الى بيع الاراضي التابعة للدولة لهذه الجمعيات بسعر الكلفة والاعفاء من ضريبة ريع العقارات لمدة خمس سنوات .

وتمنى في ختام كلمته النجاح للندوة في وضع التوصيات الموضوعية لحل مشاكل السكن على مستوى الوطن العربي .

واشاد بتجربة القطر العربي السوري في مجال التعاونيات السكنية وبنجاحها وتستمر الندوة مدة خمسة ايام يحاضر فيها محاضرون عرب حول التعاون السكني .

بلاغ لقدورة يطلب الى المؤسسات تحقيق وفر مالي بنسبة ١٠ بالمئة وتعميم حول المناقصات والاسعار

دمشق — سانا — اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بلاغا طلب فيه الى جميع الوزارات والادارات والهيئات العامة والبلديات ومجالس المحافظات والمؤسسات العامة والشركات العامة والمنشآت وسائر الجهات الرسمية الاخرى تحقيق وفر بنسبة —١٠— بالمائة من اجمالي الاعتمادات الجارية المخصصة لها في الموازنة العامة للدولة وفي موازناتها المستقلة للسنة المالية ١٩٨٠ على ان يجري تحقيق الوفر على اجمال اعتمادات الباب بحيث يستبعد من تحقيق الوفر الاعتمادات المخصصة لرواتب واجور العمال والمتعاقدين ومعاشات المتقاعدين .

ويكون المدير المالي او المسؤول المالي او محاسب الادارة المختص مسؤولا عن تحقيق الوفر وتطبيق احكام هذا البلاغ .

هذا وقد استثنى من احكام هذا البلاغ الاعتمادات المخصصة لوزارة الدفاع .

كما اصدر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما الى كافة المسؤولين الاداريين والماليين ممن يشتركون او يشرفون على اتمام عمليات طلب عروض اسعار او اجراء مناقصة او اتباع اية طريقة اخرى من الشراء اكد فيه على ضرورة التقيد الكامل وتحت طائلة المسؤولية والمحاسبة الكاملة بالنصوص القانونية الواردة في انظمة عقود مؤسسات القطاع الاقتصادي وكذلك في انظمة عقود المؤسسات ذات الطابع الاداري .

وحذر التعميم من اللجوء الى عمليات كسر الاسعار وطلب عروض اسعار جديدة ومن ثم تكرار هذه الاجراءات بتسميات مبتكرة يجري تبريرها على انها لصالح الشركة او الوزارة أو المؤسسة المعنية الا فيما نصت عليه الاحكام الناظمة لهذه الاجراءات وضمن توفر الشروط والموجبات القانونية الداعية الى اللجوء اليها .

الاجتماع التأسيسي لجمعية الصداقة العربية السورية البولونية

الرفيق قداح رئيساً للجمعية ومكتب تنفيذي من تسعة أعضاء

دمشق — سانا — عقد صباح امس في قاعة السابع من نيسان اجتماع تاسيس الهيئة العامة لجمعية الصداقة العربية السورية البولونية برئاسة الرفيق الدكتور سليمان قداح عضو القيادة القطرية للحزب رئيس المكتب المالي والاقتصادي القطري .

وفي بداية الاجتماع القى الرفيق الدكتور سليمان قداح رئيس الجمعية كلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور والمشاركين .

ثم تحدث عن مفهوم الصداقة في الادب والفكر العربي وعن تطور هذا المفهوم في عصرنا الحاضر .

واضاف قائلا : ان الصفة المميزة التي ترتكز عليها الصداقة هي التماثل او التقارب في الاراء ازاء القضايا التي تفرضها طبيعة العصر وتحدياته يضاف الى ذلك الرؤية المشتركة لحل الكثير من المعضلات الاجتماعية والعقبات التي تعترض مسيرة الشعوب ومن هنا وعت وادركت قيادتنا السياسية هذا الموضوع منذ قيام الثورة وركزت على اهميته ذلك أن المنافع المتبادلة بين الامم واتساع حجم التبادل التجاري والثقافي والاجتماعي اصبح يضغط باتجاه تعزيز صداقاتنا مع الامم الاخرى ويكتسب هذا الامر اهمية خاصة اذا كانت هناك معارك نضالية مشتركة واهداف نضالية واحدة فتكتسب الصداقة هنا دور الحليف .

انطلاقا من كل ذلك رات قيادة حزبنا وعبر مسيرتها النضالية في قيادة الدولة والمجتمع اقامة العديد من جمعيات الصداقة .

وكان من الطبيعي أن يكون تاسيس هذه الجمعيات مع شعوب تلك الدول التي تقف الى جانبنا ونجمعنا وإياها اهداف نضالية مشتركة أزاء الكثير من القضايا العالمية وقد شملت خطة قيادة الحزب جميع الدول في المعسكر الاشتراكي عدا جمهورية بولونيا الاشتراكية الى ان تم الاتفاق على اقامة جمعية الصداقة العربية السورية البولونية مؤخرا .

ثم تحدث الرفيق قداح عن طبيعة العلاقات التي تربط بين الشعبين العربي السوري والبولوني واختتم قائلا .. لقد رأينا ان تكون الهيئة العامة للجمعية في هذا الاجتماع تكريسا اوليا للسير قدما في تنفيذ اهداف الجمعية وقد اعتمدنا في اختيار اعضاء الهيئة العامة على تمثيل جميع الفعاليات والمنظمات العاملة في النشاط السياسي والاجتماعي والعلمي في القطر ونرجو من خلال مسيرة الجمعية مستقبلا استقطاب افضل الكفاءات .

وبعد ذلك انتقل اعضاء الهيئة العامة للجمعية الى مناقشة جدول الاعمال المتضمن مناقشة النظام الداخلي للجمعية وتم اقراره بعد اضافة بنود جديدة عليه بما يطور عمل الجمعية ويساعدها على تنفيذ المهام التي انشات من اجلها الجمعية وبما يعزز ويطور الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين سورية وبولونيا .

وبعد ذلك تم انتخاب المكتب التنفيذي من تسعة اعضاء من الهيئة العامة ففاز بالاقتراح كل من السادة :

— الدكتور سليمان قداح رئيسا للجمعية ..
— السيد توفيق الجهني نائبا أول لرئيس الجمعية .
— الدكتور عبد الجبار الضحاك نائبا ثانيا للرئيس .
السيد عبد الرحمن عبد الرحيم امينا للسر .
— الدكتور علي حمزة عضوا .
— الدكتور داوود حيدو عضوا .
— الدكتور موفق السيد حسن عضوا
— السيد عودة قسيس عضوا .
— السيدة شكرية محاميد عضوا .

افتتاح الصالة التعاونية الرابعة في الشركات والتجمعات العمالية

دمشق — سانا — قام السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية يرافقه امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض الرفاق اعضاء قيادة الفرع . بجولة تفقدية على مخبز تشرين الالي اطلعوا فيها على سير العمل والانتاج في هذا المخبز كما قام بهذه المناسبة بافتتاح الصالة التعاونية للجمعية الاستهلاكية لعمال الغزل والنسيج بدمشق في الشركة العربية المتحدة — الدبس — .

وقد تحدث السيد الوزير موضحا اهمية افتتاح مثل هذه المخازن التعاونية لدى الشركات الانتاجية في عملية التحويل الاشتراكي واثرها على زيادة الانتاج عن طريق توفير السلع الاستهلاكية الاساسية للعمال وخلق الطمانينة لديهم كي يبذلون كل جهدهم في زيادة الانتاج .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الصالة التعاونية هي واحد من اربعة مخازن استهلاكية تم تجهيزها تنفيذا لتعليمات رئاسة مجلس الوزراء بافتتاح مخازن تعاونية في المؤسسات والشركات والتجمعات العمالية .

اما المخازن الاخرى التي باشرت عملية البيع الى عمال هذه التجمعات فهي موجودة في الشركة العامة للالبسة الجاهزة بدمشق وشركة النايلون والجوارب وشركة الصناعات الحديثة .

وسيتم افتتاح المخزن الخامس خلال شهر من تاريخه في الشركة العامة للالبسة الداخلية بدمشق .

وقد شكر السيد وزير التموين جهود السادة المسؤولين عن تجهيز هذه الفروع من مدراء الشركات ومجلس ادارة الجمعية ووعد بمنح الجمعية اعانة مادية لدعم سيولتها لتغطية نفقات تجهيز المخازن الخمسة مقدارها مائة الف ليرة سورية وذلك لتحقيق هدف التعاون في خدمة الجماهير والعمال الكادحين .

دراسة مراحل اعداد الخطة الخمسية المقبلة

دمشق — سانا — عقد المجلس الاستشاري لهيئة تخطيط الدولة اجتماعه برئاسة الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وقد تابع المجلس خلال هذا الاجتماع دراسة مراحل اعداد الخطة الخمسية القادمة ٨١ — ١٩٨٥ وتقرر عقد ندوة علمية لمدراء التخطيط في الوزارات والمؤسسات والشركات والمحافظات في قاعة اجتماعات الاتحاد العام لنقابات العمال خلال يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من نيسان الجاري يتم خلالها بحث وتوضيح طريقة اعداد الخطة لكل من الوزارات والمؤسسات والشركات والمحافظات على اسس ومنطلقات اعداد الخطة الخمسية القادمة للدولة ومشاركتها في الاعداد الفعلي للخطة .

خطوات واسعة على طريق انجاز مشروع درء الفيضانات عن مدينة طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

قطعت الاعمال المدنية والتنفيذية في مشروع درء السيول عن مدينة طرطوس خطوات واسعة على طريق الانجاز وينتظر انجاز هذا المشروع الذي تتولى مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية مهمة تنفيذه في مطلع العام القادم .

اكد ذلك مدير فرع المؤسسة في طرطوس واشار الى انه تم انجاز القناة الرئيسية بطول — ٢كم — وعرض — ٤ كم — والتي تمر من شرقي محطة القطار حتى نهر الغمقة جنوبا والتي تتميز باقسامها المفتوحة المعدة لاستقبال المياه السيلية لتصب عن طريق القناة في مجرى نهر الغمقة المقرر تهذيب مجراه واجراء تحسينات عليه لحماية الابنية السكنية المجاورة له .

كما انجزت القناتان الفرعيتان الاولى مسقوفة بكاملها وتمتد من الشرق باتجاه الغرب لتصب في البحر عبر وادي المسيل الكبير بطول ٦٠٠ متر وتستقبل هذه القناة المياه السيلية الفائضة عن القناة الرئيسية في حين تمتد القناة الفرعية الثانية بطول — ٤٠٠ — م من الشرق الى الغرب لتصب في البحر ايضا عبر وادي المسيل الصغير والقناة مسقوفة ايضا بكاملها . وتصب فيها المياه السيلية التي تتجمع خارج نطاق اختصاص القناتين السابقتين .

واشار بان العمل في مجرى وادي المجمه السيلي سيباشر به خلال الايام القادمة بعد انجاز الدراسات التعديلية التي ادخلت على قسمه السفلي .

ومما يذكر ان انجاز هذه الاعمال كان في غاية الاهمية لحماية المدينة من اخطار الفيضانات التي كانت تتعرض لها خلال فصل الشتاء الماضي الذي تميز بغزارة امطاره والتي تجاوزت —١١٠٠— مم .

وكانت مدينة طرطوس قد تعرضت في العشرين من حزيران ١٩٧٧ تعرضت لفيضانات الحقت اضرارا كبيرة بها.

احداث خمسة عشر مركزا لبيع اللحوم في المدينة

دمشق — سانا — قرر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق أحداث خمسة عشر مركزا لبيع اللحوم في المدينة .

وستقام هذه المراكز في كل من منطقة المزة في مبنى الخدمات والمرافق على طريق الجبل وكذلك في منطقة فيلات شرقية ومناطق اخرى في دمشق وقنوات قبر عاتكة وشاغور — مزاز — وشارع ركن الدين المتحلق الثالث .

أخبار قصيرة

● في احتفال شعبي ورسمي بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين للجلاء .. يتم يوم الجمعة القادم تدشين مشاريع الكهرباء ووصل التيار الى قرى الشقق .. النبيطحات .. مجدولية عين الدرب .. رويحنة .. بئر جم . بريقة ، في محافظة القنيطرة .

● بحث السيد محافظ طرطوس مع مدير الاسكان، سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها خلال العام الحالي في مجالات ارواء القرى وتمديد شبكات المياه والصرف الصحي.

● اكد محافظ حلب على ضرورة الاسراع بوضع مشروع المشفى الوطني الجديد بحلب ومشروع مشفى منبج موضع التنفيذ الفعلي وذلك خلال لقائه امس الاول مع السادة مديري الصحة والاشغال العامة والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للمحافظة .

● وزعت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات نموذجا جديدا لوثيقة مرحلة . وطلب الى هذه المديريات طبعها ومنحها لطلاب المرحلة الابتدائية . وستعتبر هذه الوثيقة الصادرة عن المدرسة معادلة لوثيقة اتمام المرحلة الابتدائية .

● استعرضت لجنة انجاز زراعة الشوندر السكري خلال اجتماعها امس برئاسة السيد مدير الزراعة في حلب المساحات المتعاقد على زراعتها والمزروعة بالشوندر في الموسم الحالي . واتخذ القرار بمتابعة زراعة الشوندر حتى نهاية الشهر الحالي .. نظرا للظروف المناخية الملائمة .

● تم هذا العام زراعة ١٤٠ غرسة بالنبات الرعوي في محافظة حمص وسوف ينتج مشتل القريتين المخصص لانتاج غراس هذا النبات قبل نهاية العام الحالي حوالي ٦٠٠ الف غرسة ستوزع على الجمعيات التعاونية لزراعتها في الاراضي المخصصة للرعي في البادية .

● صادق المجلس البلدي (بحلب) في اجتماعه اول امس برئاسة السيد رئيس البلدية على تحديد مشروع القرار الخاص بتصنيف الصناعات التي من شانها تلويث البيئة في مدينة حلب .

صورة وكلام

رد من السيد وزير الزراعة يؤكد ما نشر في «الثورة» حول صعوبات المكافحة

اشارة للمقال المنشور في العدد رقم — ٥٣٦٧ — تاريخ ١٥ — نيسان ١٩٨٠ وتحت عنوان من لوز فيروزه الى زيتون طرطوس المكافحة امام صعوبات العمل نعلمكم انه في صباح نفس اليوم جرى اتصال مع مصلحة وقاية المزروعات في طرطوس وتبين ان التجهيزات المخصصة لوحدات التحري والمكافحة موجودة في الوزارة وقد طلبنا الى مديرية زراعة طرطوس ارسال مندوب مع سيارة لاستلامها منذ اكثر من شهرين وقد وصل مندوب طرطوس في صباح هذا اليوم لاستلام هذه التجهيزات .

اما بالنسبة للمبيدات اللازمة لمكافحة افات الزيتون فهي متوفرة وبكمية — ٥ — طن تكفي حاجة المحافظة خلال هذا الموسم مع وجود احتياطي منها لتامين مكافحة المساحات التي قد تتعرض للاصابة .

كما اعلمنا مديرية زراعة طرطوس لارسال مندوب مع سيارة لاستلام — ٤ — مرشات سعة — ١٥٠ ليتر — وصلت حديثا للقطر بالاضافة الى ان الوزارة قد خصصت مديرية زراعة طرطوس وجميع مديريات الزراعة في المحافظات باعداد كبيرة وكافية من الات المكافحة المستوردة هذا العام ومن المتوقع وصول هذه الالات خلال هذا الشهر وتوزيعها على جميع المديريات، كما ان الوزارة قد خصصت جميع وحدات التحري والمكافحة بالتجهيزات الضرورية لمراقبة وفحص الاصابات المختلفة والقيام بالمكافحات في حينها .

الا ان المشكلة الاساسية التي تواجه تطور وعمل وحدات التحري والمكافحة من حيث زيادة عددها والتوسع في المساحات والمحاصيل التي تشرف عليها هو النقص الكبير في وسائل النقل — سيارات — وقد طلبنا في عام ١٩٧٩ وفي عام ١٩٨٠ ضرورة تامين — ١٠٠ — سيارة لتتمكن الوزارة من توزيعها على وحدات التحري والمكافحة المنتشرة بالقطر ولكن دون جدوى حيث ماتزال المشكلة قائمة وبالتالي عدم تمكن عناصرنا من الكشف على الاصابات ومكافحتها الا ضمن الامكانيات القليلة المتوفرة حاليا من السيارات.

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
الدكتور حامد مسوكر

اولا — نحن نشكر السيد وزير الزراعة على تفضله بالرد الذي يؤكد من خلاله .. ماذكرناه في « الثورة » ويتجه باللائمة على مديرية زراعة طرطوس لتاخرها بالحضور وتسلم التجهيزات .

ثانيا — نتساءل لماذا لا جواب عن احوال اللوز في فيروزة وزيدل ..؟!

ثالثا — اننا نضم صوتنا الى صوت السيد الوزير .. ونستغرب كيف لا يتوفر في القطر سيارات لنقل فرق المكافحة .. في الوقت الذي يتوفر فيه الاف السيارات السياحية الفارهة!!

● الف ، باء

جامعة البعث تخرج الدفعة الثانية من مهندسيها

حمص — سانا — اقامت جامعة البعث في حمص مساء اول امس احتفالا بتخريج الدفعة الثانية في كلية الهندسة البترولية والكيماوية في صالة سينما الزهراء بحضور الرفاق امين واعضاء فرع الحزب ورئيس الجامعة وعمداء الكليات وقد القيت في الاحتفال كلمة الجامعة التي اكدت على اهمية الرعاية التي تلقاها الجامعة من قيادة الحزب في سبيل تخريج الكوادر المؤهلة لقيادة مسيرة التنمية في قطرنا .

كما اشارت الى الخطوات التي تحققت في مجال اكتمال بناء جامعة البعث والسعي الجاد لاحداث كليات جديدة .

والقيت كلمات الكليات والطلبة والحزب ثم وزعت شهادات التخرج على الطلبة ومما يذكر ان عدد خريجي هذه الدورة — ٨١ — طالبا منهم ٤١ اختصاص الهندسة البترولية واربعين طالبا اختصاص الهندسة الكيميائية .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

اللاذقية — سانا — تستمر استعدادات اتحاد عمال المحافظة للاشتراك في تظاهرة الاول من ايار عيد العمال العالمي .

واكد مصدر مسؤول في الاتحاد أن ٥٠٠ عامل ونقابي من قطاع الخدمات سيشاركون في احتفالات الاول من ايار بمختلف الفعاليات الاستعراضية والرياضية وغيرها .

ومما يذكر ان الاتحاد يشارك حاليا في مهرجان الاتحاد العام المسرحي .

طلائع البعث

دمشق — سانا — تشارك منظمة طلائع البعث في الاجتماع التحضيري للمهرجان القومي في العاصمة الجزائرية في شهر تموز القادم.

وقد غادر دمشق أمس متوجها الى الجزائر الرفيق علي البلخي رئيس مكتب التنظيم في قيادة منظمة طلائع البعث ممثلا للمنظمة في الاجتماع المذكور وحمل الرفيق البلخي ورقة عمل تتضمن مشروع الفعاليات والنشاطات المقترحة للمهرجان الذي سيقام بمناسبة عيد الشباب العربي .

والجدير بالذكر ان المهرجان القومي الاول كان قد اقيم العام الفائت في العراق وهو مهرجان قومي دوري يقام كل عام في قطر عربي .

دمشق — سانا — التقى الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث بوفد الشبيبة الجزائري برئاسة السيد الامين العام لاتحاد الشباب الجزائري .

وعرض الرفيق ابو موسى في هذا اللقاء عمل منظمة طلائع البعث لهذا العام وما ادخل من نشاطات وفعاليات مختلفة كما استعرض مهرجانات الطلائع الفنية ومنابرهم الثقافية ومختلف المعارض العلمية .

اتحاد الفلاحين

درعا — سانا — نظم اتحاد الفلاحين في محافظة درعا بالتعاون مع مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا دوره للمرشدين الزراعيين في مقر الاتحاد يشترك فيها ١٨ مشرفا من محافظتي درعا والسويداء وتستمر هذه الدورة لمدة اسبوع تلقى فيها محاضرات عن أصول الممارسات العملية لمهمة المرشد الزراعي وعمله في سجلات القرية .

حمص — سانا — بحث اتحاد الفلاحين في حمص أمس مع قيادة الرابطة الفلاحية في منطقة المخرم وجمعياتها الفلاحية التعاونية الواقع الزراعي للموسم الحالي على ضوء كميات الامطار التي هطلت هذا العام .

كما تركز البحث على القروض التي يمنحها المصرف اضافة الى بحث خطة التكثيف الزراعي وتم بحث مسالة تسويق المحاصيل الزراعية للموسم الحالي ووضع التسعيرة المناسبة لها .

الاتحاد الوطني للطلبة

دمشق — سانا — تابع المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق عقد جلساته امس بحضور الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد ناقش المؤتمر عددا من التقارير المقدمة اليه في مجال النشاطات والمؤسسات الجامعية والتقرير السياسي والمالي الجامعية .

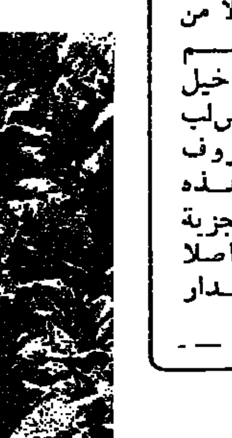
نقابة المعلمين

الرقة — سانا — ناقش فرع نقابة المعلمين امس مع ممثلي النقابة في المدارس شؤون مدارسهم التربوية والتعليمية وتخصص التلاميذ والطلبة لامتحانات نهاية العام الدراسي .

كما بحث بعض القضايا الادارية وواقع المعلمين والمعلمات في المدارس .

مأساه فلاح اللاذقية وطرطوس مع محصول التبغ السنوي . ومشكلة هذا المحصول الاقتصادي الهام تنحصر اساسا في قانون الريجي العصملي. هذا القانون الاحباطي — ان اجزنا لانفسنا التعبير — يعتبر بحق اساس مشكلة الفلاح لما يترتب عليه من مساوىء دفعت بالفلاح المنتج الى اتخاذ اجراء شبه وقائي يتلخص اساسا في انحسار المساحات التي كان التبغ يزرع فيها .

والذي اعرفه فعلا . ان محصولا من هذا النوع يعتبر نقطة ارتكاز لدعم الاقتصاد القومي لما يتمتع به من مداخيل اقتصادية هامة . وهنا في الاساس لب المشكلة . انحسار المساحات . وعزوف الفلاح عن استثمار ارضه بمثل هذه الانواع من المحاصيل التي لم تعد مجزية كونها لا تحقق اي ربح اذا ما قيست اصلا بتكاليفها وجهود اصحابها على مدار العام .





الحلقة الاولى

فلاحو الشريط الساحلي
يعيشون رحلة التعب والشقاء مع محصول التبغ

لماذا وكيف يجب أن يكون قانون الريجي ؟
● انحسار المساحات المتخصصة بزراعة التبغ تهدد أنواع التبغ السوري بالانقراض

● **خطط .. خطط ولكن اين التنفيذ؟**

والذي نعرفه كذلك ان مؤتمرات الحزب ما زالت حتى هذه الايام تضع التوصيات والمقررات لحل المسألة الزراعية بهدف ايجاد الحلول المناسبة للقضية الزراعية. ومن ثم تحقيق مساهمة واعية في تطبيق خطة التكثيف الزراعي ورفع انتاجية الارض بما يتناسب ومعطيات العصر دعما لاقتصادنا الوطني . وذلك يعني بالضرورة برمجة الانتاج الزراعي وتطويره . اضافة الى البحث عن ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الريف .

وازاء هذه النظرة الموضوعية للواقع الزراعي كان لابد من وضع الخطط والبرامج التي تهدف اساسا الى تنمية هذا القطاع ووضعه في المكان الصحيح خلال مسيرة التنمية في القطر وفقا لاسس علمية واستراتيجية محددة وبعيدة المدى .

لقد حاولت الدولة تنفيذ مقررات الحزب وتوصياته . لذلك وضعت الخطط المزيد من الاستثمارات في الخطط الخمسية موزعة على القطاعات الزراعية المتعددة . الا ان الاستثمارات المخصصة في الخطط الخمسية الاربع للقطاع الزراعي تتناقص بتزايد بدءا من الخطة الاولى وحتى الرابعة على عكس قطاع الصناعة والتعدين والطاقة والوقود .

من هنا سندخل اساسا في صلب الموضوع الذي نحن بصدده . موضوع محصول التبغ الذي اهمل بشكل او باخر . فماذا عن محصول التبغ فعلا ؟

● **التبغ تاريخيا وجغرافيا :**

في القطر العربي السوري ثلاث محافظات رئيسية متخصصة بزراعة محصول التبغ . والمحافظات هي : اللاذقية وطرطوس وادلب . وبالرغم من انها تبعد عن بعضها الا انها تعيش نفس الواقع وذات الهموم المشتركة .

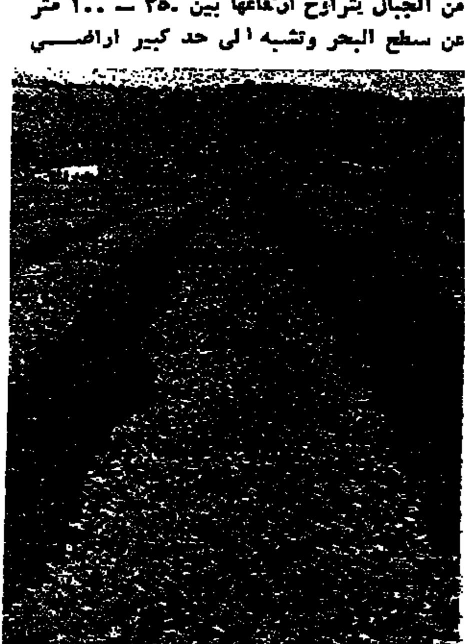
ويعتبر التبغ من الزراعات التقليدية في قطرنا . وتعود زراعته الى منتصف القرن السادس عشر . وتؤكد الدراسات المتخصصة في ان اول زراعة لهذا المحصول كانت في اسيا . وعلى وجه التحديد في اللاذقية . وكان ذلك حوالي ١٥٩٠ ميلادية ثم انتقلت زراعته الى تركيا فاليونان ومنها الى باقي دول البلقان .

ونتيجة للممارسة العملية في هذا المجال فقد اكتسب فلاحنا خبرة متميزة في زراعة المحصول واستطاع التوصل الى العوامل التي تؤدي الى نجاح هذه الزراعة . حيث اشارت الدراسات الفنية التي اجريت الى ان التربة التي تتطلبها التبوغ يجب ان تكون ضعيفة القلوية . متفككة الاجزاء . الامر الذي يشير الى ان مناطق الاوساط والجبال في محافظات طرطوس واللاذقية وادلب هي الاراضي التي تنجح فيها زراعة التبغ . ولهذا السبب يشكل التبغ المحصول الرئيسي في المحافظات الثلاث حيث تنتج ٨٥٪ من مجموع انتاج التبغ في القطر .

وتقسم المساحات المزروعة في هذه الاراضي من الناحية البيئية الى ثلاث مناطق . اولها : المنطقة الساحلية وتتالف من سهل على امتداد الشريط الساحلي من الشمال عند الحدود التركية وحتى الجنوب عند الحدود اللبنانية وبطول ١٦٠ كيلو متر . وعرض يتسع احيانا حتى خمسة عشر كيلو مترا . ويتراوح ارتفاع هذه المنطقة حوالي ١٠٠ مترا عن سطح البحر . والتربة فيها طينية كلسية وثقيلة متفاوتة الخصوبة .

وثانيها : منطقة الاوساط وتتالف من مرتفعات بسيطة تبدا من سفوح الجبال الى السهل ويتراوح ارتفاعها من ١٠٠ — ٣٥٠ مترا عن سطح البحر . والتربة فيها متنوعة . خفيفة او قليلة العمق وبازلتية او طينية .

وثالثها : منطقة الجبال وتتالف من سلسلة من الجبال يتراوح ارتفاعها بين ٣٥٠ — ١٠٠٠ متر عن سطح البحر وتشبه الى حد كبير اراضي الاوساط فتزرع الصنف البلغاري — فروفوكراد



من هذا التقسيم ان التربة متشابهة بحيث يغلب على المناطق الثلاث طابع الاعتدال فيما يتعلق بالمناخ . فهي تتشابه بدرجات الحرارة العظمى خلال الصيف وكذلك من حيث الرطوبة ومع ذلك فان كل منطقة تختص بزراعة نوع معين من التبغ تحددها ادارة حصر التبغ والتنباك في القطر . فالمنطقة الجبلية مثلا تتخصص بزراعة التبغ البلدي — شك البنت — والبريليب — اما الاوساط فتزرع الصنف البلغاري — فروفوكراد والقبقولاك — اما السهل فيزرع — الرافينياك — واحيانا تتداخل الاصناف مع بعضها فتزرع المنطقة الواحدة صنفا واحدا او اكثر .

● **زراعة مكلفة وصعبة :**

والفلاح في المناطق الثلاث يشترك في المعاناة بالنسبة لزراعة هذا النوع من المحاصيل الزراعية رغم اختلاف حدة المعاناة من منطقة لاخرى . الا ان ثمة هموما مشتركة قد تنسحب في مجملها على اسس التعامل وفق منظور الادارة العامة لمؤسسة حصر التبغ اولها : قضية تدني الاسعار وثانيها : نقص لجان الشراء . وثالثها : عدم انصاف الفلاحين في عمليات تخمين المحصول اثناء الشراء .

الفلاحون في المناطق الثلاث يقولون : ان زراعة التبغ مكلفة ومرهقة . فهي تبدا بمرحلة انتاج الشتول في شهر اذار من كل عام وتستمر عمليات التشتيل حتى منتصف شهر ايار . وقد يضطر الفلاح الى اعادة انتاج الشتول اكثر من مرة في حال سقوط كميات كبيرة من الامطار المتاخرة . وهذا العمل بطبيعة الحال يستوجب اعمالا اخرى منها تعقيم التربة بمادة — النابام — واجراء عمليات البذار في وقت محدد كما يقتضي ذلك تحديد طرق معينة للسقاية ولبعض الاعمال الاخرى .

بمعنى ان العملية ليست سهلة . وبالرغم من انها مرهقة وذات تكاليف عالية الا ان مراحل زراعة التبوغ تستمر حتى تسليم المحصول في شهر كانون الثاني . مرورا بمرحلة التشتيل والعزق والسقاية والتفريد والقطف . والشك والتجفيف والحفظ . كل هذه الاعمال في النهاية لا تسمح بدخول الالة اليها كونها تعتمد فقط على جهد الفلاح العضلي .

● **سؤال والاجابة تاتي :**

امام كل ما تقدم يتبادر للذهن سؤال واحد ملح ويتطلب الاجابة السريعة عليه :

ماذا قدمت مؤسسة حصر التبغ والتنباك للفلاح خلال السنوات الماضية من اجل انصافه واستمراريته في انتاج هذا النوع من المحاصيل الاقتصادية الهامة ؟

والاجابة كما عشناها على الطبيعة وسمعناها من افواه الفلاحين تقول مجتمعة : ان المؤسسة لم تقدم شيئا من هذا القبيل . بل على العكس رسخت لدى الفلاح قناعته في الاعتماد على زراعة محاصيل اخرى ذات مردود اقتصادي وانتاجي سريع . وبذلك تكون المساحات المخصصة لزراعة التبوغ منذ عام ١٩٧٥ قد بدات بالانحسار فعلا وبدا الفلاح بالتنازل يخطط فعلا للاستغناء عن زراعة التبوغ واستبدالها بمحاصيل زراعية سريعة الانتاج . ولكي لا نقع في مطب التعميمية ويكون كل منا غير مسؤول عما يقال كان لا بد من سماع اقوال الفلاحين والذين هم اصحاب المشكلة الحقيقية . وفي لقاء مع الاخ رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية — سويد ابو عصا — حول المشاكل الثلاث التي يتعرض لها الفلاح ومحصوله سنويا اجاب :

في عام ١٩٦٤ عقدت ادارة حصر التبغ والتنباك مؤتمرا لبحث مشاكل زراعة التبغ وكررت المؤتمرات حتى اضحت تقليدا متعارفا عليه في محافظة اللاذقية . وفي عام ١٩٧٤ عقد مؤتمر اخر للتبغ رفعت بموجبه الاسعار .

وقد شعرنا لاول مرة كفلاحين ان تنظيمنا الفلاحي بدأ يأخذ دوره فعلا في المؤتمر فكانت لنا الكلمة الاولى . لقد توخى المؤتمر انذاك الدقة والموضوعية في وضع الخطط الزراعية موضع التنفيذ العملي . وبشكل خاص فيما يتعلق بالمراحل السابقة . وكنا نتمنى ان تنهج المؤتمرات الاخرى النهج ذاته . لكن الامر جاء معكوسا ومغالطا لمقررات مؤتمر ١٩٧٤ حيث لم تدع اي مؤتمر بعد المؤتمر المذكور . والذي اذكره ان عدة لجان انبثقت يومها عن المؤتمر وقامت باعداد تقاريرها ومن ثم عملت على مناقشتها . وكان رئيس الاتحاد انذاك عضوا في لجنة تحديد الاسعار . وبعد مناقشات طويلة تم التوصل الى وضع لائحة بالاسعار الجديدة التي اقترحت وتم اقرارها بعد عرضها على المؤتمر . حيث اضافت المؤسسة بعض الزيادات على الاسعار التي اقترحت يومها فاستبشرنا خيرا . حيث وضعت يومها زيادة ٥٢٪ عن الاعوام السابقة . وجاءت الزيادة لتضع حدا لعمليات التهريب لان الفلاح من خلال تجاربه الحياتية والانتاجية لا يقتنع الا بالاشياء المحسوسة والملموسة . ولما كانت الزيادة متوقعة انذاك احتفظ الفلاح بموسمه كاملا وقام بتسليمه الى اللجان المختصة . لكن ماذا حدث بعد ذلك المؤتمر وبعد تلك الزيادات ؟ هذا هو السؤال .

● **لا تحسب القول الا وهو مكيول :**

كان مقررا ان ترتفع الاسعار في عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ — عن التسعيرة السابقة بحدود ٤٠٪ لكن الذي حدث لم يات متوافقا والتقديرات هذه . حيث جاءت الزيادة بمعدل ١٠٪ فقط . الامر الذي ادى عام ١٩٧٧ الى نقص المساحات المزروعة بالتبغ الى حدود ٢٢٪ من المساحات الاساسية. وتركزت لدى فلاح المنطقة الساحلية قناعة ذاتية وشبه مطلقة في ان اي محصول افضل بكثير من محصول التبغ . ويمكن له ان يعطي مردودا انتاجيا وماديا يفوق اضعاف ما تعطيه عملية زراعة التبغ .

ولنات الى المشاكل الثلاث التي حددناها مسبقا والتي يعانيها الفلاح ولنناقشها جملة وتفصيلا بهدف وضع النقاط على الحروف ودون الخروج عن الاولويات . ويمكنني القول : في ان الاساليب المتبعة في وضع تسعيرة الشراء من قبل مؤسسة التبغ لا تعتمد الدراسات العلمية الصحيحة . ولا تستوعب بالمقابل مشاكل هذه الزراعة . فهي تاتي غير دقيقة ولا مدروسة الدراسة الكافية . كما انها لا تقدر جهد الفلاح المبذول . كونها تسمح للجان الشراء التكيف في فرض الاسعار . ففي حين ان الاسعار الموضوعة للصنف الممتاز والجيد من المحصول معقولة بعض الشيء وتكاد تكون مجزية .

الا انها بالمقابل تكتفي باعطاء اسعار التصنيف للاصناف الاخرى بمرتبة الوسط والضعيف . حتى ان غالبية مبيعات الفلاحين تاتي ضمن التصنيف الثاني الامر الذي يفقد الفلاحين الكثر من حقوقهم ويهدر جهودهم .

● سنتعرض الى بقية المشاكل الاخرى بدءا من اسلوب التسويق القائم ومرورا بالنقص في لجان الشراء وتلف المحاصيل وانتهاء بتشكيل لجان للطعون في محاوله جادة وهادفة لمناقشة واقع محصول التبغ متعمدين الدقة والموضوعية بهدف كشف بعض الملابسات التي قد تساعد بحل المشكلة . او المساهمة بايجاد بعض الحلول واذا ما بقيت الامور على ما هي عليه فان التبغ السوري والذي يعد من اجود الاصناف العالمية مهددا بالانقراض نتيجة لتوجه الفلاحين باستبداله كمحصول بمحاصيل اخرى ذات تكاليف قليلة ومردود اقتصادي كبير .

● صدر الدين الملغوط

لقطات

الإعلام في ميزان مصلحة الشعب

اكتبوا ايها الاعلاميون عن مشاكل المجتمع ، ومعانيات المواطنين . تحدثوا عن هذا الامر وذاك . فالصحف التي تكتبون فيها هي ملك للجماهير ، ووسائل الاعلام التي تنقل كلماتكم على الهواء هي للجماهير ايضا .

اكتبوا عن مجتمعكم بصدق ، لانكم وسيلة الاتصال بين القيادة السياسية والشعب .

كثيرا ما نسمع نداءات كهذه ، من كل الذين لا يريدون للاعلام ان يمثل دور النعامة ، فيدفن راسه في التراب ، ويتعامى عن حقائق كثيرة ، معتقدا انه يستطيع بذلك ان يقلب بعض صور الحقيقة في اذهان المواطنين .

كثيرا ما نسمع نداءات كهذه من كل الذين يؤمنون بان على وسائل الاعلام ان تختار الوقوف باستمرار الى جانب الجماهير وثورتها ، اذا كان هناك تناقض بين مصلحة الشعب وممارسات مسؤول يكفر بقيم المسؤولية .

جميع ابناء شعبنا يفهمون الاعلام صوتا لهم ، يفهمونه سلطة رابعة تكشف الخطا وتحلل اسبابه ، وتقترح طريقا للخلاص منه .

يفهمونه سلطة رابعة تنقل قناعات قطاعات الشعب الى القيادة لتتخذ قرارها الموضوعي المبني على هذه القناعات .

هكذا يفهم الاعلام . انه نقد بناء ، اشارة الى مواقع الخلل ، تحريض على محاسبة الذات والانتصار عليها . بعد عن التملق لاحد ، منبر للحق لا منبر لامزجة وانفعالات فردية لا ينظمها غير التسبيح بحمد المسؤولين ، لينال البعض من على منابرهم شهادة حسن سلوك يستطيعون من خلالها ان يحتفظوا بمواقعهم ، ويحققوا المكاسب الشخصية لانفسهم ، متناسين ان مصلحة الشعب هي الاساس ، وان مثل هذه المصلحة لا تحققها الولاءات النفعية ، ولا اساليب المديح المكرورة ، ولا محاولات التعتيم على مواقع الخطا والخلل .

مصلحة الشعب بل ومصلحة اية قيادة تكمن في ان يمارس الاعلام دوره بامانة ، فيشخص كل داء نصاب به ، ونقدم كل الايضاحات التي تكفل سلامة اتخاذ القرار السياسي .

واذا ما ارتضينا بديلا عن هذا الدور ، وادعينا ان لا عيوب في مسيرتنا ، ولا هموم في نفوسنا ، ولا تطلعات في عقولنا فاننا نكون بذلك قد ارتكبنا جريمة خيانة مصلحة الشعب ، وجريمة عدم تقديم الرؤية الصحيحة للجهات المسؤولة .

ولو ادركنا هذه الحقيقة تكون قد فعلنا ما علينا وبرانا ساحتنا من اي اتهام بالتقصير .

اليس ذلك من الافضل ؟

● رياض درويش



وجوه متعددة لعملة واحدة !.

● مرة اخرى . يعود الحديث مجددا عن الخلافات بين الزعماء الصهاينة .. نتيجة التصريحات المتباينة التي يطلقها قادة الكيان الصهيوني . وخاصة في المرحلة الحالية . بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد . ومؤامرة الحكم الذاتي . ومواجهة الموقف الدولي الذي بدأ يدرك خطورة الوجود الصهيوني ، داخل الامة العربية وتغير الموقف الدولي منذ حرب تشرين التحريرية لصالح الامة العربية وقضيتها فلسطين .

كما ان التحرك العربي على الساحة العربية والدولية .. بعد قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي . خلق مناخا جديدا للقضية الفلسطينية على مستوى الرأي العام العالمي .

● وازاء نجاح التحرك القومي العربي .. لاسقاط كامب ديفيد وما نتج عنها عربيا ودوليا . الذي يتمثل بالرفض المطلق لهذه الاتفاقية ، لانها تتنافى مع قرارات الامم المتحدة ، وابسط الحقوق الانسانية .

تحركت الدوائر الصهيونية وعادت الى لعبة التصريحات المختلفة لخلق جو من الغموض والضبابية على المشاريع الصهيونية وقد تم توزيع الادوار بدقة متناهية بين زعماء الكتل المتصارعة على الحكم .

● ومثلا .. حزب ليكود يطالب بالقالة وايزمان . وحزب العمل يعتبر التعاون مع دايان مستحيلا ويادين يطالب بتشكيل حزب جديد وتقديم موعد الانتخابات . وشامير يطالب باستخدام القوة العسكرية وهذه النماذج البسيطة من التصريحات المتباينة .. والمرسومة مسبقا تشكل سلسلة من الخلافات المفتعلة ..

وترمي جميعها الى خدمة الفكر الصهيوني ، والاستفادة من الزمن الضائع .. وقادة الكيان الصهيوني . هم وجوه متعددة لعملة واحدة اسمها الصهيونية العنصرية .

● عبد الرحمن الضحاك

امريكا تستخدم قواعدها البحرية والجوية في كينيا وعمان لعملياتها العسكرية في الخليج العربي

عواصم — وكالات — عقدت الولايات المتحدة الامريكية اتفاقيات مع كل من عمان وكينيا من اجل استخدام القواعد البحرية والجوية على اراضي الدولتين للقيام بعمليات عسكرية لقوات المسلحة الامريكية في الخليج العربي والمحيط الهندي .

وتقول — تاس — ان صحيفة نيويورك تايمز افادت بان عمان ستحصل مقابل هذه الاتفاقية على مساعدات عسكرية واقتصادية بمقدار مائة مليون دولار وكذلك ستحصل كينيا على نفس المساعدة ..

وتضيف الوكالة أن حكومتي البلدين تحاولان عدم نشر هذه الاتفاقيات وذلك لعدم — اثارة قضايا سياسية — حتى أن عمان حذرت وبشكل صريح البيت الابيض بانها ستنكر وجود اية اتفاقية مع الولايات المتحدة فيما اذا فضح امر هذه الاتفاقيات .

واتضح لنيويورك تايمز بان البنتاغون يخطط لانفاق مائة مليون دولار لتحديث القواعد المقدمة لها من الدولتين .

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة الاوبزرفر الاسبوعية البريطانية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد يصدر امرا في اوائل او منتصف ايار القادم بتلغيم اهم موانىء الخليج العربي وذلك ما لم تظهر بوادر مقنعه بشان الافراج عن الرهائن الامريكيين .

ونقلت الوكالات عن المجلة قولها ان هذا الاجراء الذي يستهدف خنق الصادرات الايرانية والبترول في الدرجة الاولى يتيح لقوة عسكرية من الطائرات المقاتلة الامريكية الموجودة في بحر العرب او قاذفات القنابل المقاتلة — ب٢ — ان تنفذ هذا العمل من قواعد بعيدة المدى ..

امير الكويت يستقبل السفير الامريكي السابق

الكويت — مراسل سانا — استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس السيد اندرو يونغ سفير امريكا السابق لدى الامم المتحدة وتم خلال المقابلة بحث موقف الولايات المتحدة من عدد من القضايا العربية والعالمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

كما التقى السيد اندرو يانغ مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح وبحث معه العلاقات الكويتية الامريكية واخر تطورات قضية الشرق الاوسط .

محادثات اردنية سوفييتية لاستغلال مادة الفوسفات

• عمان — مراسل سانا — تجري الحكومة الاردنية والاتحاد السوفييتي اتصالات بينهما لاقامة مشروع متكامل لاستغلال مادة الفوسفات في احدى مناطق الاردن .

وعلم انه سيتم استيفاء جزء كبير من تكاليف اقامة هذا المشروع بتصدير الفوسفات الاردني المستخرج الى الاتحاد السوفييتي .

تعاون ثقافي تربوي بين الاردن والسوفييت

عمان — مراسل سانا — وصل الى عمان مساء اول امس السيد — نيفوروف نيكولاي — نائب وزير التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد تربوي في زيارة للاردن تستغرق ثمانية ايام .

وسيجري السيد — نيكولاي — خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الاردنية حول سبل التعاون الثقافي والتربوي بين الاردن والاتحاد السوفييتي ..

المنظمات الطلابية العربية في بريطانيا تشيد بنضال قطرنا ومواقفه الصامدة

لندن — مراسل سانا — اشادت المنظمات الطلابية العربية في بريطانيا بسياسة القطر العربي السوري ومواقفها الصامدة ونددت بالمؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد سورية والتي تستهدف صمودها وتستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

ودانت المنظمات الطلابية العربية سياسة رئيس النظام المصري انور السادات الاستسلامية واكدت اصرارها على مواصلة النضال ضد المخططات الصهيونية — الساداتية الاستسلامية .

واعلنت المنظمات في بيان اصدرته في بريطانيا تضامنها مع الشعب العربي في مصر والثورة الفلسطينية لاحباط كافة المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ودان البيان المخططات الاجرامية والاعتداءات الصهيونية على الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وضد سورية قلعة الصمود والتصدي العربي .

وقد وقع البيان اتحادات طلبة سورية — فلسطين — الكويت — الجماهيرية الليبية — البحرين — ارتيريا — الوحدويين المصريين — الديمقراطيين المصريين في بريطانيا — والديمقراطيين السودانيين .

رسالة من علي ناصر محمد الى امير الكويت توضح التطورات في اليمن الديمقراطية

عواصم — سانا — تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية السيد علي ناصر محمد .

وقد قام بنقل الرسالة السيد عبدو علي عبد الرحمن نائب وزير الخارجية في اليمن الديمقراطية اثناء استقبال امير الكويت له امس .

وصرح السيد عبد الرحمن بعد المقابلة ان الرسالة تتعلق بحقيقة التطورات التي طرات على القيادة في عدن امس الاول .

وقد اكد السيد نائب وزير الخارجية اليمني ان ما جرى من تغيرات انما جاء نتيجة لمرض السيد عبد الفتاح اسماعيل خلافا لما تذيعه بعض وكالات الانباء والصحف .

واضاف بان السيد اسماعيل قدم استقالته للجنة المركزية للحزب وقبلت الاستقالة وتسلم الاخ علي ناصر محمد منصبه بصورة عادية جدا .

واكد انه لن يطرا اي تغيير في السياسة الداخلية او الخارجية لليمن الديمقراطية نتيجة للتغيير الذي تم . وكان المسؤول اليمني قد وصل الكويت اول امس ضمن جولة يقوم بها في العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة يسلم خلالها رسائل لقادتها حول حقيقة التطورات التي شهدتها القيادة في عدن امس الاول .

ومن ناحية اخرى غادر صنعاء عائدا الى عدن امس محمود عشيش وزير مواصلات جمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة استغرقت يوما واحدا .

وذكرت — واع — ان عشيش نقل رسالة شفوية من الرئيس الجديد علي ناصر محمد الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تضمنت شرحا للتغيرات الاخيرة في اليمن الديمقراطية .

مساعدات من البنك الدولي لليمن الديموقراطية

واشنطن — الهب — علم في اوساط البنك الدولي ان فرج بن غانم وزير التخطيط في اليمن الجنوبية وصل امس الاول الى واشنطن لاجراء محادثات في البنك الدولي حول مشروعين يهدفان الى تقديم مساعدة من البنك لليمن الجنوبية .

ومما يذكر ان اليمن الجنوبية عضو في البنك الدولي ومقره في واشنطن واوضحت دوائر البنك ان وزير اليمن الجنوبية قد جاء للتفاوض بشان الحصول على قرضين من الشركة الدولية للتنمية وهي احد فروع البنك الدولي .

زيادة رواتب العاملين في الشركة العربية للثروة الحيوانية

دمشق — سانا — اصدر مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية قرارا بزيادة رواتب العاملين لديها في القطر العربي السوري .

واشار السيد المدير العام بان الشركة ترمي بذلك ايضا استقطاب الخبرات والكفاءات الفنية العالية والهادفة لتحقيق خططها في تنمية الثروة الحيوانية وصولا الى التكامل الاقتصادي في الوطن العربي .

يوغسلافيا تجدد تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني

بلغراد — سانا — استقبل السيد — جوزيب فروفيتش — وزير الخارجية اليوغسلافية في بلغراد الليلة الماضية السيد — ابو اياد — عضو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — تانيوغ — عن — فروفيتش — تأييد بلاده لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل اقامة وطنه القومي الحر .

كما بحث الوزير اليوغسلافي — وابو اياد — وبصفة خاصة الموقف في الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

ومما يذكر ان — ابو اياد — يقوم بزيارة ليوغسلافيا منذ يوم الجمعة الماضي بدعوة من — فرانيو هر ليفيتش — وزير الداخلية .

من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس فكرة محاولة اسرائيل اضفاء الطابع الشرعي على كل ما استولت عليه من الأرض والحقوق العربية .

وجاء في صحيفة الدستور الاردنية تحت عنوان — النضال — الذي يجب أن يستمر . كتبت تقول :

في كل يوم يمر تشهد الارض المحتلة ثورة وتحديا ومقاومة وفي كل مناسبة يهب ابناء فلسطين ليذكروا المحتل بوجودهم القومي على اراضيهم وليذكروا العالم بان هناك شعبا مغروسا في ارضه يقاوم محاولات الهدم والاغتصاب . والممارسات الوحشية ويرفض المساومة على حقوقه ووجوده ومستقبله ومضت الصحيفة تقول :

لقد واجه ابناء الارض المحتلة ذكرى قيام الكيان الصهيوني باضراب عام ومظاهرات جسدت كل معاني الرفض القومي .

الاخبار

وقالت صحيفة الاخبار تحت عنوان المنفذ الاكثر خطورة .

يوم قامت اسرائيل بهجومها على الجبهات العربية في صبيحة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ادعت انها هي التي بدأت الهجوم وحاولت ان توهم الرأي العام العالمي انها تجتاح بعجوبة من ابادة جماعية .

وحين بدأت حقيقة الهجوم الاسرائيلي تتضح ظلت اسرائيل تصر على انها انما فعلت مافعلته وقامت بهجومها على الدول العربية بحافز دفاعي وليس باي حافز اخر غير أن طرح فكرة السلام بين العرب واسرائيل قد طورت الطموح التوسعي الصهيوني وشجعت القيادات الاسرائيلية على المجاهرة علنا بما كانت تخفيه من مخططات احتلال — ارض — اسرائيل الكاملة .

واختفت نداءات القادة الاسرائيليين التي كانوا يوجهونها للقادة العرب محاولين ايجاد زعيم عربي واحد يوافق على الجلوس الى مائدة المفاوضات معهم قائلين لقد حرمتمونا مرارا في ميدان القتال فجربونا مرة على مائدة المفاوضات .

لقد اثبتت جهود السلام من عام ١٩٦٧ حتى يومنا هذا ان اسرائيل تريد من السلام أمرا واحدا هو اضفاء الطابع الشرعي على كل ما استولت عليه عن طريق الغزو والعدوان .

والحقيقة ان الاستيطان والاصرار على جعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وابقاء القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة هي اجراءات تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية نهائيا لصالح اسرائيل

السفير

تحت عنوان التوازن الاستراتيجي قالت صحيفة السفير: سورية اليوم تعلن بوضوح وتحديد خطها العربي والدولي او على الاقل تنفي الشوائب الرمادية التي كانت ملصقة بها لتصبح صورة بيضاء او سوداء من منظاري التقدمية والرجعية .

ومن جديد نعود الى التساؤل حول توازن القوى وخللها بين اسرائيل وسورية .

والمباشرة بالاجابة تقتضي حكما المرور بملاحظات عديدة الا انه يفترض ان يستخلص ان الحسابات السورية تجري وفق أدق الظروف واعقدها اي باتجاه الخروج من مقولة التوازن العربي الاسرائيلي نحو مقولة التوازن السوري الاسرائيلي .



دول السوق الاوروبية توافق على دعم العقوبات الامريكية ضد ايران وكارتر يدعي ان حياة الرهائن في خطر

لكسمبورغ – عواصم – وكالات – اتفقت دول السوق الاوروبية المشتركة على فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية عاجلة ضد ايران وذلك تاييدا للموقف الامريكي المعادي للثورة الايرانية .

وذكرت – افب – ان هذه العقوبات ستعقبها سلسلة ثانية من العقوبات الاشد والتي قد يبدأ تنفيذها اعتبارا من ١٧ ايار القادم بعد اجتماع البرلمان الايراني في حالة استمرار احتجاز الرهائن .

وقد اعتبر المشروع البريطاني كوثيقةعمل تكملها وتدعمها تعديلات المانية ودانماركية . وقد طلبت المانيا والدانمارك تحديد موعد لتنفيذ اجراءات اكثر تشددا واوضحت مصادر اروقة المركز الاوروبي في لوكسمبورغ ان النقطتين الاساسيتين اللتين تمت مناقشتها امس تناولت تحديد الموعد والطريقة التي ستنفذ بها دول السوق هذه العقوبات.

وفيما يتعلق بمقاطعة البترول الايراني فان الدول التسع اتفقت علىالصيغة البريطانية الخاصة – بقرار ملموس – ولكن ان تعني بما كانت تامل لندن وفقا فورا تلقائيالمشتريات البترول .

وتتضمن المجموعة الاولى من العقوبات الحد من عدد العاملين في سفاراتها بايرانووقف الشحنات العسكرية اليها والزام الرعايا الايرانيين بضرورة الحصول على تاشيرات دخول والتشاور حول مشكلة الشحنات البترولية وعقود الخدمات والاتفاقات التجارية .

وقد غادر طهران امس السفير البريطاني متوجها الى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته .

وتقول – يب – ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت بان عدد موظفي السفارة البريطانية في طهران قد انخفض بشكلحاد.

وينوه الرسميون الى ان كلا الاجرائين يهدفان الى دعم حملة الرئيس الامريكي كارتر الرامية الى تحرير الرهائن الامريكيين المحتجزين فيطهران واضافوا انهذهالاجراءات لن تتوصل الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران .

وتشير الوكالة الى ان السفير سيقدم تقريرا الى اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني حول الوضع في ايران .

وتضيف الوكالة ان لدى موظفي السفارة البريطانية في طهران والبالغ عددهم ٣٠ شخص تعليمات بان يعدوا انفسهم للعودة الى بلادهم تاركين وراءهم القليلفقط من المهام والاعمال .

وتجدر الاشارة الى انه في بداية الازمة الايرانية انقصت الحكومة البريطانية عدد العاملين الدبلوماسيين في سفارتها الى ثمانية اشخاص الا انها عادت ورفعت العدد فيما بعد .

كما منعت استراليا امس تصدير معداتها شبه العسكرية الى ايران تاييدا للعقوبات الامريكية ضد ايران .

وصرح اندرو بيكوك وزير الخارجية الاسترالية في البرلمان الفيدرالي ان عمليات بيع الاهداف الخاصة بالتدريب المروفقباسم الهدف الانتقامي الذي يختفي تلقائيا وهو العتاد العسكري الوحيد الذي يباع لطهران ستتوقف الى حين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

وتجدر الاشارة الى ان استراليا تبيع ما قيمته٣٢مليون دولار من الالات والمنسوجات والمواد الاولية الى ايران سنويا وما قيمته مائة مليون دولار من اللحوم والقمح وهي لم تخضع للعقوبات الامريكية .

وقد قررت استراليا في الاسبوع الماضي عدم ارسال سفير جديد لها الى طهران كما استدعت مستشارها التجاري من هناك .

وفي واشنطن ادعى الرئيس كارتر عن ان الموقف الداخلي في ايران يعرض حياة الرهائن الامريكيين للخطر .

وفي حديث ادلى به لمحطة التلفزيون الامريكية – سي بي اس – وردا على سؤال عما اذا كان قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري سيعرض حياة الرهائن للخطر اجاب كارتر قائلا اعتقد ان حياتهم في خطر الان .



امريكا العـدوة الرئيسية للشعوب

امريكا تتحرك بعيدا عن ارضها وشواطئها بآلاف الاميال ، وتزرع قطع اساطيلها الحربية في المتوسط والمحيط الهندي وفي الخليج العربي . وتزج بقوات التدخل والطائرات المقاتلة والقاذفات الاستراتيجية في عدة مناطق وفي عدة قواعد حليفة وصديقة في قلب المنطقة العربية او على مقربة منها استعدادا للتدخل ضد ايران . وضد افغانستان ، واحتلالمنابع النفط العربية . وكل ذلك لا يشكل تهديدا للسلام في المنطقة والعالم . وانما هو في نظر قادة البنتاغون . ومن وجهة نظر اولئك الذين ارتبطوا بشكل او باخر مع الامبريالية الامريكية تحرك من اجل الحفاظ على السلام والامن وفي صالح الانفراج الدولي ! ..

كل ذلك لم يثر حفيظة الرجعية في المنطقة او يحرك ساكنالديها . وانما اثارتها مخاوفها استعدادات الدول المستهدفةبالعدوان الامريكي المتوقع لمواجهته والرد عليه معتبرة هذا الاستعداد على انه هوالتهديد بعينه للسلام ، وهو الذي يهدد الانفراج بالخدع المواقف والانكى من ذلك انهم اخذوا على البلدان المقصود والمستهدفة من وراء اي عدوان امريكي . اخذوا عليها حتى مجرد التاهب ضمن حدودها واقاموا الدنيا وقعدوها في حينلاذوا بالصمت والصمت المطبق ازاءحجم تحركات واشنطن العدوانية ، ووقفوا وقفة المتفرج والمغمض العينين وبلا اي موقف ازاء الاخطار الحقيقية المحدقة بهم وبشعوبهم والاتية حصرا من الغرب ومن امريكا بالذات ، لا من الاتحاد السوفييتي وايران وافغانستان كما يحاولون ان يصوروا للناس ويوهموا الاخرين .. فامريكا ما كانت ولن تكون في يوم من الايام سوى العدو الاول والرئيسي للشعوب .

■ محمد علي بوظة

الخميني يحذر من التبعية الثقافية ويطالب بتعديل نظام الجامعات بني صدر : الشعب مستعد لفرض سلطة الحكومة

طهران – سانا – اكد الامام اية الله الخميني مساء امس الاول امس الاول ان ايران لا تخشى من المشاكل الاقتصادية او حدوث تدخل عسكري غير انها تخشى التبعية الثقافية .

ونقلت – افب – عن الامامالخميني قوله في خطاب له امس امامحشد هائل من الطلبة الاسلاميين تجمعوا في باحة امام منزله انه لا بد من ادخالتعديلات جوهرية على نظام التعليم الجامعي لكي يصبح اسلاميا ويستفيد الشعب والدولة من مناهج التعليم .

واوضح الخميني ان الثقافة الاستعمارية تسيطر على الجامعات الايرانية فتسمها بالطابع الغربي فضلا عن انها لافائدة منها .

واشار الى انه بعد خمسين عاما من النفقات الباهظة تعد جامعاتنا حلبة للدعاية حيث يوجد شبابنا وان كانوا قد حصلوا على بعض الثقافة فانهم لم ينالوا قسطا حقيقيا من التعليم .

وهدد الامام باستنفار الشعب اذا ما قاوم الشباب عمليات التطهير اللازمة داخل الجامعة .

وكان المتظاهرون قد ساروا قبيل ذلك لمدة ثلاث ساعات في شمال العاصمة رافعين صور الامام الخميني مرددين شعارات منها ايها الطلبة والمثقفون ان الاسلام هو الطريق الاوحد ولتنشىء جامعة اسلامية ولنهزم الجامعة الاجنبية .

اما الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر فقد اكد امس ان سلطة الحكومة تعني العليا في ايران وانه يتعين على الوزراء والمسؤولين الايرانيين على جميع المستويات تنفيذ قراراتهم دون عناء .

وذكرت – افب – ان الرئيس الايراني اوضح امام عشرات الالوف من الشعب الذين تجمعوا صباح امس اما مجامعة طهران تلبية لندائه انه على استعداد لدعوة ستة وثلاثينمليون ايراني الى مصانع ومزارع كردستان لفرض السيطرةوتاكيد ارادة الشعب.

واشار الى ان حضور الشعب الى مقر الجامعة دليل على انه يمكن تنفيذ ما تريده الحكومة وان الشعب سيلبي هذا النداء في كل مرة يدعى فيها .

من جهة اخرى طالب ابو القاسم صادق مدير مكتب الصحافة الاجنبية في وزارة الارشاد القومي بطرد جميع الصحفيين الامريكيين الذين يعملون في طهران باستثناء اولئك الذين يعملون في وكالة يونيتدبريس لان وسائل الاعلام الامريكي تذيع انباء مشوهة ومحرفة عن احداث ايران .

واضاف نحن نمر الان بمرحلةاختبار في ايران ولا نريد ان يسيء العالم فهمنا اكثر مما أساء فهمنا حتى الان .

واوضح انه سيطلب من مجلس الثورة طرد الصحفيين العاملين في الصحف اولا ثم الذين يعملون في التلفزيون ثانيا وقال ان الصحفيين الذين يعملون في وكالة يونيتدبريس يمكنهمالبقاء في ايران للحفاظ على الصلات بين البلدين وكان صادق قطب زادة وزير الخارجية قد صرح الاحد الماضي بان السلطات الايرانية سوف تتخذ قريبا قرارا بشان مشكلة طرد الصحفيين الامريكيين .

توقعات باجراء تعديل في الوزارة الاسبانية

مدريد – سانا – تتوقع مصادرمقربةمن الحكومة ان يجري تعديل في وزارة – ادلفو سواريز – رئيس حزبالوسطالديمقراطي الحاكم في اسبانيا بين يوم واخر

وذكرت – واع – ان هذه المصادراشارت الى ان سواريز يعكف منذ امس الاول على اجراء مشاورات بشانالموضوع .

ورجحت المصادر ان يكون من بيناهم تعديل في الوزارة ادخال ثلاثة نواب لرئيس الحكومة يكونون مسؤولين عن شؤون الجيشوالاقتصاد والحكم المحلي لمختلف الاقاليم .

ومن جهة اخرى قال يورنت احدزعماء الحزب الاشتراكي العمالي في اسبانيا في تصريح صحفي امس ان التعديل الوزاري المرتقب لن يكون بالقدر الكافي بالنسبة للمعارضة .

اتفاق اقتصادي وعلمي بين اليونان والولايات المتحدة

اثينا – افب – نص الاتفاق الذي ابرم امس في اثينا بين الولايات المتحدة اليونان لمدة خمسة اعوام على ان الولايات المتحدة واليونان سوفتوطدان علاقاتهما في المجالات الاقتصاديةو العلمية والتكنولوجية والثقافية .

وبمقتضى الاتفاق الذي وقعه روبرت مكلوسكي سفير الولايات المتحدة في اليونان وقسطنطين ميتسوتاكيس وزير التنسق اليوناني تشكل مجموعات عمل في هذه المجالات .

وتشير الدوائر في اثينا الى ان التعاون الاقتصادي المتزايد بين اليونان والولايات المتحدة يقلق ولاتحة السوق الاوروبية المشتركة التي من المقرر ان تنضم لها اليونان في اول عام ١٩٨١ لتصبح العضو العاشر في الاسرة الاوروبية .

البطالة تسجل أعلى مستوى لها منذ الحرب الثانية في بريطانيا

لندن – سانا – بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا ما يزيد عن مليون ونصف شخص بحيث سجل اعلى رقم للبطالة في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وتقول – رويتر – ان وزارة العمل البريطانية اعلنت في تقرير لها ان – ١٫٥٢٢٫٩٢١ – شخص بدون عمل بحيث شكل ذلك الرقم ٦٫٣ بالمئة من القوة العاملة البريطانية .

وقال الرسميون في الحكومة البريطانية ان معدل زيادة البطالة سيستمر في الارتفاع بحيث يصل الى مليونين تقريبا عند نهاية هذا العام .

ومن ناحية اخرى شجب – ايريك فارلي – المتحدث الرسمي باسم حزب العمل المعارض الارقام المعطاة في التقارير الرسمية ووصفها على انها مرعبة ومروعة كما طالب السيدة – تاتشر – بتغيير سياستها الاقتصادية.

تحسن طفيف في صحة تيتو

بلغراد – ابريل – افب – جاء في النشرة الطبية الرسمية التي اذيعت قبل ظهر امس في بلغراد ان الحالةالصحية العامة للرئيس تيتوتحسنت نوعا ما عن الايام الماضية ولكنهالاتزال خطيرة جدا .

ومع ذلك فان هذا التحسن الطفيفلايخدع احدا فان الرئيس اصبح في عداد الاموات ومن المعروف ان الاسد العجوز الذي يناهز الثامنةوالثمانين من عمره يحتضر منذ حوالي شهرين ونصف واصبح الجميع على يقين الان من ان ساعاته باتت معدودة وقد تقررتاجيل زيارات كبار الشخصيات اليوغوسلافية للخارج .

فكان من المقرر ان يقوم دراجوسلافماركوفتش رئيس المجلس الاتحادي بزيارة رسمية لايرلندا من ٢١ الى ٢٤ الحالي ولكنها الغيت في اللحظة الاخيرة .

وحدات بحرية المانية غربية في المحيط الهندي

بون – افب – تغادر وحدتانبحريتان المانيتان غربيتان هما الراداران ليتجينز وبايرن قاعدتيهما في كيبلوولهلمشافن يوم الثلاثاء القادمللقيام برحلة تستغرق ثلاثة اشهر فيالمحيطالهندي . وستصحب الطرادان ثلاث من سفن الامداد .

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاعالالمانية في بون امس ان مجلس الامن الاتحادي كان قد اتخذ قرارا بهذاالشان في شهر شباط الماضيوليس هناك من سبب يدعو الى الاعتقادبامكان الغاء هذه الرحلة .

واشار المصدرنفسهالى انالوحداتالالمانية الغربية لن تذهب الى الخليج ولن تشترك في مناورات مع وحدات حليفة في المحيط الهندي وان هذه الرحلة ليستمظاهرة على نمطسياسةالمدافع ولاهي مظاهرة تواجد واضاف المصدر ان الوحدات الالمانية ستتفادى مناطق الازمة .

القيادة الالمانية توافق على اجتماع شميت – بريجنيف

ساربروك – سانا – ايدت اللجنةالقيادية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربيعن تاييدها الاقتراحالذيتقدم به المسؤولون السوفييت بعقد اجتماع بين المستشار هلموت شميتوالرئيس السوفييتيليونيد بريجنيف

وذكرت – افب – ان اللجنة اعربتفي اجتماع لها امس في ساربروك عن اعتقادها بانه سيتعين على شميت انيمثل مصالح المانيا الغربية على اساس قرارات غربية خلال الاجتماع.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحزبالاجتماعي الديمقراطي ان هذهالزيارة قد تسهم في تحقيق الهدوء في ظل الموقف الدولي العصيب والذي يعد مفيدا لدول اخرى غير الاتحادالسوفييتي والمانيا الاتحادية .

هدوء نسبي للقتال في تشاد

نجامينا – سانا – ساد الهدوء النسبي مدينة نجامينا امس الاول اثر القتال العنيف الذي دار الاحد الماضي بين القوات المسلحة الشعبية الموالية للرئيس جوكوني مويدي والقوات المسلحة الشمالية الموالية لحسين حبري وزير الدفاع .

ونقلت – افب – عن مصادرمختلفة قولها ان الاشتباكات التي وقعت ادت الى اصابة مائة شخص من كلا الجانبين وهو اعلى رقم منذ بداية الاحداث يوم ٢١ اذار الماضي.

وما زالت المدينة منقسمة الى قسمين اذ تحتل القوات المسلحة الشمالية الجزء الافريقي والقوات المسلحة الشعبية القطاع الاوربي والاداري .

افتتاح المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

لاغوس – سانا – افتتح في لاغوس امس اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المؤلفة من تسعة واربعين دولة وسط تظاهرة ترمي للاقلال من اعتمادها على اقتصاديات الاقطار النامية .

وذكرت – اب – ان الاجتماع الذي يدوم خمسة ايام سوف يضع جدول اعمال مؤتمر القمة الافريقية المقرر ان يبدأ في لاغوس في السابع والعشرينمن شهر نيسان الحالي .

وقد التقت الدول الافريقية لاول مرة بممثلي دولة زيمبابوي الجديدة التي اعلنت استقلالها حديثا .

فوز الحزب الليبرالي بانتخابات هوندوراس

تيغو – سيغاليا – سانا – فاز الحزب الليبرالي الاصلاحيالمعتدل امس في تيغو سيغاليا في انتخابات الجمعية الوطنية التاسيسية في هوندوراس .

وتقول – افب – ان الحزب الليبرالي قد حصل على ٥٨٫٠ بالمئة من عدد الاصوات وفقا للنتائج الاخيرة التي اعلنها مكتب الانتخابات في تيغو سيغاليا .

كما حصل الحزب الوطني على ٤٤٫٠ بالمئة من عدد الاصوات بينما لم يحصل حزب التجديد والوحدةسوى على ٣٫٧ بالمئة .





بعض الحقائق عن المرشحين

كل مرشح رئاسي عنده اسلوب خاص به » رونالد ريغان مثلا كون سمعة بانه يخطىء في فهم الحقائق ، واحدى تصريحاته الملفوظة مؤخرا ان الجنود الرافضين لحرب فيتنام « غير مؤهلين لمكاسب المحاربين القدماء بشان التعليم أو أي شيء آخر » .

السيد ريغان غاضب من تقارير الصحافة حول زلات لسانه ويدعي ان وسائل الاعلام تبدو مشغولة باخطائه .

اعتقد ان طريقته الوحيدة لمحاربة هذا هي تنظيمه لقاءا اذاعيا وتلفزيونيا تحت عنوان « رجل الاجابات » حيث بامكان الناس ان يتصلوا بهويسالونه مباشرة كي لا تتم تصفية اقواله من قبل اولئك الذين يقومون بتغطيته . وستجري الامور على النحو التالي :

– هل بامكانك ان تخبرنا كيف ستحل ازمة الطاقة ؟

■ يوجد نفط في جزيرة الاميال الثلاثة اكثر مما في العربية السعودية .. لكن بسبب البيروقراطية في وزارة الطاقة ، لم يسمح لشركاتنا النفطية بالحفر ولو على سبيل التفحص .

– سيدريغان ، هل تعتقد ان الولايات المتحدة تبدو بمظهر دفاعي قوي هذه الايام ؟

■ بالتاكيد لا ، عندما قصف الصينيون بيرل هاربور لم تكن هذه البلاد مستعدة للحرب ، واعتقد ان وضعنا الان كوضعنا آنئذ على هذه الامة ان تقول لقيصر المانيا انه اذا سار خطوة واحدة في محاولته السيطرة على العالم فسنقوم بمحاصرة كوبا !!!

– ياسيد ريغان لقد اتخذت موقفا حازما ضد تدخل الحكومة في حياة المواطنين . هل تعطينا مثالا محددا عن كيفية هذا التدخل ؟ .

■ نعم . عندما وجدت هذه البلاد ، اذا مرض احد كان باستطاعته الذهاب الى اي حلاق يدميه حتى العظام ، اما الان فان وزارة الصحة تجبر الحلاقين على الترخيص قبل ممارسة مهنة الطب .. ومعظم الحلاقين رفضوا املاء الوثائق المطلوبة منهم وبدلا من ان يحصل الشعب الامريكي على عناية طبية افضل فانها تكلفهم خمسة بلايين دولار اكثر سنويا .

– وماذا بشان المواسم الزراعية ؟

■ سادع المزارعين يزرعون على كيفهم بدلا من جعل واشنطن تنتقي لهم نوعية المحاصيل التي يزرعونها . فانسي وانا نحب البطاطا بينما يكرهها اخرون . لكن في مجتمع اقتصادي حر لا اريد موظفا مكتبيا في وزارة الزراعة يخبرني ماهو الطعام المسموح لي اكله .

– ياسيدريغان اود ان اسالك عن صاروخ « ام اكس » .وهل تعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن تصنعه ؟

■ طبعا ، يوجد ١٢٥٠٠٠٠٠٦ شخص يفضلون الحصول على سندات البطالة من الحكومة بدلا من التفكير بصنع الصواريخ . انا اقول اننا يجب أن نخيرهم بين الحصول على وظيفة في برنامج ابحاث الصاروخ « ام اكس » أو التخلي عن تعويض البطالة .

– هل انت مع مقاطعة العاب موسكو الاولمبية ؟

■ نعم .. بشرط ان يسمح للرياضيين الاميركيين بالمشاركة بها . يجب ان نفهم خروتشوف اننا نعني مانقول !!

● آرت باكوولد

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز العاشر رقم –١٦– الجاري بتاريخ ٢٢–٤–١٩٨٠

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٦٧٦ – ٩٦١ – ٨١٨ – ٥٢٢

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٣

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين –٥٣–٩٤.

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٠١

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٦٦٨–٧٩٢.

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ١١٨

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٨٥١٧ – ٥٩٦٢ – ٠٩٢٢ – ٢٦٣٩ – ٨٦٩٢

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٥٥٠٢ – ٣٥٤١ – ٢١٦١

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل أحد الارقام التالية :

٢٦٩٨٨ – ٠٠٥٥ – ٣٠٣٠٤ – ٤٩٦٦١ – ٢٠٥٣٧ – ١٤٨٣٢،

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٩٢٩٤ – ٠١٦٢٢

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٠٢٥٨١٠.

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٠٣٢٨٦.

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٧٢٠٨.

السحب الاول

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥١٣٢٦ من الفئة – آ –

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥١٣٢٦ من الفئة – ب –

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

– سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩–٤–١٩٨٠

– للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

حول معرض تحية إلى الثورة والحزب

في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق وبرعاية الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء افتتح مؤخرا معرض تحية الى الثورة والحزب . ضم المعرض اكثر من ٦٠ عملا فنيا منفذا بتقنيات متنوعة — تصوير زيتي — تصوير مائي — حفر — نحت — خزف — ومن نتاج مجموعة من الفنانين الشباب والرواد ومعظم هذه الاعمال انجزت عام ١٩٨٠ ، اي تمثيل اخر ماوصل اليه الفنانون من التجارب ، وعلى الرغم من ذلك فهناك بعض التباين في القيمة الفنية يصل الى اقصى مدى ، فبعض الاعمال المعروضة ماتزال تدور في افق ابداعات الرواد على مختلف اساليبهم وموضوعاتهم والبعض الاخر وصل الى صيغة متفردة للتعبير الفني

. والسؤال الذي يطرح الان هو : الى اي مدى يرتبط المعرض الحالي — معرض تحية الى الثورة والحزب — بالواقع — بالمعنى العريض لكلمة واقع — ؟

ان المفتاح النقدي الاول للاجابة على هذا السؤال يكمن في الموضوع كما يكمن في المحرض على التعبير وما اكثر محرضات التعبير في واقعنا العربي .

الموضوع بين الواقع والمرسم

لقد توزعت موضوعات المعرض على قناتين الاولى : — اجتماعية — سياسية — ، والثانية : — مناظر خلوية — طبيعة صامتة — ومن الجدير بالذكر ان هذه الموضوعات تشكل سمة من سمات تجربة كل فنان ليس في هذا المعرض فقط ، لكن في مجمل التجربة الفنية ، فقد عرفنا — نصير شورى وشريف اورفلي ورشاد قصيباتي وعز الدين همت وحزقيال طوروس — وعدنان الابرش وسالم الشوا ومحمد ضبعان وخير الدين الايوبي — من خلال معارضهم السابقة الفردية والجماعية — كفنانين تمحورت تجاربهم الفنية حول موضوعات المناظر الخلوية والاحياء القديمة والطبيعة الصامتة وبعض هذه التجارب تنتمي الى جيل الرواد في الفن السوري المعاصر — الاربعينات والخمسينات من هذا القرن — مثل تجربة نصير شورى ورشاد قصيباتي وشريف أورفلي . ومنذ الاربعينات وحتى الان كانت المناظر الخلوية والطبيعة الصامتة وما تزال تشكل همهم الاول والاخير . وقد اثروا كموضوع واسلوب للتعبير على تجارب شابة ظهرت في الستينات والسبعينات ، نجد بعضها في هذا المعرض . ولسنا هنا بصدد مشروعية الاستمرار في طرح مثل هذه الموضوعات في هذا المرحلة

لكن لا بد من التنويه بان الاعمال الفنية التي ارتبطت بهذه الموضوعات في هذا المعرض قد وقعت في عدة مشكلات ، لعل همها التعبير والانجاز داخل المرسم وبمعزل عن معايشة الواقع ، وهذه مسالة تقود الى شيء من الالية في التعبير وبالتالي نفاد حرارة الواقع وعفوية التعبير . ومن جهة اخرى افتقدت اعمال الشباب حول هذا الموضوع الحد الادنى من القيمة الفنية . فولدت



وهي تعاني من وهن بالوانها وخطوطها وتكويناتها . واذا انتقلنا الى القناة الثانية في الموضوع : — الموضوعات الاجتماعية والسياسة — فسنكتشف ان الاصالة في التعبير والاشراق في الابداع الفني قد ارتبط بهذه الموضوعات وعلى يد تجارب جادة وملتزمة وهنا تحضرنا الموضوعات التالية : — بانوراما الانسان الشعبي عند نذير اسماعيل — الارض عند الفريد حتمل — انشودة حب لفلسطين عند عبد المعطي ابو زيد — الانسان والارض عند مامون الحمصي وعلي الحمصي — الاغتراب عند زياد دلول — الاسطورة الشعبية عند انور دياب — الطفل والارض عند لبيب رسلان — الاسطورة عند الياس زيات — المسيح بالاخضر وازمة الانسان العربي عند فيصل عجمي — طابور الفداء والصراع العربي الاسرائيلي عند ممدوح قشلان — والتراث الشعبي عند احمد مادون والصليب عند علي مقوص والانسان عند ليلى نصير وعبد الرحمن مؤقت وغسان نعنع وسعد يكن والزمحين . الخ — وهذه التجارب لايشكل الانسان محرضها للتعبير فحسب ، بل يشكل موضوعها وهاجسها الاساسي للانجاز ، وهي بما تحمله من موضوعات اجتماعية وسياسية تبدا من الواقع العربي لتصل الى رؤية اكثر شمولية تعتبر طليعته في هذا المعرض . ويمكن ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر اعمال — الياس زيات — فيصل عجمي — نذير اسماعيل — زياد دلول — ليلى نصير — مامون الحمصي — علي الحمصي سعد يكن — الفريد حتمل . . . وغيرهم — . وهناك بعض الاعمال التي خرجت عن دائرة الموضوع الاجتماعي والسياسي وموضوع الطبيعة ، واتجهت الى التاصيل عبر عناصر فنية مستقاة من تراثنا العربي ، هذه الاعمال تعود الى — محمود حماد — محمد غنوم — ناجي عبيد — تركي محمود بك — عيد يعقوبي — ولابد من التنويه الى ان بعض هذه الاعمال قد اشارت الى واقع اجتماعي — لوحة ناجي عبيد — لوحة عيد يعقوبي — الا ان اتجهها الاساسي ليس المسالة الشعبية بل الاصالة من خلال العناصر التراثية — زخرفة كتابات — ولا يمكن تناولها كتجارب معنية بالكشف عن الواقع الاجتماعي .

بعد هذا المعرض السريع لموضوعات المعرض ننتقل الى الجانب الاخر الاكثر اشكالية واثارة وهو : موقف الفنان من هذه الموضوعات المستقاة من الواقع وبالتالي رؤيته وكيف تحققت كانجاز فني . كاسلوب للتعبير وكمضامين سياسية واجتماعية .

الواقعية والتعبير عن الواقع

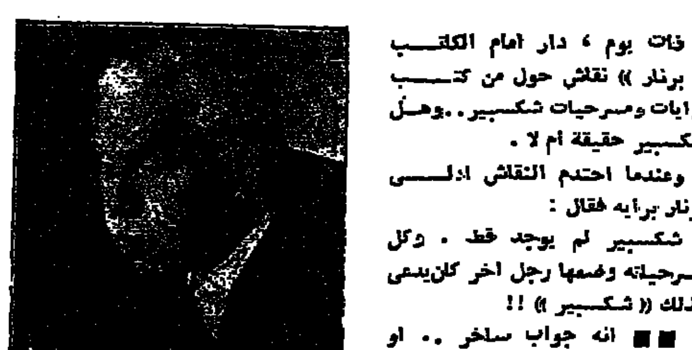
على الرغم من تنوع الموضوعات والاساليب والمواقف في هذا المعرض فان الواقعية تشكل القاسم المشترك لمجمل قضايا التشكيل والتعبير حيث تراها بصيغ تسجيلية في اعمال الرواد والشباب الذين تناولوا بالتعبير المناظر الخلوية والاحياء الشعبية والطبيعة الصامتة . فواقعية — فيصل عجمي وسعد يكن — ونذير اسماعيل — والياس زيات — والفريد حتمل ومامون الحمصي — ومحمد علي الحمصي ، وزياد دلول ولبيب رسلان وعبدالله مراد . وغيرهم حملت قدرا من التعبيرية وافادت من التجريدية لامتلاك واقع ابعد واعمق من المظاهر الخارجية للواقع . لقد تحولت عملية الصلب عند فيصل عجمي الى رمز لكل المقهورين في هذا العالم . الا ان الفنان لم يستغرق في هذا الجانب الدرامي فربط المأساة بالامل — الصليب الاخضر — . وهذا مانراه في بانوراما نذير اسماعيل والوجوه المأساوية المحاصرة بالهندسة ، تطلع برفقة نبتة خضراء وطائر يسعى ليفك قيده . انها جملة من الرموز التي تكشف عن المأساة وتبشر بالخلاص . وهذه الرؤية تحققت في لوحة الياس زيات عبر الرمز ايضا — الانسان والشجرة والطائر .. — بل نراها في اكثر الاعمال تعبيرا عن المأساة .. لماذا ؟ لان هذه الاعمال ليست تسجيلا محايدا للواقع ، وليست كشفا اليا عن حالاته ، وهي اخيرا معنية بصنع الواقع البديل بقدر ماهي معنية بالكشف . وتلك هي مهمة الفن الذي يريد ان يكون محرضا . .

اخيرا نقول على الرغم من أن هذا المعرض قد جمع بين تجارب متابعة من حيث قيمتها كفن . فقد ضم بين جوانبه تجارب رائدة وطليعية في التزامها بالتعبير عن الواقع وبصيغ فنية متميزة .

● خليل صفية

بانوراما

- شكسبير بين الحقيقة والغموض !
- انحسار الكوميديا في السينما
- آخر « مستحضرات » التكنولوجيا !
- إرشادات مجانية حول برامج المنوعات التلفزيونية



ذات يوم ، دار امام الكاتب « برنار » نقاش حول من كتب روايات ومسرحيات شكسبير . وهل شكسبير حقيقة أم لا .

وعندما احتدم النقاش ادلى برنار برايه فقال :

شكسبير لم يوجد قط . وكل مسرحياته وضعها رجل اخر كان يدعى كذلك « شكسبير » !!

■■ انه جواب ساخر .. او طرفة . او انه اخر الاراء التي قيلت حول شكسبير الكاتب . واللغز معا.

اذن .. اللقطة الاولى تستعرض شكسبير الذي شغل الناس طيلة عدة قرون . تستعرض تواقيعه الاربعة المختلفة التي تركها كاثر وحيد على وجوده . تستعرض الاراء العديدة والكثيرة حول : هل شكسبير حقيقة فعلا ؟! هل مسرحياته الرائعة من تاليف شخص واحد او أنها من تاليف عدد من الاشخاص ..؟

كثيرون توقفوا عن البحث .. وارتضوا بالواقع .. هناك مسرحيات عظيمة وكفى .. وبعضهم ظل يبحث محبة بشكسبير .. او كرها له .. وكانت النتائج افتراضات مشكوك فيها .

هاملت .. عطيل .. الملك لير .. تراث ادبي وانساني تتناوله مسارح العالم .. ويحضره الملايين من شتى الجنسيات .. ومع هذا فان احدا لا يعرف بالضبط من هو مؤلف هذا التراث ؟!

مسرحيات شكسبير العظيمة تكتسب سحرا من نوع خاص وهي تفتح اوراقها .. ويقدم ممثلوها .. وتحتضن مشاهديها دون ان يعرف حتى الان .. من هو شكسبير .؟! وهل هو مؤلف حقا .. أم انه ممثل عادي .. أم انتحل موجوداصلا ؟!!

■■ تغيب اللقطة عن شكسبير .. وتظهر لقطة ثانية ولكن دون صور. لقطة مكتوب عليها انحسار الكوميديا عن الشاشة . ويتساءل نقاد السينما عن الابتسامة الحقيقية في الافلام السينمائية . اين هي ؟! ويؤكدون جميعا انها غابت بغياب عمالقة الكوميديا في تاريخ السينما.

ستون عاما وشابلن هو .. هو .. بل انه ازداد القا وبالقا رغم مرور هذا الزمن الفسيح . لاتقنيات السينما .. لا سحر التلفزيون .. لا التكاليف الباهظة .. ولا حتى دهشة الفنون استطاعت ان تستلب منه هذا السحر .

الكوميديا السينمائية في انحسار .. ويؤكد الجميع ، ان سبب ذلك يعود الى غياب هؤلاء الاشخاص الذين استطاعوا ان يبتكروا حتى في تقديم الابتسامة .. استطاعوا أن يوقعوا في كتاب السينما .. في كتاب الفن .. ان الكوميديا فن راق .. بل قد يكون من ارقى انواع الفنون واصعبها.

■■ اللقطة الثالثة تتوقف على ما نسميه « التكنولوجيا » .

هذا الاسم العجيب .. الكلمة التي تختصر كل ما يقدمه العقل البشري لدائرة الحضارة الانسانية .. التي استطاعت أن تقدم في ربع قرن من الزمان ما قدم خلال مئات السنين .

انجازات علمية يستخدمها الانسان .. وفي خدمة الانسان . انجازات تصعك لحظات امام ذاتك وانت تتساءل هل هذا معقول ..؟! لكنك وامام واقعيتها تصدق بل ومع تكرار استعمالك لها يفقد السؤال بريقه .. ويبدو كل شيء اقل من عادي .

اخر « مستحضرات » التكنولوجيا .. الة كاتبة يكفي ان تحرك شفتيك حتى تعرف ماتريد أن تقول .. لتطبع ماتريد كتابته دون اخطاء .. لا في الكتابة .. ولا في ماتريد ان تكتبه .

اخر « مستحضرات » التكنولوجيا .. هاتف صغير .. يكفي ان يحرك الطفل رقما فيه حتى يجيبه عن اي سؤال يخطر له .

اخر « مستحضرات » التكنولوجيا .. جهاز آلي يطبخ لك .. ينظف اساس بيتك .. يجيب على مكالماتك الهاتفية .. و .. يهيء لك كل واجباتك المدرسية .. فهو يستطيع ان يحل مسائل الحساب .. ويكتب لك القصص .. و .. أنت تراقب مستريحا وحالما .. لكنك اولا واخيرا تتعامل مع الواقع الذي اسمه « الربع الاخير من القرن العشرين .. واقع التكنولوجيا المدهشة .. »

■■ اللقطة الرابعة تاخذ كامل الكادر .. وهي خاصة بالمنوعات التلفزيونية . والمنوعات التلفزيونية كما جاء في دراسة عن اشكال الانتاج التلفزيوني :

تعتبر من احب انواع قوالب البرامج الى قلب مشاهدي التلفزيون لما تتميز به من حركة وحياة وتنوع بين فنون الموسيقا والرقص والاستعراضات والمشاهد التمثيلية والمواقف الكوميدية وفنون الكلمة كالشعر والنثر والزجل .

وتقول الدراسة :

على معد ومخرج برنامج المنوعات مراعاة عدم تقديم اية فقرات هابطة، ولذا فانه لابد وان يراعى الاعتبارات التالية في اخراج واعداد مثل هذه القوالب :

■ ضرورة العناية في اختيار من يقف امام الكاميرا سواء كان مقدما للبرنامج ، او المطرب او الموسيقي.. او غيره ممن يؤدي احدى فقرات البرنامج المنوع .

■ لابد وان تتنوع اساليب اخراج كل فقرة من فقرات برنامج المنوعات بحيث يتحقق التنوع والتشويق والاثارة التي تجلب انتباه المشاهدين.

■ توزيع الفقرات حسب خط عام .. وعدم حشد كل الامكانيات في فصل او فقرة واحدة .

■ ملاحظة توافر عامل السرعة في تقديم اللوحة او الفقرة .

■ ضرورة توظيف امكانيات الاضاءة والديكور وحركة الكاميرا توظيفا رشيقا جذابا .

■ الاعداد الجيد لربط الفقرات او لاختيارها سواء كانت فقرات حية. مؤلفة خصيصا للبرنامج او فقرات من مكتبة الاشرطة والافلام .. حتى ولو ادى الامر ان يقوم بالاعداد اكثر من معد واحد .

ملاحظات نقدمها مجانا الى المختصين في اخراج هذا النوع من البرامج !!

■■ منيف



هجرة الأدمغة في حلقة بحث شبيبية

اقامت وحدة الشهيد صبحي ندور لاتحاد شبيبة الثورة حلقة بحث عن هجرة الادمغة . وبالرغم من ان هذا الموضوع يقف على رأس المواضيع الشائكة التي يصعب الامساك بخيوطها ، فقد حاول المشاركون البحث عن هذه الخيوط . وكان السؤال الاول يدور حول اسباب النزف المستمر للعلماء والمفكرين . أورد المشاركون العديد من الاسباب التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

السبب الاول علمي ، فما ان يعود الدارس بعد الانتهاء من تخصصه العالي حتى يصطدم بالهوة الكبيرة التي تفصل تخصصه العلمي عن العمل الحقيقي الذي يوكل اليه ، والذي يكون في احيان كثيرة عملا اداريا يمكن أن يقوم به اي انسان ، ويجمد بالتالي سنين طويلة من حياته قضاها في الدراسة والبحث . وهذا يدفعه الى البحث عن دولة اخرى تستفيد من علمه وخبرته . ان ضعف مراكز البحوث العلمية تحد من طموحاته الى متابعة البحث العلمي لتطوير اختصاصه بما يخدم الانسانية .

وللسبب الاقتصادي دوره الهام ايضا، فما ان يعود الدارس حتى يصطدم براتب لايتناسب مع حجم الحاجات الضرورية من سكن وزواج وهاتف وغيرها . اضف الى ذلك المصاريف الاضافية التي يخصصها لشراء الكتب لمتابعة الاطلاع على ما يطرأ في العالم على العلم الذي تخصص به .

وهناك العامل النفسي . فالانسان الذي يتعامل مع الكلمة والفكر بشكل مستمر . يصبح ذا طبيعة خاصة ، مرهق الاعصاب ، لذلك يكون أكثر تأثرا بالعقبات التي تجابهه . وما ان يبدأ بالعمل حتى يصطدم بمجموعة من العوائق التي تلعب دورا محبطا في نفسه ، لان الانظمة والقوانين تحدان من قدرته على الحركة والروتين يقيده فلا يستطيع ان يقدم شيئا وعلى سبيل المثال فان الحصول على مساعدة مالية لاقامة رحلة علمية جامعية من وزارة التعليم العالي ، يحتاج الى شهور طويلة .

كل هذا اضافة الى مجموعة الاغراءات المادية من الدول الاجنبية ، والتي تشكل بدورها حافزا على الهجرة .

اذا كانت هذه اهم العوامل التي تؤدي الى الهجرة ، فكيف يمكن الغاؤها وتهيئة الظروف المناسبة لتبقى هذه الخبرات العلمية في الوطن ؟.

الكثير من اراء المشاركين اكدت على ضرورة ان تقوم المؤسسات عندنا بتهيئة الظروف المناسبة ليتمكن العلماء من القيام بابحاثهم مستفيدين من تخصصهم العلمي ، وان تنظم الدولة الايفادات للتخصص العلمي العالي وفق احتياجات القطر ، حتى لا تتراكم عندنا اختصاصات لايمكننا الاستفادة منها في الوقت الحالي .

على الرغم من اهمية حلقات البحث ، فاننا نتمنى ان تدور حلقات البحث الشبيبية حول مواضيع تهم الشبيبة مباشرة ، يرفعون في نهايتها اقتراحات لتطوير النشاطات الشبيبية الى قياداتهم المختصة .

■ أحمد بوبس

وقفة

لا ورقة

انت تكتب ، لتكون أقل نفيا ، غربة. موتا ، او بمعنى اخر ، لتكون كمية التحديات والصدامات في حياتك اكبر . .

انت تكتب لتحد من انطلاقة — الرصاصة — ، وتكسر من حدة اختراقها للحم روحك ، وتمزيقها لحساسياتك وعواطفك ... انت تكتب لتصادر حالة المصادرة ، وتحاصر الحصار ، وتفضح الفضائح .. ولكونك لاتزال قادرا على الكتابة بهذا الشكل الفاجع ، وبهذا الالم والتمزق ؛ والاحساسية القاتلة . فهم دائمو المراهنة على هذه « القدرة » ، ودائمو الانتمار بها .. ولكونك واسع التوجه ، حار المواقف والمشاعر الانسانية . يتساوى لديك الانسلاخ الطبقي والانسلاخ الوطني ، بل تجد الاول اكثر فظاعة من الاخير ، قد ينصبون لك الكمائن حتى في شفاه صديقتك . وصدرها ، ونظراتها .. فهذا زمن — التدخل — حتى في المشاكل العاطفية الخاصة جدا ، وهذا زمن — القرصنة — اليومية حتى لاكفان الموتى وخواتمهم .

قد يباركون سكوتك ، لا صمتك ! ومعصيتك لا عصيانك .. وتبقى انت انت ! الطفل الباحث عن طفولته على ارض بركانية زلزالية ، ليس فيها موطىء قدم واحد ، حتى لشيف من حجارة وتراب وصلوات . .

ولكونك بديل البدائل . والشهادة الصامتة بجدارة على كل حالات خيانة الثقافة الطبقية ، للواقع الطبقي : لا ورقة يلعب بها ضدك ، سوى ورقة حبك للوطن ، وحقدك على اعدائه الطبقيين والوطنيين . .

لست شعوبيا ولا شوفينيا ، ولكن لكي تحافظ على قوة اعصابك الوطنية. وذاكرتك الطبقية ، قد تقامر براسك ، وتكتب باظافرك ، وتفكر باسنانك ... ولكون موسيقا البرد التي تعزفها أوتار جلدك ؛ هي اللحن الحقيقي الوحيد لكلمات قديسة عن الوطن ، فقد يقايضونك بفراء نفطي ثمين ، ومعطف اميركي من الحرير الطبيعي الصرف . . .

وتبقى انت انت وطن المسحوقين الشرفاء ؛ والوطنيين الشرفاء .. لا ورقة يلعب بها ضدك سوى ورقة تسليمك اليومي من هم الى اخر ؛ ومن حزن الى حزن . .

■ محمد مصطفى درويش .

نداء ... نداء إلى وزارة الثقافة .. حول ..

● درجت العادة عندنا ان نبدأ دائما في معالجة القضايا الكبيرة دون التفكير بالمرحلة او الخطوة التي تسبق في العرف القضايا ذات الطابع الشمولي . اي عدم التفكير بالقضايا التي نعتبرها صغيرة وتقع ضمن نطاق الجزئيات لقناعتنا وبطريقة العدوى الوراثية ان من لم يعالج الكبيرة ليس على مستوى المسؤولية القبلية .

وكثيرا ماتكون القضايا الصغيرة منبتا طبيعيا ومناخا صالحا لتصاعدية وتنامي القضايا الكبيرة . اي ان الجزئيات هي اساس العموميات كونها تؤثر على علاقاتنا مع الواقع ونسيء لها . ومن اولى هذه القضايا والتي تغيب عن اذهاننا دائما ربما لانشغالنا بما هو اكبر حسب الاعراف المغلوطة هي عملية بناء الطفل العربي في ارياف ومناطق القطر العربي السوري النائية . ولعل بناء الطفل الجديد يتطلب منا الماما بكل تطورات العصر ومعطياته التاريخية . وحتى تجارب الشعوب المتقدمة والتي تعمل جاهدة لبناء اجيال تعرف كيف تطور الظرف التاريخي . فماذا قدمنا لطفلنا حتى يومنا هذا بالرغم من احتفالنا بعام الطفل الدولي ؟

سؤال يطرحه الواقع . وللاجابة عليه نقول:

على سبيل المثال لا الحصر هل استطيع ان للطفل مجلة او سينما نرتفع به ونسمو بتفكيره الى مجاراة الواقع والاحداث التي يعيشها الطفل ؟ وافهامه بما يدور حوله بطريقة ذكية وهادفة تتخذ في مسارها الطبيعي التركيز على الاهداف القومية والاشتراكية . واضعين الفكرة ذات التعبير وذات المضمون الذي يتاتى ونمو ذهنية الطفل العربي

اعتقد ذلك لم يرد في قواميس كتاب الاطفال باستثناء مجلة اسامة التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر . وبالرغم من ان دور السينما عمت جميع محافظات القطر حتى لاتكاد تخلو اي محافظة من سينما الا ان جل ماينقص دور المعرض هذه هو تخصيص حفلات خاصة للاطفال على غرار سينما الكندي بدمشق وتعمل بالمقابل على استيراد افلام من استوديوهات المؤسسة العامة للسينما والتي نسيت هي بدورها هذه الافلام رغم انها من اختصاص عملها !

ففي الوقت الذي ينعم فيه اطفال العاصمة — على طريقة الكحل احسن من العمى — بمشاهدة برامج التلفزيون تنعدم هذه الاشياء بالنسبة لاطفال الريف . ويمر الوقت ويكبر الطفل ولايعرف عن السينما سوى الاسم فقط . هذا مع العلم ان صناعة الافلام في مؤسسات السينما العربية ككل اهملت هذا الواجب الثقافي والقومي ولم تعره ادنى التفاتة لقناعتها المسبقة في ان نسبة الامية مرتفعة عند الكبار فكيف الحال اذا بالنسبة للاطفال ؟ ؟

ففي الاتحاد السوفيتي مثلا هناك استديو خاص للاطفال يدعى ستودغوركي حيث يعمل مخرجون اوائل على اخراج افلام للاطفال الهدف منها تربية الطفل على الارتباط الحميمي بارضه وتاريخه ونضالات شعبه بهدف اتخاذ مواقف فاعلة في الحياة تجنبهم الشر والظلم الطبيعي والاجتماعي وفي الوقت ذاته ينمي هؤلاء المخرجون في اعماق الاطفال حبهم للسينما وتعلقهم بها كاداة ثقافية ايديولوجية لا كاداة ترفيه بورجوازية هدفها الاضحاك فقط دون معنى .

وكذلك استديوهات اخرى في العالم تضج دائما بتصوير افلام سينمائية عن الاطفال. وكل مخرجي هذه الافلام التي تخص الصغار يحترمون الممثلين من الاطفال العاملين معهم ويتعاملون واياهم على انهم ابطال قضية بينما لم تقدم السينما العربية حتى الان عملا سينمائيا متميزا خاصا بالاطفال ذلك ان المخرجين عندنا يتناسون بحجة تقديم اعمال سينمائية للكبار متميزة . يتناسون انهم كانوا اطفالا فيما مضى عانوا هذا النقص في حياتهم الثقافية .

فلماذا اذا اقامت وزارة الثقافة مؤسسة عامة للسينما ؟ وتناست بالمقابل انشاء مسرح العرائس يؤكد استمراريته على المدى البعيد يخص الاطفال ويطرح مشاكلهم وهمومهم اليومية تربويا وثقافيا . وحتى مسرح العرائس ان وجد اصلا لايتعدى حدود العاصمة ويبقى مقتصرا على اولاد الست دون اولاد الريف والذين يمثلون دون ابن الجارية .

فمتى تعمد الوزارة الى انشاء مسرح للعرائس واستديوهات خاصة لانتاج افلام للاطفال بغية تقويم السوق السينمائية بها . وسد منافذ الضعف في علاقاتنا مع الاطفالنا وبنيانهم الثقافية

ومتى تصبح عندنا مؤسسة سينمائية على مستوى المسؤولية الثقافية تدرك ان المخرجين الكبار كانوا يوما اطفالا صغار ؟

لعلهم يسمعوا بذلك الصرح الكبير الذي تبنه كوريا الديموقراطية وجعلته النصب والمشهد الذي يراه الزوار اولا ولعلي به دار الثقافة للاطفال ؟

نافذة

أزمة النشر وأزمة القراءة

ازمة النشر لم يعد لها وجود .. هذا ليس افتراضا او مجاملة بل هو تقرير لواقع .

لدينا ثلاث صحف يومية تستهلك الغث والسمين من الكتابات .

ولدينا عشرات الكتب التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة حول مواضيع عديدة (قصة ـ شعر ـ دراسات ـ ترجمات) .

وامام هذا الكم الهائل من الصفحات المكتوبة نجد انفسنا امام أزمة جديدة لقد تجاوزنا ازمة النشر لنجد انفسنا امام ازمة القراءة .

ان القارىء لايستطيع بحال من الاحوال تصفح جميع مايصدر (مع غض النظر عما يرد من خارج القطر) ولامناص في هذه الحالة من الاختيار .

وعملية الاختيار لست سهلة لان على القارىء البحث عن الكلمة الصادقة التي تلتزم بقضايا الجماهير وهمومهم وبواسطة هذا البحث فقط تزول ازمة القراءة .

محمد قاسم

فنون

فيل للأطفال في حديقة روزنشال ليبزغ

أربعة أفلام سينمائية في فرنسا

يجمع معظم النقاد والمراقبين السينمائيين الاوروبيين ان السينما الفرنسية تمر الان فيمرحلة انعدام وزن خاصة بعد دخول ـ الفيديو ـ كاسيت ـ الى الكثير من البيوت واضطرار الشركات السينمائية الكبيرة الى الانتاج الضخم الذي يتطلب اموالا وامكانيات طائلة ليست في متناول المنتجين المستقلين .

لذلك اتجهت السينما الفرنسية منذ الموسم الماضي الى الانتاج الصغير الخفيف الذي يمكن تنفيذه وتحقيقه بسهولة وبدون مصاريف زائدة خشية الخسارة المادية والخروج من السوق .

ومن هذه النماذج اربعة افلام تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية ويعتبرها السينمائيون مثالا للانتاج السينمائي الحالي .

● ضوء امرأة : فيلم من اخراج كوستا غافراس عن رواية لرومان غاري وتمثيل ايف مونتان ورومي شنايدر . في هذا الفيلم يبتعد غافراس عن الخط السياسي الذي نجح فيه ـ زد، الاغتيال ـ ويعالج قصة عاطفية بسيطة .

كائنان يائسان يلتقيان فيالوقت المناسب وزادت الوحدة من الرابطة بينهما اكثر من اي حب كبير . في الظاهر يعتبر ميشال رجلا قويا وصلبا . وخلال الليل يتيه يائسا لوحدهفيالمدينة بانتظار الصباح ، حيث يعود لرؤية امرأته التي اختارت الموت بدلا من احتمال النزاع المؤلم ، وقد طلبت اليه البقاء حيا أملا بحب جديد يصبح استمرارا لاتحادهما . يجد في طريقه امرأة مجهولة تحاول بدورها البقاء حية . بالامكان ان يبدل هذا اللقاء تعاسته ويعطيه ضوءا جديدا .

● تقدم للامتحان اولا : تكمن قيمة الفيلم في صحة اقترابه من الشخصيات . وقد حققه موريس بيالات بشكل ريبورتاج .

في شمال فرنسا يعيش مراهقون عام الصف النهائي بدون امل كبير ـ وهو العام الذي يقدمون فيه لامتحان البكالوريا الذي سيقرر مستقبلهم المهني . يتساءلون قلقين لمعرفة ما اذا كان من الضروري التقدم لهذا الامتحان في الوقت الذي تنتظرهم البطالة عند الانتهاء منه .

امام القلق من المستقبل ،توجد كذلك مباهج الوقت الحاضر ورغبة الحب وان يكون الانسان محبوبا بدون حساب . فيلم عن الشبيبة وموجه للجميع .

● الخروف الاسود : قصة جميلة اخرجها بيار موسكاردو ، ويقوم بدورها الرئيسي جاك دوترونوهو دور المحامي فانسان وقد اصبح على الهامش لانه لم يتمكن من انقاذ راس احد موكليه .

انفصل فانسان عن زوجته وهو يعيش كالمتشرد . أما مسرته الوحيدة فهي ابنته اليس التي يحافظ عليها ويربيها اهل امها .

له صديقان ، زوجان امريكيان يشرفان على مطعم متواضع ، وقد ساعداه على تحقيق خطة تخيلها لاجبار والد زوجته ، وهو صاحب مصرف هام ، كي يتخلى له نهائيا عن اليس .

● الشريك : استنادالسيناريو ملىء بالاحتيال اعده جان كلود كاربيير ، حقق المخرج رينيه فانفيل تمثيلية تسلية جميلة .

يبرع ميشال سروق دورالمستشار المالي المعوز والخجول ، وهو يخترع شريكا وهميا لاثبات ميزاته . هذا الشخص الاسطوري الذي يمتلك حدسا عبقريا تسمعه اوساط البورصة كهاتف الغيب . اصبح مزعجا لمبدعه الذي يريد البحث عن وسيلة للتخلص منه على الرغم من ان ذلك قد يحدث ازمة اقتصادية . وتكشف القصة من الاعمال التي تدير مجتمعا وهي تتالف من المكر والخداعوالاساليب اللااخلاقية القذرة في عالم المال .

● اعداد : ليلا الترك



الرأي العام الطلابي والنقابي الفرنسي مع المطالب العادلة للطلبة الجامعيين الأجانب

● باريس ـ انجيه غرينوبل ـ نانسي ـ رين ليمان ـ روان الخ .. شهدت منذ مطلع العام الجامعي الجاري عددامن الاضرابات تخللها تعطيل دروس وتأجيل فحوص وتظاهرات ومسيرات ، سلمية هي الاسلحة الرئيسية التي يملكها الطلاب المحتجون ضد تحديد عدد المقبولين في فرنسه من زملائهم الطلاب الاجانب .

ـ فريدة عياري كتبت تحقيقا في جون افريك حول هذا الموضوع جاء فيه :

١٩٧٧

● ـ البداية كانت عام ١٩٧٧ بعد التعميم الصادر عن وزارة الداخلية الخاص بقبول الطلاب الاجانب في اطار القانون الخاص بالهجرة الاجنبية الى فرنسة ـ وقد استهدف التعميم الموما اليه خفض عدد هؤلاء الطلاب في الدورة الاولى للتعليم العالي مع ستحسين نوعي لاجتذاب هؤلاء الطلاب عن طريق اجراءات تسجيل مسبقة لدى المؤسسات القنصلية ـ والثقافية الفرنسية في بلد المنشا فبالاضافة الى الضمانة المصرفية المؤكدة ان الدارس يملك دخلا لايقل عن عشرة الاف فرنك فرنسي عن كل سنة جامعية واحدة ، لايمكن قبول هذا الطالب لاكثر من دورة دراسية محددة لايمكن تجديدها في حال سقوط صاحب العلاقة اكثر من مرة واحدة : ـ دبلوم الدراسات الجامعية العامة يجب الحصول عليها في غضون ثلاث سنوات على الاكثر والا فبطاقة الاقامة لن تجدد خصوصا ـ اذا ما تبين ان الانتساب الى مؤسسة جامعية ليس سوى ذريعة من اجل تمديد الاقامة في فرنسة ـ .

ـ وهذا مااحتجت عليه اللجنة الاعلامية للجنة التضامنمعالشغيلة المهاجرين بقولها :

ـ اذا ماظهر لمن ؟ ـ من الذي يبيت في الامر ؟ وباية طريقة ؟! ـ

● ـ المادة الاولى ، فقرة أ من التعميم الانف الذكر نصت على ماهو اخطر : ـ يجب ان يخضع الطالب ـ قبل منحه تأشيرة القبول فيزا ـ الى استشارة سجلهالخاص اذا كانت هناك موانع ؟ ـ ولانه لايوجدسجل خاص فيما يخص الطلبة فان التحقيق يجري ولكنه يقتصر على التاكد ان اصحاب العلاقة غير ممنوعين من الاقامة .

ـ وهذا التعميم يسري بصفة خاصة على دارسي بلدان افريقية والشرق الاوسط ويشكل مجموع هؤلاء نسبة ٦٥ بالمئة و ١٥ بالمئة من الطلاب الاجانب الدارسين في فرنسة .

ـ تونس ، الكامرون ، زائير الكونغو ، ايران اقطار المشرق العربي ـ علما ان طلاب البلدان العضوة في السوق المشتركة والبلدان الناطقة بالفرنسية من الوثيقة السوداء لاتخضع للتأشيرة القنصليةللاقامة المذكورةولاالاستشارة السجل الانف الذكر .

● ـ على الصعيد العملي التطبيقي للتعميم هناك امثلة :

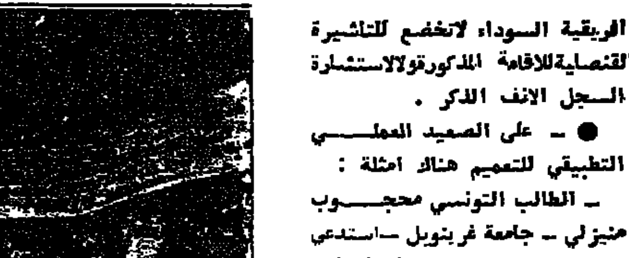
ـ الطالب التونسي محجوب منيزلي ـ جامعة غرينوبل ـ استدعي الى مقر المقاطعة ونقل فورا الى طائرة مسافرة باتجاه تونس .. وذنبه انه تقدم بطلب عملموسمي

ـ طالب تونسي اخر ، منجي بن حريز طرد من جامعته ثم خارج الحدود بتهمة توجيه قدح وذم لرجال الامن . وهناك حوادث اخرى مماثلة كانت ، في مجملها سببا مباشرا لكسب عطف وتضامن الراي العام الطلابي الفرنسي .

أمعان في التشدد

● ـ منذ عام ١٩٧٨ اعلن وزير الجامعات : ـ الجامعات الفرنسية تستقبل عددا اكثر من اللازم من العالم الثالث والطلاب الاجانب يلتون الى فرنسة ، اكثر الاحيان من اجل دراسة لانفع منها لالهم ولا لبلدانهم ـ .

ورفعت دعاوى امام القضاء الاداري الفرنسي ـ في رين مثلا ـ فحكم هذا لصالح الطلاب معتبرا تصميم وزارة الداخلية تعسفيا وغير قانوني .. الامر الذي شجع الطلاب الاجانب على التمسك بحقوقهم اكثر كما حدا بالطلاب الفرنسيين الى تأييد اكبر واقوى .



استمرار الصراع

● ـ رغم الاضطرابات التي نشبت استمرت الحكومة في موقفها المتشدد ودعمته باجراءات اخرى ـ لدى القبول ـ لاتعني سوى الطلاب الاجانب : ـ على الطلبة اصحاب الجنسيات المختلفةالاجنبية تقديم البكالوريا الفرنسيه او ما يعادلها في بلدانهم وعليهم اضافة الى ذلك تقديم مايثبت معرفتهم الكافية للغة الفرنسيه عن طريق امتحانات تنظم من قبل المؤسسات الثقافية الفرنسية .

● ـ بعد ذلك يدخل الطالب مرحلة اخرى تتولاها لجنة خاصة بالطلاب الاجانب ومؤلفة منموظفين واساتذة جامعيين وفي هذه المرحلة تتم اجراءات متوافقة مع قانون توجيه التعليم العالي لشهرتشرين الثاني ١٩٧٨ والمرسوم تاريخ ١٢ ايار ١٩٧١ الذي يضعالطلاب الاجانب على صعيد واحد مع الفرنسيين بحيث لايتمكن حملة البكالوريا الاجنبية منهم من اجتياز الفحص الخاص بدخول الجامعة .

موقف نقابي

● ـ النقابة العامة للتعليم القومي ـ والاتحاد الفرنسي العام للشغل تقدما في مطلع ايار الماضي بمذكرة الى مجلس الدولة طلبا فيهاالغاءتلك النصوصالمخالفة والمضادة للمادة السادسة من اعلان حقوق الانسان والموافق لعام ١٧٨٩ ولدستور ١٩٤٦ ـالفقرتين ١٠ و١٣ كما شجبت المذكرة الاجراءات التي تتخذ تطبيقا لقانون ١٩٦٨ .

● ـ وبانتظار كلمة مجلس الدولة يتابع الطلاب مقاومتهم :

ـ في باريس مئات الطلاب احتلوا في ٢٨ اذار الماضي ، مكتب قبول الطلبة الاجانب في مركز الشؤون الجامعية ـ . في غرينوبل ، القلق والتشويش يسودان الحياةالجامعية منذ ٢٧ اذار ويصر الطلاب على موقف محدد : كل الاجانبالراغبين بمتابعة صفوفهم للعام المقبل يجب قبولهم .

ـ في مانس اغلقت الجامعة في ٢٦ اذار .

ـ في نانسي لم يكن بالامكان اجراء امتحان معرفة اللغة الفرنسية المقرر في ٢٧ اذار .

وقامت على اثر ذلك اضطرابات وتظاهرات في مطلع نيسان الجاري .

ـ في انجيه ـ ١٧ ـ طالبا قاموا باضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أسابيع احتجاجا على طرد اثنين من زملائهم الطلاب المغاربة .

سؤال

ـ كل هاتيك التحركات واللجوء الى مجلس الدولة هل تؤدي لحمل السلطات على التراجع ؟ وهل تدرك هذه السلطات مدى ماينجم عن اصرارها على سياسة معاكسة تماما لما دأبت على اعلانه من رغبة فيالتعاون لبناء كوادر اجنبية هي وحدها القادرة على استمرار ونمو اشعاعالثقافة الفرنسية في العالم ؟!

كم عددهم ؟

ـ ١٠٨٠٠٠ اجنبي يدرسون في فرنسة نصفهممنالقارة الافريقية (٥٥٨٦٦) و ٨٦٠٠٠ من بلدان العالم الثالث : افريقية ٥٦ بالمئة الشرق الاوسط ١٥ بالمائة امريكا ٨ بالمائة ـ جنوب شرق اوروبة ٦ بالمائة ـاسيةالجنوبية والجنوبية الشرقية ٦ بالمائة ـ ١٦ بالمئة من الافارقة في كليات الاداب ـ ١٦بالمئة في كليات الحقوق ـ ١٣ بالمئةعلوم اقتصادية ١١ بالمئة طب و ٢٠ بالمئة علوم .

٥١ بالمئة من الطلبة الاجانب موجودون في ضواحي باريس ـ٥ بالمئة في غرينوبل ـوالباقون موزعون بين تولوز ـ مونبلييه ـ ايكس ـ مرسيليا ـ ليون الخ .

ترجمة منصور ابوالحسن

الزنوج الاميركيون ملاحم بطولات لم تنشد

واهمون اولئك الذين يعتقدون انهم يصرعون الحرية ـ عندما يكبلون او يقتلون زنجيا ، فالحرية قوية صلبة ، والزنجي الذي يعزف ـ البلوز والجاز ـ وتتولى انامله مهمة تفسير حنينها الى الانطلاق بتلك الرقصات الوحشية يدرك تمام الادراك ان تاريخه البطولي لن يمحى بالرغم من ان البيض هالوا كراهيتهم المقيتة على شواهد مئات الجنود السود الذين حاربوا في سبيل استقلال الولايات المتحدة ، وشطبوا اسماءهم من سجلات التاريخ الامريكي حتى لتدرك بانه لشيء مضحك حقا ان تشاهد الناس وقد دهشوا عند سماعهم بان الزنوج كانوا اول من ابحر مع كولومبس الى القارة الجديدة وسارت جحافلهم مع القادة ـ بالبلو وبيتساو وكورتيز ـ وقاتلوا جنبا الى جنب مع البيض في كل الحروب ـ ولايقف الامر عند هذا الحد بل تصل دهشتهم الى درجة البلاهة عندما يقال لهم بان الشاعرة الزنجية ـ فيليس ويلي ـ التي تعلمت الانجليزية وهي في الرق في بوسطن قد امتدحها الشاعر الفرنسي فولتير وطلب منها الرئيس جورج واشنطن ان تاتي لمقابلته كما انهم لم يعلموا قط بعالم الرياضيات الزنجي ـ بنجامين بيناكر ـالذي كان واحدا من اعضاء اللجنة الثلاثة الذينخططوا لبناء مدينة واشنطن . اذا لماذا هذا التجاهل المتعمد من جانب المؤرخين للدور الذي لعبه الزنوج الامريكيون ؟ يجيب المؤرخ الامريكي ـ وليام لورين كاتز ـ على هذا السؤال بالقول هناك ميل مغروس في نفسية الرجل الابيض بان الزنجي يجب ان يعامل وكانه غير موجود ولهذا لم يكتب شيء عن الـ ـ ٥٠٠٠ ـ زنجي امريكي الذين حاربوا ابان الثورة بالرغم من انهم كانوا في طليعة كل معركةفيالحربالانجليزية ـ الامريكية ـ كان هناك زنجي من بين ستة جنود بيض في البحرية الامريكية ، وفي الحرب الاهلية حارب اكثر من ـ ٢٠٠٠٠٠ـ جندي اسود في جيشي الاتحاد وفي البحرية ويضيف ـ كاتز ـ كان على تجار الرقيق ان يخلقوا اسطورة الرجل الاسود الوادع البطيء الفهم ليبرروا بذلك قانون الرق المشين ، فالزنجي عندهم كسيح غير قادر على تحسين مستواه العقلي والنفسي قانع لعالم الغيبيات والحظوظ ان هذا الهراء بعيد كل البعد عن الحقيقة فلقد حارب الزنجي المكبل بالاغلال في كل فرصة اتيحت له وهناك العديد من الامثلة على الانتفاضات الناجحة التي حدثت على متن السفن التي تنقل الرقيق ومع ذلك فقد استمرت اسطورة وداعة الزنجي حتى الان .

ويقول ـ كاتز ـ بان الزنوج كانوا اولالمخترعين واول من احدثوا ثورة في عالم الزراعة كصناعة تنقية السكر وهم من صنعوا اقنعة الغازات بالاضافة الى قطع البطاطا وحتى الالعاب وعلى هذه الاشياء يركز البيض حتى يطمسوا معالمها تماما . اما بالنسبة للاستيلاء على الغرب الامريكي فقد كان راعي البقر الزنجي السباق في ذلك وفي فرقتي الفرسان التاسعة والعاشرة كان الزنوج يكونون خمس القوات المحمولة المكلفة بحماية الحدود بعد الحرب الاهلية . ان الرجل الاسود ليس هو هذا الشر الذي تصوره السينما الامريكية خصوصا في افلام رعاة البقر عندما ينتصر الخير وهو بطبيعة الحال الرجل الابيض على الشر وهو الرجل الاسود . ان المؤرخ ـ كاتز ـ يرى في انصاف الزنوج ضرورة ملحة اذ يجب ان يعلموا مدى الاسهامات التي قدمهااجدادهم في بناء الولايات المتحدة .

طلب ابو الهادي

مع المهرجان الخامس للمسرح العمالي

فرقة عمال دير الزور ومسرحية «لعبة الحب والثورة»

ضمن عروض مهرجان المسرح العمالي الخامس قدمت فرقة عمال دير الزور مسرحية رياض عصمت لعبة الحب والثورة من اخراج مهيدي عبد القادر الذي لم يوفق باختيار النص لثلاثة أسباب : اولها ان النص بحد ذاته يحوي على مطبات كثيرة ، وثانيها ان امكانات الفرقة البسيطة والمتواضعة غير قادرة على تقديم مثل هذا النص يشكل مرض

تبدأ المسرحية بشخص يجلد في احدى الساحات وهذا الشخص هو شاعر جوال يشتم السلطة مقابل اجر يتقاضاه من عامة الشعب يمر موكب الاميرة في الساحة فيلفت نظر الاميرة هذا المشهد وتسأل عن سبب جلد هذا الشخص فيخبرها احدهم بانه شتم السلطة فتامرهم بفك قيوده واصطحابه الى القصر ليقدم لوالدها الملك ماقدمه امام الناس .. وبعد ان يقدم ماطلب منه امام الملك يهرب من القصر ويكون من نتائج هذا المشهد امران : لقد تنبه الملك الذي يعيش في عزلة تامة عن شعبه معتمدا على الوزير في تسيير امور المملكة لقد انتبه الى الفساد الذي يستشري باجهزة الحكم والى البؤس الذي يعانيه الشعب فيقرر الملك ايفاد الف شاب من خيرة شباب البلد الى بلاد اليونان والعجم للدراسة وللاطلاععلى الحضارة . اما الامر الثاني فانه يتلخص بتلك الشرارة من الحب الاسطوري التي اشتعلت بين الاميرة والشاعر الفقير .

المهم في الامر يعود الالف شاب من بلاد العجم ويقرر الملك ان ينزل الى الشعب متخفيا ليرى كيف تسير الامور .. فيراها ازدادت سوءا. فاحد الذين درسوا الفلسفة في بلاد العجم عين مديرا لاحدى المطاحن في هذه الاثناء يستغل الوزير فرصة غياب الملك عن القصر ويجلس على العرش ويدبر للملك مكيدة تودي به الى السجن .. وحين يعلن الملك للشعب والحراس بانه الملك يسخرون منه ويتهمونه بالجنون .. في نفس الوقتيكون الشاعر والاميرة يخططان للثورة على هذا الوضع القائم من اجل الفقراء وهم يريدون اقتلاع السلطة من جذورها فالخطا ليس في الحكم وانما باجهزة الحكم وتقف الاميرة الى جانب الشاعر وتطالب الوزير بالتنازل عن السلطة للشعب وتطلب منه ايضا ان يكون الحكم لمجموع الاراءوليس لراي واحد ويعرض الوزير على الاميرة ان تساعده وان تقف الى جانبه فترفض وتطلب منه ان يسجنها ويحصل ذلك ، في نهاية المسرحية يخرج الملك وابنته من السجن بمساعدة التابع والوصيفة ويواجه الوزير فتكون النتيجة موت الاثنين فكل منهما قتل الاخر وتكتمل اللعبة حين يدخل الشاعر محمولا ... لقد قتل الاخر وفقد الحب والثورة معا .

ترى هل من المعقول ان يحدث الحب هذا التحول الجذري في قناعات الشاعر فاذا هو يتحول من شاعر جوال دجال الى مناضل مؤمن بالثورة وبضرورة تغيير نظام الحكم ومع من هذا الحب ؟! مع الاميرة ابنة الملك؟! كيف حدث هذا التغيير المفاجىء .. وماهي مبرراته ؟! لقد حاول المؤلف اقناعنا بذلك دون ان يقدم اي مبرر .. وقد نسلم بانه من الممكن ان يقع الحب بين طرفين متمايزين طبقيا ولكن كيف يمكن ان يحدث التحول الفكري ـ السياسي بالطريقة نفسها ؟! هذا مالم يستطع المؤلف اقناعنا به او حتى تبريره ومع ذلك فقد بنى مسرحيته كلها عليه .. ثم لماذا فشلت الثورة مع ان الاسباب كانت مهيأة لنجاحها ؟ واشياء كثيرة اخرى يمكن الحديث عنها في هذا المجال .

لقد افتقد العرض الى خط الفعل المتصل الذي يوصل الى الهدف الاعلى للمسرحية .. فبدا العرض مجرد حكاية ، وحكاية باردة ليس فيها اية حيوية ، فالايقاع المسرحي كان مفقودا تماما ، وحركة الممثلين كانتثقيلة وتعسفية في معظم الاحيان فلم تكن الحركة متناسبة مع الفعل المسرحي الا نادرا ولكن لم يخل العرض من بعض التشكيلات الجميلة على خشبة المسرح وكذلك كان التوازن المسرحي موجودا في معظم الاحيان ونحن لانستطيع ان نعتبر مسرحية مخرجة اخراجا جيدا الا اذا كانت العلاقات القائمة بين المجموعة ، وصورهم على المسرح وحركتهم وايقاعهم تنقل الخواص الوجدانية للمسرحية .. ولكن كتجربة اولى في الاخراج لمهيدي عبد القادر يمكننا القول عنها مقبولة اما التمثيل فقد كان اقل من عادي بشكل عام .. فاصوات الممثلين كانت ضعيفة الى درجة كبيرة ومعظم الممثلين كانوا يفتقدون الى الحس الفني الصادق ... فالممثل لم يستطع الاحساس بجوهر الشخصية التي يؤديها فبدا الممثل في واد والشخصية التي يؤديها في واد اخر .. ثم ان التواصل بين الممثلين لم يكن موجودا ابدا ، والواقع اننا لانستطيع ان ننكر بانه كان في العرض خامات تمثيلية جيدة من الممكن ان تثمر لو وجهت وعني بها فنجوى عبيد التي ادت دور الاميرة تبشر بالخير وواضح انها تمتلك موهبة وحسا فنيا ، لكنها تحتاج الى رعاية وتوجيه وكذلك عبد الله يحيى الذي ادى دور الوزير .

اخيرا يبقى ماقدمته فرقة عمال دير الزور جهدا تشكر عليه في ضوء الامكانات الموجودة وتلام عليه لانها لم تختر العمل المناسب لامكاناتها وللمهرجان الذي شاركت فيه .. وكل ماتتمناه ان تستفيد الفرقة من تجربتها هذه وان نراها في المهرجانات القادمة بمستوى افضل .

راتب حداد

السلفادور

هل تكون كالدومنيكان ضحية عدوان عسكري أمريكي يقمع انتفاضتها الشعبية؟

يستمر الوضع في السلفادور في التفاقم يوما بعد يوم حيث اصبحت البلاد مسرحا للعنف . ولم تنجح التشكيلة الرجعية العسكرية الحاكمة منذ انقلاب تشرين الماضي في تقديم اي مخرج للوضع المتدهور على ان التفاقم الكبير الجديد للوضع في السلفادور قد جرى في الايام الاخيرة بعد ان اغتال الارهابيون اليمينيون المتطرفون مما يسمى اتحاد المحاربين البيض رئيس اساقفة سلفادور اوسكار ارنولفو روميرو الذي كان معروفا بصفته مدافعا عن القوى الوطنية والذي عارض بجراة تدخل الولايات المتحدة في شؤون سلفادور الداخلية .

ولابد من لفت الانتباه الى المخطط الذي وضعته الدوائر الامريكية الخاصة سوية مع الطغمة العسكرية المدنية في سلفادور او التكتلات الفاشية المحلية الذي يهدف الى دفع القوى التقدمية للقيام بانتفاضة لاغراق الحركة الديمقراطية في الدماء فيما بعد .. ذلك أن الوضع الحالي في السلفادور يذكر بالوضع في جمهورية الدومنيكان عام ١٩٦٥ قبل فترة قصيرة من احتلالها من قبل القوات الامريكية وترد يوميا انباء تفيد بان الولايات المتحدة تستعد خفية لتدخل مسلح في السلفادور اما اكذوبة واشنطن بصدد مساعدة كوبا للقوى الوطنية في السلفادور ،فتعتبر ستارا دعائيا لاعمال الولايات المتحدة في السلفادور حيث يزداد نضال الجماهير الشعبية ضد النظام الرجعي الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية .

ان اغتيال الاسقف روميرو لم يكن الاغتيال الاول من نوعه .. خلال الاسابيع الماضية. فلقد بلغ مجموع ضحايا الاغتيال والقتل الفاشية حوالي اربعمائة. ابرزها اغتيال المدعي العام ماريو زامورا ريفاس في منزله ـ وهو المعروف بتعاطفه مع اليسار . وكذلك اغتيال القائد الطلابي ريكارد ولويز الضافة الى مجموعة من اعمال العنف اخرى كان ابرزها اختطاف قائدين بارزين في اليسار السلفادوري هما خوان شاكون السكرتير العام للكتلة الشعبية الثورية . وكارلوس ارغيتا من قيادة روابط ٢٨ شباط الشعبية خلال الشهر الماضي . وكذلك تدمير وتفجير عدة مراكز بواسطة عبوات ناسفة وبشكل خاص مركز الاتحاد الوطني لنقابة العمال السلفادوريين .

ان هذا العنف الفاشي المتصاعد في السلفادور ويأتي في سياق عمليات القمع التي تمارسها السلطة لمواجهة حالة الغليان الشعبي التي تعم كافة مدن السلفادور الرئيسية في شلشويا وسان ميغيل وسوتسونات وغيرها .. وقد تعزز هذا العنف الفاشي بعد اعلان الحكومة العسكرية عن نيتها وضع قانون الاصلاح الزراعي موضع التنفيذ . اذ انه فيما يؤكد الحكم سيطرته على ١٥٧ ملكية كبرى تتجاوز مساحتها خمسمائة هكتار . وانه سيتم توزيعها على العمال الزراعيين لانشاء التعاونيات . يتبين ان هذه الملكيات التي تجري محاولة تاميمها هي بحوزة صغار الملاكين . وان الاصلاح الزراعي الذي طرح بهدف امتصاص النقمة الشعبية يتحول الى شعار تمارس في ظله عمليات القتل الجماعي للفلاحين والمزارعين .. كما حصل اثناء الاصطدامات بين قوات الشرطة والعمال الزراعيين وبشكل خاص في مقاطعة كوليما على بعد خمسمائة كيلو متر شمال السان سلفادور حيث سقط عدد كبير من الضحايا زاد عن ٢٦ فلاحا وعاملا زراعيا ممن ينتمون الى الاتحاد المسيحي لفلاحي السلفادور . واتحاد العمال الزراعيين المنضوين تحت لواء الكتلة الشعبية الثورية . مما دفع الاسقف الراحل روميرو للقول ان ارضا تروى بالدم ليست ارضا منتجة .



في هذه الاثناء تواصل الولايات المتحدة الامريكية دعمها للطغمة الحاكمة في السلفادور حيث اقرت مساعدة بقيمة ٥٠ مليون دولار قبل اسابيع ارسلت منها ما قيمته ثمانية ملاين كدفعة اولى . والمعروف ان وجهة انفاق هذه المساعدات تذهب الى القوات المسلحة لشراء الاسلحة والعتاد والتاهيل العسكري حيث تقوم الولايات المتحدة بتدريب ضباط وكوادر عسكرية لمختلف المهام القمعية وفي الوقت الذي تقدم فيه الامبريالية الامريكية هذه المساعدات فانها تسعى للضغط من خلالها على الوضع في السلفادور والتحكم بتطوراته حيث انها دعمت بقوة تطعيم الحكومة الحالية بعناصر مدنية في الحزب الديمقراطي المسيحي .

ولعل الابرز في الخطة الامبريالية تجاه منطقة اميركا الوسطى العاصفة بالاحداث هو المتمثل بجهودها الكبيرة لانشاء حلف عسكري بين غواتيمالا وهندوراس يكون له مهمة التدخل المباشر في السلفادور في حال ظهور خطر سقوط الحكم الحالي هناك :

لقد دخل الوضع في السلفادور خلال الاسابيع الماضية منعطفا جديدا كانت ابرز سماته تصاعد العنف الفاشي في وجه الثورة المندلعة في كل مكان من هذ البلد الاميركي ـ وفي وجه حالة العصيان المدني شبه العامة في طول البلد وعرضه . والذي يلعب اليسار فيه دورا هاما ـ في ظل سياسة حكومية تستند بالاساس الى دعم الامبريالية الاميركية . والمؤكد ان محاولات تدعيم القوى القمعية بالعصابات الفاشية ـ وزيادة الدعم الامبريالي لن تؤدي الى تغيير موازين القوى الراجحة لمصلحة الحركة الشعبية وتحالف قوى اليسار السلفادوري . ولن يفك العزلة عن الطغمة الحاكمة سياسيا وشعبيا ويجعل من مشروع الانقلاب الفاشي مغامرة جديدة لن تؤدي سوى الى دفع الانتفاضة الشعبية خطوات الى الامام .

ومع ذلك يظهر كم هو بائس تفكير الولايات المتحدة بالاستعانة على السلفادور بحلف من دول اميركية ليست ليست بعيدة هي نفسها عن رياح العاصفة .



بعد أزمات البطالة والتضخم وتذبذب الدولار الاقتصاد الأمريكي

مستقبل محفوف بالمخاطر

تعيش الدول الراسمالية ازمات متتالية بينها ازمات البطالة والتضخم المالي وعدم استقرار سعر عملتها وعدم تصريف سلعها واغلاق عدد من مصانعها الكبيرة بهذه المناسبة نشرت صحيفة ـ لاكوريه بوبيلير ـ مقالا بعنوان انهيار ثلاث دعائم في الاقتصاد الامريكي ، قالت الصحيفة :

اكد الانهيار الاخير لصناعة السيارات ومصانع التعدين ومؤسسات البناء على ان دعائم رئيسية في الاقتصاد الامريكي تتعرض للانهيار مما يعرض الولايات المتحدة الى ازمة اقتصادية حادة تنعكس على الوضع العام للاقتصاد وتطوره.

وكانت عمليات بيع السيارات الامريكية قد سجلت انخفاضا في رقم المبيع بالاضافة الى الفوضى التي عاشتها مصانع السيارات خلال العام الماضي ونذكر على سبيل ان شركة كلايزلير قد سجلت عجزا خلال العام الماضي بينما تعتبر في المرتبة الثالثة من حيث ترتيبها في جدول المصانع الاحتكارية للسيارات في الولايات المتحدة . وكانت شركة كلايزلير قد وقعت في عجز مالي قدره ٢.٧ ملايين دولار خلال النصف الثاني لعام ١٩٧٩ فقط ويؤكد ذلك على ان العجز خلال نصف عام تجاوز العجز خلال العام السابق ١٩٧٨ في ميزانية الشركة الانفة الذكر .

واشارت التقارير الخاصة بارقام اعمال شركة جنرال موتور وشركة فورد موتور كذلك على انخفاض ملموس وواضح في المبيع وخاصة خلا ل الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧٩ ، وانخفضت ارباح الشركة الاولى الى الحد الادنى في نفس الفترة الانفة الذكر بالنسبة الى نفس الفترة في العام السابق بينما سجلت الشركة الثانية خسارة تعتبر الخسارة الاولى منذ عام ١٩٧٥ وبلغ العجز في ميزانية الشركة ٣٠٠ مليون دولار .

الكساد والبطالة :

وعندما نستعرض عدد السيارات التي انتجتها الولايات المتحدة في الربع الاخير من عام ١٩٧٩. نجد انخفاضا ملموسا في الانتاج وان نسبة انتاج شركة فورد قد تحدد بنسبة ٦١ر٢ بالمئة بالمقارنة مع الانتاج في نفس الفترة من العام السابق ، والى نسبة ٢٧ بالمئة بالنسبة الى كلايزلر والى ١٨ بالمئة بالنسبة الى جنرال موتور لدى مقارنتها بارقام العام السابق وفي نفس الفترة .

وجاء في السجلات الرسمية على ان عدد السيارات التي باعتها الولايات المتحدة خلال العام الماضي انخفض الى الحد الادنى بالنسبة الى عام ١٩٧٥ وانعكس ذلك على نشاط المصانع التي بدأت تغلق الشركات الفرعية التابعة لها وبالمقابل اللجوء الى عمليات تسريح العمال وزيادة نسبة البطالة .

اخطر ازمة منذ عشرين عاما :

واكدت تقارير مصانع السيارات على ان عددا كبيرا منها قد سجل عجزا بينما تعرضت بقية المصانع للافلاس وذلك منذ بداية العام الحالي كما ان اكثر من ٣٠ الف عامل قد سرحوا . ولايمكننا ان نفصل بين ازمة السيارات وازمة البترول وبينما نجد انخفاضا في انتاج السيارات نجد من جهة اخرى ان الشركات الاحتكارية الامريكية البترولية قد حققت خلال العام الماضي ارباحا طائلة .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نشرت تحقيقا حول صناعة السيارات في الولايات المتحدة اكدت فيه على ان .

صناعة السيارات تعيش اخطر ازمة ، لم تشهد مثيلا لها منذ ٢٠ عاما ، وان هذه الازمة نتيجة طبيعية للازمة الصناعية وازمة البناء وازمة التعدين بصورة عامة .

نسبة البطالة تتجاوز ١٧ بالمئة :

وعاشت قطاعات البناء ازمات حادة متتالية على غرار ازمة صناعة السيارات واشارت التقارير الرسمية الى ان نسبة بناء المساكن انخفضت بنسبة ٢٥ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي وفي نفس الفترة الزمنية . وجاء في تقارير مكاتب العمل ان عمال البناء دون عمل اصبحت نسبتهم ١٧ بالمئة بينما كانت تلك النسبة في العام الماضي ١٠ بالمئة فقط .

اغلاق ١٥ مصنعا للتعدين في ٨ ولايات :

وبدات مصانع التعدين باغلاق ابوابها بسبب الازمة الحادة التي تعيشها وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة يو اس ستيل اكبر مؤسسة للتعدين قد اعلنت عن اغلاق ١٥ مصنعا من مصانعها الموزعة في ٨ ولايات .

واشارت التقارير الاقتصادية على ان صناعة التعدين ستعيش ازمات حادة خلال عام ١٩٨٠ الحالي كنتيجة طبيعية للازمات المتتالية في المؤسسات التي تستهلك انتاجها وخاصة مصانع السيارات التي تتعرض بدورها للازمات .

ترجمة واعداد وليم مسوح

محاولة لتحديد ملامح مرحلة ما بعد «الكامب»

تثبيت المؤامرة هدف القوى المعادية في المرحلة القادمة وإحباطها رهن بتنفيذ استراتيجية الصمود والتصدي

يصبح من المفيد الان ان يتركز الحديث حول مرحلة ما بعد الكامب اي مرحلة ما بعد تطبيع العلاقات وتنفيذ الفصل الاخير من المؤامرة والمتمثل باقامة حكم ذاتي ممسوخ ومشوه في الاراضي العربية المحتلة. فما هي ملامح مرحلة ما بعد الكامب، وما مدى خطورتها على القضية العربية، وما المطلوب على المستوى العربي لمواجهة هذه المرحلة وما تنطوي عليه من اخطار محتملة..؟

ما من شك ان الاجابة على اسئلة كهذه تستدعي التوقف قليلا عند مؤامرة كامبديفيد، وتحليل دوافعها وابعادها، وما تشكله بالنسبة للصراع العربي الصهيوني. فبفهم طبيعة الكامب وتحديد اهدافها يمكن تحديد طبيعة المرحلة القادمة من المؤامرة. وذلك لما قد ينجم من افرازات عن المؤامرة وما قد يكون لافرازاتها من تأثير في المرحلة القادمة على اتجاهات وافاق الصراع العربي ـ الصهيوني.

عودة الى البدايات

فاتفاق الكامب من حيث الشكل والمضمون هو مؤامرة تم الاعداد لها وتنفيذها خلال مرحلة زمنية عمرها سبع سنوات بدأت مع نهاية الحرب، حرب تشرين التحرير، ان لم يكن اثناءها، كما هو متوقع بدليل ثغرة الدفرسوار التي اعتبرها الفريق الشاذلي خيانة متفقا عليها بين السادات واسرائيل، وانتهت او تكاد توشك على الانتهاء يوم ٢٦ ايار القادم موعد بدء تطبيق الحكم الذاتي كفصل اخير من فصولها المأساوية.

وبالقياس الى العمر الزمني الذي استغرقته مسألة تنفيذها فهي مؤامرة صعبة وخطيرة في آن معا. فهي صعبة من حيث ان اطرافها اضطروا الى تنفيذها خطوة ـ خطوة مستفيدين بذلك من اسلوب كيسنجر وزاي ايزنهاور الذي كان يرى في الزمن عاملا مهما لحل ازمة الصراع العربي ـ الصهيوني دون النظر الى طبيعته وجوهر حقائقه، اذ كان ينطلق في تصوره من ان العرب لا بد وان يقبلوا مستقبلا بمقولة الامر الواقع التي تتناقض مع حقائق الصراع ومسبباته ودواعي قيامه. وهي، اي المؤامرة، خطيرة من حيث انها ذات اهداف متعددة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

اهداف المؤامرة

● تشتيت القوة العربية وتجزئة وحدتها لصرف العرب عن التفكير نهائيا بامكانية انتزاع حقوقهم بالقوة على غرار لجوئهم الى حرب تشرين كوسيلة لتحرير ترابهم المحتل بعد أن فقدوا كل امل بامكانية التوصل الى حقوقهم بالوسائل السلمية.

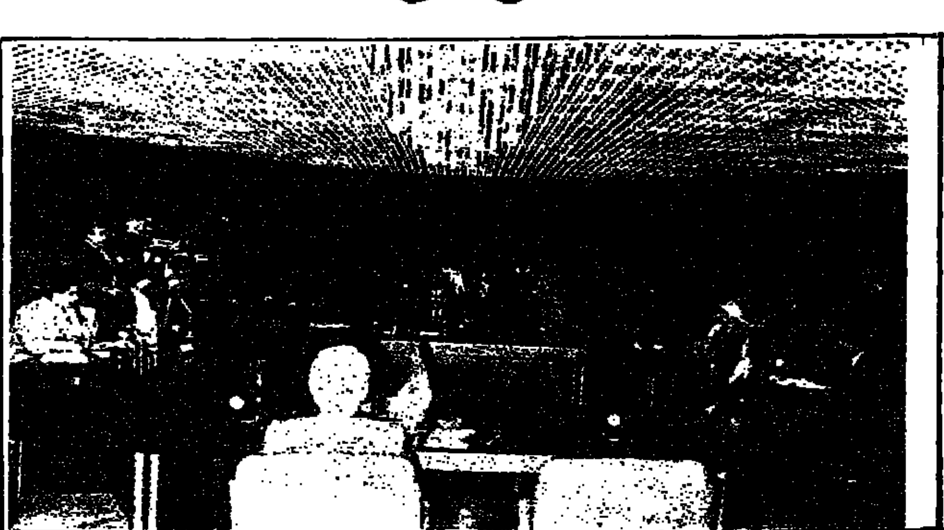
وهذا الهدف بدا واضحا من خلال محاولة القوى المعادية اخراج مصر من ميدان الفعل العربي في مواجهة الغزوة الصهيونية الامبريالية، باتفاقيات باطلة كتلك التي وقع عليها النظام المصري مع العدو. منطلقة بذلك من ان اخراج مصر وعزلها من شأنه ان يخل بالتوازن الاستراتيجي في معادلة الصراع، وذلك لما تمثله مصر من حيث موقعها الجغرافي والكم البشري العربي على ارضها، من ثقل في الكفة العربية.

● تصفية القضية الفلسطينية بحل شكلي يضمن للقوى المعادية الغاء حقائق الصراع العربي ـ الصهيوني. ذلك من منطلق ان تصفية القضية يعني بالنتيجة تصفية جوهر الصراع. وبالتالي انحلال الصراع وذوبانه. وتحول الكيان الصهيوني الى «حقيقة» او ما يشبه الحقيقة. اما نتائج اقامته على ارض فلسطين وما شكلته من مأساة للشعب الفلسطيني والامة العربية فهذه جميعها امور ليست مهمة من وجهة النظر المعادية.

وانما المهم بالنسبة لهذه الوجهة نظر هو ان تستمر اسرائيل كما هي قوية «لها اليد الطولى» وقادرة على تنفيذ الدور المناط بها كرأس حربة للصهيونية والامبريالية لا هم لها الا التوسع على حساب الارض العربية وتوجيه الضربة تلو الاخرى لحركة التحرر العربي، على غرار ضربات السويس ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٧، وجنوب لبنان خلال السنوات الاخيرة.

● وفوق هذا وذاك هنالك هدف اخر لا يقل خطورة عن الهدفين السابقين وذلك هو اعادة النفوذ الاستعماري الى الوطن العربي من خلال ربط دولة كمصر بعجلة الامبريالية. ومن خلال تحويل مصر هذه الى حصان طروادة الامبريالي للنفاذ الى عمق الوطن العربي، والى اداة تقوم بذات الدور الذي تقوم به اسرائيل منذ ان وجدت عام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

تلك هي باختصار شديد اهداف مؤامرة كامب ديفيد، وتلك هي دوافعها. ولقد يكون ممكنا القول انه حتى هذا الوقت لم تحقق اطراف المؤامرة كل اهدافها منها، فهي اذا كانت قد حققت شيئا فانما استطاعت فقط ان



تلجم دور مصر القومي من خلال دعم بقاء نظام السادات قائما فيها، وبشكل مؤقت. نقول مؤقتا لاننا على يقين مطلق من ان ما يراد لمصر ان تكون عليه انما هو خارج عن ارادة شعبها ومفروض عليها بالقوة، وبالتالي فان هذا الذي يراد لمصر لا بد من ان يلغى بارادة الشعب طالما انه يتعارض مع امانيه وتطلعاته. ولقد عودنا شعب مصر عبر تجربته النضالية مع قوى الاستعمار على ان اي شيء غريب عنه مصيره في النهاية الفشل. ولا نظن محاولة تجيير قوة مصر وطاقتها واضافتهما الى قوة العدو الا امرا غريبا لم تألفه مصر من قبل، وبالتالي فان المصير المحتوم لمحاولة كهذه هو الفشل.

المرحلة الاكثر خطورة

هذا يعني ان ثمة اهدافا لم تحققها بعد اطراف المؤامرة ومنها على سبيل الذكر «الحكم الذاتي» كوسيلة لتصفية القضية الفلسطينية واستثمار وتوظيف قوة مصر الخارجة من القوة العربية، في مجال تكريس النفوذ الامبريالي وتوسيع رقعة وجوده على الارض العربية.

وبتعبير ادق، نستطيع القول ان القوى المعادية بدأت بالفعل تكثف جهودها من اجل الانتقال بنظام السادات الى مرحلة يكون دوره فيها اكثر فاعلية لا في فتح مصر هذه المسيرة فحسب، وانما المنطقة العربية امام الصهيونية كي يتسنى لها تحقيق حلمها الكبير في اقامة اسرائيل الكبرى وهو ما عبر عنه بيغن من خلال «ثقته الكبيرة» التي يضعها في السادات، وامام الامبريالية كي يتسنى لها تحقيق سيطرتها المطلقة على المنطقة، وهو الدور الذي تعهد نظام السادات ان يقوم به اكثر من مرة على لسان رئيسه نفسه، وبشكل خاص بعيد غياب دور نظام الشاه نتيجة لانتصار ثورة الشعب الايراني. فلقد اعتبر السادات نفسه وريثا للشاه من حيث الدور الذي ظل بهلوي كدركي للامبريالية يقوم به طيلة فترة حكمه الاستبدادي. ولعل في تدعيم نظام السادات على المستوى العسكري، وفي تهديدات السادات المكررة ضد ليبيا كدولة من دول جبهة الصمود خير برهان على الدور الذي يعتزم السادات تنفيذه خلال المرحلة القادمة.

نخلص من هذا الى ان مرحلة ما بعد الكامب القادمة بالنسبة للقوى المعادية هي مرحلة تثبيت المؤامرة واستكمال تحقيق اهدافها. ولا غرابة. فما تحقق حتى الان، وتلك حقيقة. لا يساوي شيئا امام ما تبقى من اهداف: بل لعله الجزء البسيط من حملة الاهداف الاستراتيجية الخطيرة التي تبغيها اطراف الكامب من وراء كامبها.

التساؤل الضروري

واذا كانت تلك هي ملامح المرحلة القادمة، الا يحق لنا ان نتساءل عن ملامح الرد العربي المطلوب ومصادره، ومقوماته..؟ هل يكون نظيرا للرد العربي على قيام المؤامرة، ام ينبغي ان يكون ردا اكثر فاعلية وتأثيرا وفيه من القوة ما يؤهله لالغاء كل المؤامرة واجتثاثها من الجذور، والعودة بالصراع الى مساره الطبيعي حيث يعاد التوازن الاستراتيجي وتحفظ حقائق الصراع من الالغاء...؟

قد تبدو الاجابة صعبة الى حد ما هنا، لاننا سنكون مضطرين اذا اردناها اجابة صادقة، ان نكشف عن حقيقة الكثير من المواقف الضبابية القائمة التي تكاد تحتل مساحة لا يستهان بها من صورة الموقف العربي العام من المؤامرة. فباستثناء موقف الجبهة القومية للصمود والتصدي، فان كل المواقف المتبقية تعوزها بالفعل النية الصادقة والارادة الحقيقية.

الامل في جبهة الصمود

وبشكل اكثر وضوحا اريد ان اقول ان هناك مصدرا واحدا للرد العربي المطلوب على توجه القوى المعادية خلال مرحلة ما بعد الكامب، وذلك هو جبهة الصمود والتصدي التي تشكل سورية فيها نقطة المركز والمحور الذي تتمحور فيه جميع مواقف الصمود.

اما لماذا جبهة الصمود؟ فهذا ما تجيبنا عليه النتائج التي تمخضت عن مؤتمرها الرابع المنعقد في طرابلس. والتي استحقت ان يطلق عليها استراتيجية الصمود الموحدة في مواجهة الخطر الصهيوني الامبريالي المضاعف نتيجة انضمام حاكم مصر الى حلف تل ابيب ـ واشنطن الشيطاني.

ولكن بقدر ما نضع الامل في الجبهة القومية للصمود، بقدر ما نجد انفسنا مضطرين الى القول بان هذه الاستراتيجية التي اكتملت صياغتها بمقررات مؤتمر القمة الرابع لدول الصمود، سوف لن تؤتي اكلها الا في حال اخذت طريقها الى التعبير العملي من خلال ترجمتها الى وقائع محسوسة من شأنها ان تعيد للعربي ثقته بنفسه وتقوي لديه الشعور بان ارادته هي الاقوى، وان طموحاته لا يمكن ان يقف امامها اي عائق.

ولا نظن ذلك امرا عسيرا ما دامت الجبهة وفي طليعتها سورية هي القوة الوحيدة التي عبرت عن الموقف العربي الصحيح تجاه اكبر خطر يحدق بالامة العربية لتغدو بذلك الامل العربي المتبقي واداة العرب في معركة الحسم مع الاعداء.

● محمد خير الجمالي

البدائل الرجعية المفضوحة

وطن الرجعية حيث يتحقق جشعها

في كل مواجهة بين قوى التحرر والرجعية تعمد الرجعية الى وسائل واساليب تناسب توجهاتها، في الزمن، والمكان، فهي تتلون بما يعطيها فرصة للتمويه، فلا تتمكن من تمييزها الا العين المدققة وهي في تلونها تتستر، ولاتفقد شيئا من سماتها التكوينية، بل هي بعملية التمويه، او التضليل التي تقوم بها تحافظ على تلك السمات وتصونها فتتربص بانتظار غفلة تقفز بها مما هي فيه لتنتقل لوضع افضل، وما من مقياس اخلاقي لذلك بل المقياس هو الاسلوب الذي يحقق لها مزيدا من القوة، والتمكن، لافرق في ذلك بين أن تتهم الناس في اخلاقها، او في دينها، او في وطنيتها وكل ذلك مبرر، مباح لها حتى اذا لم تجد منفذا يوصلها عبر الطرقات السرية الى ابواب القلاع الموصدة، عمدت الى اثارة عنعنات قديمة، ذات ترسبات نفسية ماتزال ـ للاسف ـ اقوى من كثير من المعطيات المادية المتناقضة معها، وبذلك تنخفض درجة التوتر في الوعي، ويتراجع الموضوعي بكل دلالاته ومعطياته، ليتقدم الوهم،

ولتنمو الانفعالات الفردية ذات الحدود الضيقة، وذات الابعاد الميتافيزيقية التي تعزل حس الناس عن قضاياها الحياتية، والمصيرية، ولتعبئها بتوهمات من المخاطر تؤدي في النتيجة الى بعثرة القوى الشعبية، وتمزيقها، وانقسامها على اسس لاعلاقة لها بالشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد منبتا او التزاما بل يحل علاقات جديدة محل ذلك، فتصبح الطائفية ـ على سبيل المثال ـ بديلا التنظيم او الفئة او الحزب وبذلك يتجلى خطر القطرية بصيغة اكثر تدميرا وتفتيتا.

يوم بدأت الجماهير تمتلىء قناعة بالتوجه القومي الاشتراكي توكلت الرجعية السياسية على الرجعية الفكرية، فافتت الاخيرة بان الدعوة للاشتراكية كفر محض، وكانتاهما وجهان لعملة واحدة، اعني الرجعية بوجهيها السياسي والفكري

يوم صعد نجم الرئيس الراحل عبد الناصر كانت الرجعية متعاطفة مع من لايشكل أي خطر عليها، بل وربما انطلق من ذات الاسس التي تنطلق منها، فمحمد نجيب على سبيل المثال كان هو الرمز المدعوم من قبلها، اما عبد الناصر فعلى الرغم من جماهيريته، وعلى الرغم من انه لم يكن يمكن أن يلحق بجهة، بسبب الولادة لا بسبب

اخر، وهو الحاق مفترى فيه، لان المقصود من وراء ذلك هو تخريب التوجه التقدمي وتدميره ذات على الرغم من ذلك، ومع تأييد عدد كبير من رجالات الدين التقدميين، والوطنيين والمفكرين والكتاب لعبد الناصر فقد افتت الرجعية الفكرية بكفر التوجهات الناصرية، وهي توجهات قومية اشتراكية انذاك وفي مواجهة دولة الوحدة لم تجد الرجعية وسيلة لهجوم يعلن ان وجهته ـ

تضليلا ـ هنا، ليصل الى المواقع غير المعلن عنها، ولذا كانت المعركة مكشوفة للجميع معركة بين القوى القومية الاشتراكية والقوى القطرية الرجعية، وحين لم تجد تلك القوى المتآمرة سبيلا غير فصل دولة الوحدة قامت باقذر جريمة في تاريخ العرب الحديث، ويومها كانت ترفع نفس الشعارات التي ترفعها الان: الديمقراطية ـ الحرية ـ سيادة القانون الى اخر تلك السلسلة من الشعارات التي ينطبق عليها القول: كلمة حق اريد بها باطل وهي حين تصل الى هذه المرحلة فثمة مؤشرات تدل على مايلي:

١ ـ انها قد قويت على حساب اضعاف جسد الدولة. والمجتمع بحيث تشعر انها صارت قادرة على التهديد، وعلى تقديم اوراق الشروط كطرف مناقض، مفاوض فتعلن معارضتها بعد ان تكون قد هيأت بوسائلها الخاصة لقبولها. وبعد أن تكون قد استغلت ميادنة الدولة. واخلاقيتها الخاطئة التي توصل الرجعية الى مثل هذه المواقع من القوة.

٢ ـ انها قد تسللت الى اجهزة السلطة. والمنظمات. وخربت فيها تخريبا مرعبا على كافة المستويات: التنظيمية. والسلوكية. بحيث تصبح هيكلا مفرغا من كل معانيه التي انشئت من اجلها. لتتمكن هي من انزال الضربة

ولتصل السلطة الى حالة من الخور بحيث تكون عاجزة عن صد الضربة. او تلقيها. فتنهار انهيارا مروعا يزعزع الثقة بجدوى اي عمل مستقبلي وبذلك تكون قد حققت الرجعية نجاحين مهمين

أولهما مادي، وهو انتصارها، والثاني معنوي وهو الانكفاء النفسي واليأس الذي يصيب المناضلين.

تلعب الرجعية الان لعبة اقذر من لعبتها يوم فصلت دولة الوحدة، ملتزمة بمصلحتها التي هي وطنها الوحيد، لافرق عندها ان تحمل الجنسية العربية، أو الفرنسية او الامريكية فحيث تنتقل اموالها، وتتحقق لها الارباح العالية فهناك وطنها، فلا تفتقد شيئا، بل تنشىء وطنا جديدا وذكريات جديدة، ويواجه النتائج المريرة الفقراء وحدهم، وتجربة لبنان ماتزال شاهدة على ذلك الفقراء اكتووا بالنار، والخراب، وفقدان الاهل والابناء، والاغنياء ارتحلوا بكل مايملكون الى حيث حرية الربح لاتعاني من اي قيد.

تلعب الرجعية الان لعبة الورقة الطائفية، تلك الورقة التي لعبها الانتداب الفرنسي ذات يوم وفشل فيها، فقد ناضل الشعب كله في سورية لاسقاط الدويلات الطائفية معتبرا توحيد هذا القطر، والتصدي لتجزئته الخطوة الاولى للسير في طريق الوحدة الشاملة، تلعب الرجعية تلك الورقة منطلقة من تضليل الجماهير، اذ تضع بدائل خطيرة المعركة الوطنية القومية فبدلا من تعبئة الطاقات المادية والروحية ضد كامب ديفيد ونتائجها، وضد الخطر القادم من لبنان،

وعلى ضوء ماتتعرض له المنطقة العربية، تصبح القضية الطائفية هي الاساس، وبذلك تكون الرجعية قد ابتدأت السير في خطين:

الاول: القيام بتغطية مهمة كامب ديفيد، وباعطاء الخائن الاكبر السادات فرصة للحركة، داخل مصر وخارجها، فداخل مصر بعدم التصدي لمخططاته وتحركاته والصمت عليها علنا ومباركتها سرا، وخارج مصر بالقيام بتفجيرات داخلية كما يجري في هذا القطر لمنعه من التصدي للمؤامرة ذات التشعبات الخفية.

الثاني: طرح الطائفية كقضية اساس، لا لانها تخرب الوحدة الوطنية فقط، بل لانها حين تنجح في اثارتها، وفي تثبيتها تكون قد قامت بنسف كل المفاهيم القومية التقدمية، لان وطنا يقبل ان تصطرع فيه الطائفية يكون شعبه ابعد مايكون عن حمل قضايا نضالية كبيرة كالقومية والاشتراكية والتحرر ومناهضة الامبريالية.

وبهذين الخطين تكون الرجعية قد حافظت على الوجهين للعملة الواحدة الفكري والسياسي. ان التفرير الطائفي لايحقق نتائجه المؤملة الا حين تنعدم فعالية النشاط السياسي الجماهيري وتصبح المنظمات شكلا مفرغا، منخورة تقتصر على الاجتماعات الدورية، والجلوس وراء المكاتب المريحة، واعتبار المسؤولية رفاها شخصيا، لا مسؤولية نضالية، هذا دون ان ننسى من يكون قد جاء لمهمة تخريبية في الاصل ـ انذاك لايظهر على السطح غير الاخطاء، وتخلو الساحة للقوى الرجعية لتخطط، وتنفذ مايهيء لها فرص الوثوب والبطش والاستيلاء.

حين اتخذ الصراع في لبنان صورة الصراع الطائفي، تمزق لبنان عمليا، وان لم يتمزق على الخريطة، واكتوى فقراؤه بالدرجة الاولى بسعير تلك الحرب غير المقدسة، اما الذين اكتنزوا المال من دم الشعب فقد كانت عواصم العالم رحبة لقدومهم الرافق بقوة مايملكون من عملات وارصدة.

ما الذي فعلته الطائفية في لبنان؟ لقد بعثرته، ومزقت وحدته وسهلت للسيطرة الاسرائيلية باب الدخول وافسحت المجال لولادة سعد حداد، واشاعت حول سورية اجواء من البلبلة والاستنزاف اثر على مجمل القضية العربية، وهو احد المطاليب الاولية المحددة من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية.

كل ذلك معروف، وبارز على الساحة فكيف يتيسر لهذه القوى ان تعمل بالرغم من سقوط كافة الاقنعة؟ تلك مايحتاج الى مزيد من البحث المفصل والمركز، دون ان ننسى التأكيد الدائم على ان مايجري على يد الرجعية الان هو ذروة التآمر الامبريالي على القضية العربية، ممثلة في هذا القطر.

● عبد الكريم الناعم

الصهيونية والعنصرية وجهان لعملة واحدة

العداء السافر للشعوب.. القاسم المشترك بين «إسرائيل» و«جنوب افريقيا»

ماان اعلن استقلال جمهورية زمبابوي المستقلة حتى اعلنت اسرائيل عزمها على اقامة العلاقات مع هذه الدولة المستقلة ولكن الرد كان قاسيا فهذه الجمهورية المستقلة وشعبها الذي قاتل المحتلين البريطانيين والعنصريين الصهاينة ليس مستعدا أن يقيم علاقات مع المعتدين الصهاينة في الوقت الذي يفتضح فيه التواطؤ بين الكيان العنصري وبين حكومة جنوب افريقيا العنصرية التي ماتزال سياستها تهدد القارة الافريقية المناضلة.

من هنا فسوف نلقي بعض الاضواء على حقيقة التحالف بين تل ابيب وبريتوريا القائم على العدوان فالعلاقات بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا التي نمت على نطاق واسع في السنوات الاخيرة بدأت منذ عام ١٩٤٨ مباشرة بعد اقامة الكيان الصهيوني وقد اظهرت بريتوريا اهتماما جديا بدعم القوات المسلحة للعدو الصهيوني وارسلت اليهامتات من المتطوعين وكميات من الاسلحة والادوية.

وفي نفس الوقت دعت المنظمات الصهيونية في جنوب افريقيا صاحبة النفوذ القوي بين السكان البيض الى تنمية العلاقات بين النظامين على نطاق واسع. وقد ساعد على دعم الحلف الصهيوني العنصري تطابق الافكار السياسية والايديولوجية لكل من الصهيونية والعنصرية ـ والسياسة الخارجية التوسعية والداخلية الرجعية للطغمتين الحاكمتين في الكيانين العنصريين وخوفهما المشترك من الحركة التحررية المتنامية للامة العربية والشعوب الافريقية. وتعاونهما الوثيق مع الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى.

وكان عدوان حزيران ١٩٦٧ حافزا على مواصلة دعم العلاقات بين النظامين المعاديين للشعب. وخلال هذا العدوان حارب في صفوف القوات المسلحة الاسرائيلية عدد كبير من جنود جنوب افريقيا وزودت بريتوريا تل ابيب بمبالغ كبيرة من المال الذي جمعه الصهاينة في جنوب افريقيا.

ومن الامور ذات الدلالة هنا ان جمهورية جنوب افريقيا كانت الدولة الوحيدة التي رحبت ترحيبا كاملا بالهجوم الصهيوني الغادر ورأى عنصريو جنوب افريقيا في النجاحات المؤقتة التي حققها العسكريون الصهاينة امكانية لدعم مواقعهم في العدوان على حركة التحرر الوطني للشعوب الافريقية.

وقد رافق توسيع العلاقات الاقتصادية التجارية وغيرها بين النظامين العنصريين خلال السنوات العشر الاخيرة سيل هادر من رؤوس الاموال يصل الى اسرائيل من جنوب افريقيا ومع كل عام زاد عدد المؤسسات والشركات الاسرائيلية ـ الافريقية الجنوبية المختلطة التي منحتها تل ابيب دوماشروطا تسهيلية ـ تساعدها على توسيع نطاق نشاطها.

ومع ذلك اولت سلطات تل ابيب وبريتوريا اهتمامها الاساسي لدعم التعاون في المجال العسكري. ففيه بالذات تشابكت بصورة وثيقة مصالح الصهاينة والعنصريين في جمهورية جنوب افريقيا. ولايثير الدهشة أن الاخيرة تشغل المكان الاول في قائمة الدول التي تشتري الاسلحة من اسرائيل وتحولت جمهورية جنوب افريقيا الى سوق كبير لتصريف السلاح الاسرائيلي ـ بدء من طائرات ـ كفير ـ الى رشاشات عوزي الامر الذي اكده على سبيل المثال جريدة ساوث افريكان جويش تايمز ـ الصهيونية الذي اعلن أن سبعين بالمائة من الاسلحة التي تصدرها اسرائيل تذهب الى جمهورية جنوب افريقيا.

ووفق شهادة الصحافة العالمية صدرت اسرائيل خلال الفترة الاخيرة الى جمهورية جنوب افريقيا اجهزة الكترونية للرؤية الليلية والدبابات والمدرعات والهاونات وصواريخ جو ـ ارض وغيرها من الاسلحة اضف الى ذلك ان هذه وغيرها من ارساليات الاسلحة تجري بموافقة الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو. الذين يستطيعون بذلك ان يسلحوا نظام بريتوريا عن طريق اسرائيل باقين بعيدا من الناحية الشكلية.

وتجدر الاشارة ايضا الى وجود خمسة الاف مدرب وضابط صهيوني في القوات المسلحة لجمهورية جنوب افريقيا. وقد نوهت الصحافة الغربية ايضا بان كثيرا من المرتزقة الموجودين حاليا في روديسيا قد اجتازوا مرحلة اعداد خاص تحت اشراف الخبراء الاسرائيليين في مقاومة الفدائيين ـ وقد تحولت اسرائيل فعلا الى مساعد للعنصريين في حربهم ضد حرية واستقلال الشعوب الافريقية.

لكن اخطر جوانب التعاون بين البلدين هو برنامجهما في الابحاث النووية. فمقابل ارساليات اليورانيوم التي تبعث بها جمهورية جنوب افريقيا الى اسرائيل توجه تل ابيب كثيرا من علماء الذرة الصهاينة الى جنوب افريقيا وتقف اسرائيل في صف واحد مع الدول الغربية التي وضعت بجهودها المشتركة السلاح النووي في أيدي العنصريين. وتضمنت التعليقات على التفجير النووي الذي قامت به جمهورية جنوب افريقيا افتراضات مبررة تماما مفادها ان هذا التفجير تم بمشاركة اسرائيل.

ان تحالف دركي الشرق الاوسط ودركي جنوب افريقيا يشكل تهديدا فعليا لسلام وامن شعوب القارة الافريقية والوطن العربي. وبريتوريا وتل ابيب اذ ربطتا سياستيهما بـ خطة كارتر ـ الجديدة لتستطيعا الاقدام على مغامرات اجرامية ضد الامة العربية ولكبح عملية دحر الامبريالية من القارة السوداء دحرا كاملا.

■ محمد المصري

رياضة

كلمة للمحرر

اللجنة الاولمبية الدولية تجتمع في لوزان لمناقشة اهم الامور المطروحة والمتعلقة بدورة موسكو الاولمبية .. وبغض النظر عن الامور التي ستسفر عنها هذه الاجتماعات ، فيما يتعلق بدورة موسكو الاولمبية او بالحركة الاولمبية بشكل عام ..

وتكتسب هذه الاجتماعات اهمية خاصة في الوقت الراهن سواء من حيث المشكلات التي تواجه الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو او المشكلات التي تواجه الحركة الرياضية الاولمبية بشكل عام .. نتيجة الاحداث المختلفة التي اصبحت تواجه العديد من الدورات الاولمبية في السنوات الاخيرة .

لقد كانت الرياضة دائما وابدا . وسيلة هامة من وسائل التقارب بين الشعوب وتوطيد اواصر الصداقة فيما بينها . عن طريق المنافسات الشريفة في ملاعب وساحات الدورات الاولمبية . وهذه هي المنطلقات الاساسية والاهداف النبيلة للحركة الرياضية الاولمبية .

هذه المنطلقات الانسانية النبيلة .. التي نطمح لان نراها متجسدة في كل دورة اولمبية ، مع تجاوز مايعيق تحقيق ذلك . حفاظا على المعنى الانساني والرياضي للدورات الاولمبية .

● عبد اللطيف البني

اللجنة الاولمبية الدولية ودورة موسكو

بمدينة — لوزان — في سويسرا ، بدأت يوم امس — الثلاثاء اجتماعات اللجنة الاولمبية الدوليه .. لمناقشة المواضيع المتعلقة بدورة موسكو الاولمبية — حيث يبحث المجتمعون الامور المتعلقة بالدورة ومناقشة المقترحات المقدمة من بعض الدول ، والتي تتعلق بالامور المتعلقة بحفل الافتتاح .

من جهة اخرى فقد اعلن اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في حديث صحفي . قائلا ان موضوع تأخير حفل افتتاح الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو . او نقلها الى مكان آخر . غير وارد اطلاقا ، ومرفوض من الاساس لان ذلك يتعارض مع ميثاق اللجنة الاولمبية الدولية . ومع التزاماتها تجاه اللجان الاولمبية الوطنية التي يقع على عاتقها تنظيم الدورات الاولمبيه .

هذا وقد اعلنت اللجنة الاولمبية في بورتوريكو — يوم الاحد الماضي من اشتراكها في الدورة الاولمبية الثانية والعشرين في موسكو ... ومن المتوقع ان تؤكد العديد من دول امريكا اللاتينية اشتراكها بالدورة متجاهلة بذلك دعوة الولايات المتحدة الامريكية لمقاطعة الدورة .



بطل البحرين الكروي يخسر بنتيجة قاسية

سقط فريق المحرق بطل البحرين امام فريق نوتنغهام فورست ٢ — ٨ في المباراة الودية التي جرت بينهما تحت رعاية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

حضر المباراة جمهور غفير وانتهى شوطها الاول في مصلحة الانكليز ٤ — ٢ على الرغم ان المحرق عزز صفوفه باربعة لاعبين معارين وهم محمد الزياني وبوشقير وعبدالله بدر وخليل شويعر ولعل اصابة حارسه الدولي حمود سلطان قبيل نهاية الشوط الاول كانت وراء اهتزاز شباكه بهذا العدد الكبير من الاصابات .

لقاء في سطور

■ الاسم . محمد دهمان ... مواليد ١٩٥٩ حلب .

■ لاعب بفريق الجيش العربي السوري .

■ بدأ كرة القدم عام ١٩٧٠ بنادي الحرية .

■ يشغل مركز قلب دفاع .

■ لعب لنادي الحرية ، ومنتخب حلب ، ومنتخب شباب سورية ، وفريق الجيش العربي السوري ، ومنتخب سورية الوطني .

■ شارك في تصفيات اسيا بالامارات العربية ... وفي التصفيات الاولمبية في بغداد ... وفي مباريات منتخب شباب سورية في ليبيا .

■ لعب ٩٠ مباراة محليه و ١٥ مباراة خارجية .

■ افضل مباراة لعبها كانت مع فريق الجيش ضد الهونفيد المجري وفاز الجيش بهدف .

■ واسوأ مباراة لعبها كانت مع فريق الجيش ايضا ضد فريق فورفارتس الالماني وخسرها الجيش بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

■ امله الرياضي أن يمثل القطر على المستوى الخارجي في اكبر عدد من المباريات .

ارتفع ثمنه إلى ٤٠٠ ألف جنيه بسبب تألقه

عندما وقع نادي وستهام الانكليزي عقداً مع اللاعب السكوتلندي راي ستيوارت من داندي يونايتد ، ارتفعت تساؤلات عدة حول مدى جدوى تلك الصفقة وذكر بعض المنتقدين انه كان بلمكان وستهام العثور على لاعب افضل من ستيوارت مقابل مبلغ يوازي نصف الاربعمئة الف جنيه استرليني التي دفعت ثمنا لستيوارت هذا اللاعب هو بريان ويتاكر ، المدافع المتفوق ، الذي يملك سرعة بديهة لاعبي خط الوسط وسرعة الاجنحة ودقة المهاجمين ، بالاختصار انه لاعب كامل قادر على شغل اكثر من مركز في الفريق .

ومما يذكر ان ويتاكر قد ظهر في مباراة واحدة مع منتخب سكوتلندا وبالصدفة بعد تغيب مفاجىء لاحد اللاعبين ، فما كان من المدرب الا ان استعان ببريان الذي كان يومها مع نادي بارتيك تيسل .

ويقول بريان : — ذلك المباراة الوحيدة كانت هامة بالنسبة لي اذ اتاحت لي فرصة اللعب الى جانب كبار المدافعين السكوتلنديين مثل غوردون ماكوين ، جو جوردان وجون روبرتسون ووقف خلفنا حارس المرمى جيم بلايت — .

ويومها استطاع بريان أن يعجب جو غريغ . وما ان اصبح هذا الاخير مديرا لنادي رانجرز ، حتى قدم عرضا بقيمة ١٠٠ الف جنيه استرليني لهذا اللاعب الناشىء من غير ان ينجح باجتذابه الى النادي بسبب معارضة برتي اولد ، مدير بارتيك تيسل . لذلك عمد غريغ الى الاستعانة بظهير ايسر من صفوف الناشئين لديه هو الى داوسون ، وهو اليوم عضو في منتخب سكوتلندا الناشئين — تحت ٢١ سنة — .

ويامل بريان في أن يحمل له الموسم القادم مفاجأة من احد الاندية الانكليزية

يفوز بعرض يتيح له مجال البروز على الصعيد العالمي .

النتائج الفنية لبطولة الشبيبة المدرسية لاختراق الضاحية للبنين

انتهت في الاسبوع الماضي بدمشق بطولة الشبيبة المدرسية لاختراق الضاحية للبنين التي شاركت فيها خمس محافظات وهي دمشق ، السويداء ، حلب ، حمص وريف دمشق .

■ في سباق المرحلة الاعدادية الذي كان لمسافة ٣ كيلو مترات ، احرز اللاعب احمد كالو من حمص المركز الاول بزمن قدره ١٤٫٥٢ دقيقة ، تلاه بالمركز الثاني اللاعب محمد سليم من حمص بزمن قدره ١٥٫١٠ دقيقة وحل ثالثا لاعب دمشق عمر تركي بزمن قدره ١٥٫٢٢٫٧ دقيقة .

وفي ترتيب فرق المرحلة الاعدادية ، احرزت حمص المركز الاول وجمعت ١٢ نقطة ، تلتها دمشق بالمركز الثاني ونالت ١٤ نقطة ، وحلت درعا ثالثة واستحقت ٢٨ نقطة .

■ وفي سباق المرحلة الثانوية الذي كان لمسافة ٥ كيلو مترات ، احرز اللاعب مازن عماره من دمشق المركز الاول بزمن قدره ١٧٫٢٤٫٦ دقيقة ، تلاه اللاعب نواف مكارم من السويداء بالمركز الثاني بزمن قدره ١٨٫١١٫٥ دقيقة ، وحل ثالثا لاعب حلب محمد الاصري بزمن قدره ١٨٫٢٤٫٠ دقيقة .

وفي ترتيب فرق المرحلة الثانوية ، احرزت دمشق المركز الاول وجمعت ١٢ نقطة ، تلتها السويداء بالمركز الثاني ونالت ١٨ نقطة ، وحلت حلب واستحقت ٣٧ نقطة .

لجنة اعلام بحلب

تم تشكيل مكتب الاعلام في اللجنة التنفيذية بحلب برئاسة الرفيق عارف القلعة ، وعضوية الزملاء محمد وهبي ، عطا بنانه ، عدنان شكشك ، ومحمود اسماعيل .

هذا وكلف الزميل عطا بنانة بامانة سر اللجنة .

الوثبة في لبنان

يقوم نادي الوثبة من حمص بزيارة لبنان لملاقاة نادي الرياضة والادب في طرابلس يوم الجمعة القادم ، ونادي السلام يوم السبت .

خبران من درعا

■ زارت في الاسبوع الماضي درعا ، الفرق الرياضية لشبيبة حمص حيث اجرت عدة لقاءات مع فرق شبيبة الثورة بالمدينة واسفرت عن النتائج التالية :

■ في كرة اليد : فازت شبيبة درعا ١١ — ٤ .

■ في كرة السلة : فازت شبيبة حمص ٢٨ — ٣٦ نقطة .

■ بالكرة الطائرة : فازت شبيبة حمص بشوطين مقابل شوط واحد .

■ في كرة القدم : فازت شبيبة حمص بهدف مقابل لاشيء .

■ تقيم اللجنة التنفيذية بدرعا في الاسبوع القادم حفلا تكريميا للفرق الرياضية الشبيبية التي احرزت مراكز متقدمة في بطولات القطر للشبيبة المدرسية .






رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣			■					■	
٤					■				
٥			■						■
٦	■				■				
٧							■		
٨				■					
٩						■			

افقيا :

١ — يرافع عن المتهمين امام القضاء ، يشمل معكوسة ٢ — دفتر قيود ، مدينة في القطر المغربي ٣ — نزيل الاثر ، ارشد ٤ — خاطت القماش بقطب تجريبية متباعدة — بالعامية — ، احد اصحاب المهن الحرة ٥ — يفاضل — مبعثرة — حرف نصب ٦ — رسام اسباني شهير ، ضد خسارة ٧ — سقي ، احد الانهر المولدة لنهر الفرات في تركيا ٨ — فتنة خطيرة قامت في عهد الخليفة العباسي المعتمد ، تكلم معكوسة ٩ — يم ، ضد نحيفة .

عموديا :

١ — سلاح ناري ، طائر بري ٢ — زيارة الاماكن المقدسة ، كلمتان الاولى من يسرد الروايات او حكواتي والثانية فك معكوسة ٣ — اللقب الثاني لشاعر عربي معاصر معروف وراحل ، يوجد في القميص ٤ — متكافل ٥ — محير مبعثرة ، احد الاشهر القمرية ٦ — مرض وبائي ٧ — حرف جر ، غيري ٨ — رجع الجواد ٩ — يلقين التحية ، زمن .

من هو .. من هي .. ؟

١ — الوحدة الوطنية . تسمية مكونة من مقطعين وتسعة احرف اذا جمعنا حروفهما :

١ + ٧ + ٥ + ٢ = شمال

٨ + ٥ + ٣ + ٦ = حقاني ومنصف

٧ + ٢ + ١ + ١٠ = فناء

٧ + ٩ = نما

٩ + ٧ + ٨ + ٤ = تبيحة

● ●

٢ — اليائسون .. التسمية مكونة من مقطع واحد وثمانية احرف اذا جمعنا حروفها :

٦ + ٢ + ٤ + ٣ = تفريق بين الزوجين

٦ + ٧ + ٨ = حوت

٣ + ٦ + ٨ = سكن

٣ + ٦ = سنور

٥ + ٢ + ٧ + ٢ = نحكي او نتكلم

●● الحلول السابقة

١ — أسعار الذهب

٢ — المنبوذون

اذاعة

١٠٫٠٠ — اخبار غير سياسية

١٠٫١٥ — دائرة الضوء

١٢٫٣٠ — من اذاعات العالم

١٫٣٠ — من ارشيف الاذاعة

٣٫٤٥ — صندوق الدنيا

٥٫٣٠ — مجلة الفنون

٨٫١٥ — مطرب وجمهور

١٠٫٤٠ — رجال وظلال

١٢٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة




تلفزيون

٤٫٣٠ — البرامج التعليمية . المرحلة الثانوية — علمي . فيزياء — عربية فرنسية — ٢ — ث ادبي جغرافية السودان — ١ —

٥٫٤٥ — افلام كارتون

٦٫٣٠ — مع العمال

٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون

٧٫١٥ — السالب والموجب

٧٫٥٥ — الفواصة الوردية — اجنبي

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ — حلاوة الروح — عربي

١٠٫٠٠ — المسلسل الاجنبي




الكلمة الضائعة

ح	ل	د	ث	ر	خ	ر	ح	ا	ل	ك	ل	ر	ا	م	ة
ب	ا	ع	ل	م	ي	ر	ا	ن	ت	ا	ل	ا	ل	ه	ب
ا	ل	ا	و	ح	ا	ك	د	ظ	ك	د	ر	ب	ا	س	
ل	ه	م	ه	ي	ا	ل	ا	ل	و	ت	ك	م	ا	ي	ا
ع	ت	ا	ب	ف	د	ت	ا	و	ا	ن	ي	ح	ل	و	
ز	س	ت	ن	و	ا	ل	ث	ت	ب	ت	ا	س	س	ي	
ي	ا	ا	ا	ن	ا	ش	م	ر	ح	ا	ل	د	و	ن	
ز	ن	و	ا	ل	ب	خ	ر	ه	ن	ي	ه	ا	ر	ب	
ح	ي	ي	ة	و	د	ن	ش	د	ا	ل	ت	ح	ر	ر	
ن	ب	خ	ي	ا	ر	ا	ت	خ	ش	ب	ت	د	ه	ش	
ا	ت	ا	ع	ر	ا	ب	ر	ا	و	ا	ا	م	س	ه	
ا	ن	ح	ر	ا	ف	ا	ر	ن	ر	د	ف	ي	خ	ي	
ن	ا	د	م	ح	ف	ت	ج	ف	د	ة	ا	ي	م	ل	
ث	ر	ا	ء	ا	ك	و	ا	ب	و	ر	ح	ك	ه	ن	
ن	م	د	ت	ا	س	خ	ا	ح	ت	ر	ا	ز	ن	ث	

الحل السابق : المبادرة

● ا: احتراز، ايمن، اكترات، انحراف، اصّي، استقلال، انتظار، الكرامة، أيام — التحرر

● ب: بواكير، بقالات، بونجوس، بيانات، بارعات، براهين، بقول

● ت: تمر — ● ث: ثمالات، ثراء، ثندوة، ثقيل، ثقيف

● ح: حروب، حمدان — حلو، حب العزيز، حنكليس، حنان، حيف

● خ: خرافات، خردوات، خالدون، خيارات — خافرات، خسق، خبل

● د: دمن، داكن، دم، دهر، دواوين، دعامات، درباس

الكلمة : من سبعة أحرف .. الاستقلال ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الموصللي : شارع ابن عساكر موقف المؤسسة — الحافظ : الجسر الابيض الشارع الجديد ٤٤٥٧٦٣ — الاقبال : شارع بغداد قزازين ٤٤٤٦٤٣ — الاموي : عمارة جوانية — الشعلان : شعلان ٣٣٤١٢٧ — المهاجرين : مهاجرين مرابط ٢٢٧٢٧٩ — دمشق الجديدة : المزة جبل موقف جامع الفتح ٦٦٦١٤٥ — الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القبلي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤ — ٢٢٥٩٩٠ —

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق .

بندورة اول ٤٧٠ نوع ثاني ٣٣٠ — كوسا صغير ٢٧٠ كوسا كبير ١٥٥ — باذنجان اول ٣٣٠ — فول اخضر بلدي نوع اول ٣١٠ — فول اخضر ساحلي اول ٢٤٠ — ثوم اخضر اول ٧٥ — بصل يابس اول ١٨٠ — زهرة اول ١٥٠ — جزر اول ٧٠ — سبانخ اول ٦٥ — سلق اول ٧٥ — فجل حمصي اول ٢٥ — فجل صغير جرزة ٢٥ — بصل اخضر جرزة ٢٥ — بقدونس او نعنع جرزة ٢٥ — فليفلة خضراء اول ٤٨٠ — بازيلاء خضراء اول ٤٠٠ — فاصولياء خضراء اول ٤٨٠ — (بندورة وخيار انتاج بيوت بلاستيكية) خيار بزرة بلدية اول ٦٠٠ خيار بزرة صومالية ٣٦٠ — بندورة اول ٧٠٠ — كريفون اول ١٤٥ — موز اكوادوري اوبنامي اول ٢٨٠ — موز لبناني اول ٢٨٥ ليمون حامض اول ١٧٠ ليمون حامض ثاني ١٢٠ — برتقال خشخلي او سكري او ماوردي ١٨٠ — برتقال شموطي اول ٢٤٠ برتقال بلانسيا اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ — برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ — افندي او كرمنتينا اوست شوما ٣٦٠ تفاح كولدن اوستركسن اول ٣٤٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح دبل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٣٧٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٢٠ فما فوق ٢٤٠ — لوز اخضر بمختلف مسمياته ٥٠٠ — بطاطا اول ٢٠٠ — خيار اردني اول ٣٦٠ — اكدنيا الضيع اول ٦٠٠ نوع ثاني ٣٠٠ .

حظك اليوم

الحمل : الطريقة الوحيدة لاستعادة الهدوء . أن تخفف من غلوائك .

الثور : ترغب من كل قلبك ان تكون عاشقا . الصدفة ربما ساعدتك .

الجوزاء : يمكنك ان تتخذ قرارا يتعلق بمستقبلك .

السرطان : تغيير لم تكن تأمله يحصل في الوقت المناسب في حياتك

الاسد : الاشياء تسير قدما . وهي اكيدة . لن ينقصك الاصدقاء

العذراء : اخبار سارة تعطيك اجنحة تحلق فيها بعالم الخيال

الميزان : ماتشعر به من اضطهاد نفسي نتيجة حتمية لمشاهدتك برامج التلفزيون

العقرب : انت نادرا ماتضطرب لنوازل الحياة .

القوس : كان ينبغي ان تتخذ يوم السبت للاستراحة .

الجدي : اذا لم تظهر اليوم بعض التسامح فان امامك وضعا شائكا

الدلو : حصار مسلح بالغيرة من قبل الحبيب . تجمل بالصبر

الحوت : تشعر بتوتر لايزول الا بعد ان تتناول الغداء

سينما

● الخيام : سبعة رجال من ذهب مع روزانا بوديستا ، فيليب لورا

● الزهراء : عشاق مع اسامة خلقي ، مديحة كامل ، رفيق سبيعي .

● الدنيا : رجل المخاطر ، مع روبيرت فورستر ، فونالويس .

● الفردوس : الجنين ، مع روك هدسون ، بربارة كاريرا .

● الكندي : فخ في جبال كوفلر امريكي ، اخراج كيث لارسن .

● الامير : قطة على نار ، مع نور الشريف ، بوسي ، فريد شوقي .

● راميتا : العصا الطويلة ، بوليسي ، مع بوسفينسون — تمديد .

● السفراء : رجل القبيلة مع ريتشارد بورتون ، لي مارفن .

● بيبلوس : امرأة تسكن وحدها مع دريد ونهاد ، امال رمزي .

● الاهرام : بنت الحارس مع فيروز ، محمد خير جيلاتي ، اخراج بركات



اذا كنت قوي الملاحظة حاول التعرف على الفوارق العشر بين الرسم الاول والرسم الثاني خلال ٣ دقائق

مع الجماهير

مشكلات
آراء
مقترحات
ردود

باشراف : غازي جريدة

ردود المسؤولين

السيد محافظ دمشق : تأكد لنا تقصير العاملين في المستوصف ببيرود وتم اتخاذ الاجراءات المناسبة !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥١٤٤ تاريخ ٢٢-٢-١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (هل هذا معقول يا وزارة الصحة ؟) .

وبناء على التحقيق الجاري بموجب كتابنا رقم ١٢٠٩ س ع ص ش تاريخ ٢٢-٣-١٩٨٠ وبعد ان تأكد تقصير ممرضات المركز الصحي في بيرود وعدم قيامهن بواجباتهن كما يجب فقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهن وفرضت عقوبات حسم الراتب وستكون العقوبة اشد اذا تبين لنا تكرار هذا التقصير .

اننا اذ نشكر المواطن مقدم الشكوى نؤكد له ولجميع الاخوة المواطنين باننا لن نتساهل مع المقصرين ومع الذين يتقاعسون في خدمة المواطنين وقد طلبنا الى مديري المناطق والنواحي مراقبة دوام العاملين في كافة المراكز الصحية في هذه المحافظة وموافاتنا باسماء الذين لا يتقيدون بالدوام الرسمي والذين لا يقومون بخدمة المواطنين كما يجب وفق الصلاحيات التي منحها لهم القانون .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم كما نشكر جميع المواطنين الذين يتعاونون معنا في الرقابة الشعبية .

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في العدد ٥٢٤٧ تاريخ ٢٥ - ٣ - ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — اكثر من عشرة اطباء في الزبداني ولايوجد طبيب في بلودان — .

وبناء على كتابنا رقم ١٢٦٣ س ع ص ش تاريخ ٢٦ - ٣ - ١٩٨٠ الموجه الى السيد مدير الصحة في محافظة دمشق حول طلب تعيين طبيب في مركز بلودان .

وخلافا لما جاء في الشكوى فقد اعلمنا السيد مدير الصحة بكتابه رقم ٧٢٣ - ١-١ تاريخ ٢١ - ٣ - ١٩٨٠ ان في بلودان مركز صحي ويعمل فيه طبيب وعنصرين فنيين ومستخدم والمركز يؤدي خدماته للمراجعين يوميا اما بشأن الترخيص بافتتاح عيادات خاصة فلم يتقدم اي طبيب بطلب فتح عيادة خاصة ولم يرفض اي طلب من هذا القبيل .

● اللواء محمود قوشجي
محافظ دمشق

شارع لطيف في بيت لطيفة !

قرية بيت لطيفة — منطقة الدريكيش هي الوحيدة في محافظة طرطوس التي لازالت بلا طريق يصلها بالمنطقة اذ انه لامجال للوصول اليها الا بواسطة طريق ترابي شق منذ عشرة سنوات ولكنه غير سالك شتاء بسبب السيول المارة فيه التي تشكل وديانا ، مما يتعذر وصول الطلاب الى مدارسهم التي هي اصلا بعيدة عن القرية !

وقد قدم اهالي القرية عدة طلبات من اجل تعبيد الطريق ووضع جسر على السيل المار به ولكن لم يحصلوا على نتيجة !

● اهالي القرية
عنهم عادل مرعي

● ● المحرر :

مما يسرنا ان نسمع انكم الوحيدون في محافظة طرطوس بلا طريق معبد وهذه شهادة لمديرية المواصلات في طرطوس !

الكهرباء ومأساة يومية !!

اهالي برزة البلد — جادة العائدين بالاضافة لاهالي السويقة قصر حجاج زقاق الدراويش — واهالي جديدة عرطوز كتبوا الينا مطالبين بان تنظر مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية اليهم بعين العطف كون الكهرباء لاتزور بيوتهم الا نادرا والصيف قادم وهم بحاجة ماسه لاستعمال براداتهم والمراوح في منازلهم !!

عقوبة .. أم اعمال شاقة ؟

بتاريخ ٢٠-٣-١٩٨٠ واثناء قيام ورشة تمديد كابل هاتف على طريق بيروت بالقرب من من منزلي الكائن في قدسيا على نفس الطريق واثناء العمل انفجر خط المياه على بعد متر ونصف من منزلي مما جعل المياه تتدفق مهدورة الامر الذي جعلني اسارع في اعلام الجهة المسؤولة التي انفت علي بما يلي :

٩ ل.س قيمة مواد + ١٢٫٥٠ أجور حفر ٤ ل.س أجور تسوية ٦٫٤٠ نفقات الادارة + ٠٫٦٥ طابع مالي كل هذا بالاضافة الى ضياع الوقت في اربعة مراجعات لمؤسسة مياه عين الفيجة ..

والسؤال الان : اذا كانت هذه عقوبتي كمواطن اعلم عن اعطال في القساطل بغية اصلاحها وتوفير نقطة الماء للمحتاجين ، فما هي عقوبة من يقم بهذه الاعطال ياترى ؟

● أحمد علي شاكر
دمشق — قدسيا

الحفريات والأتربة ماتزال كما هي عليه والجهات المعنية تطنش !

رغم ما نشرناه من قبل حول تأخر صيانة الشوارع المحفرة في منطقة المزة اعتبارا من جادة المزة والى الفيلات الغربية ، ورغم الصور التي نشرت وتشير الى مواقع بعض هذه الحفريات .. فاننا لم نلمس منذ شهر تقريبا اي اهتمام من اية جهة بهذا الموضوع

ولا تزال الحفريات والاتربة تشوه هذه المنطقة وتحمل الضرر للسكان والسيارات .

ولنا أن نسأل هنا المؤسسات المعنية والمسؤولة عن هذه الحفريات عن اسباب هذا التطنيش اللا مسؤول ؟!

مـن بريدنا العصري جـدا !

في ناحية الكرامة — محافظة الرقة — موظف بريد واحد يستلم البريد مرة كل شهر ولكن لايسلمه لاصحابه بل الى قلم مديرية الناحية ويبقى مهملا هناك شهور او سنين وقد توجهت انا شخصيا لهذا الموظف طالبا بان يسلمني الرسائل العائدة لي وعلى عنواني ولكن بلا فائدة مما ادى الى فقدان الكثير من الرسائل الهامة والمستعجلة نرجو ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة !

● محمد حسن الكاطع

مشكلة اخرى يامديرية مواصلات دمشق .؟!!

في قرية دير خبيه — ناحية الكسوة — محافظة دمشق منذ اوائل شهر شباط قامت سيارات شاحنة بوضع اكوام من الطين والحجارة في الطريق الذي يمر باتجاه قرية زاكية ومع ان هذه الحجارة سدت الطريق بشكل كامل وتسببت بعدة مشاكل ووقوع العديد من الحوادث الا ان المسؤولين عن وضعها لم يحاولوا ان يسدوها ويفرشوها وبقيت على حالها ولا زال الطريق مسدودا !!

● اهالي دير خبيه
عنهم محمد الخطيب

نقطة سوداء على خريطة بيضاء في مصياف

مزرعة البياض التابعة لقرية الحريف — منطقة مصياف هي احدى ثلاثة مزارع تابعة لهذه القرية وسكان هذه المزرعة يزيدون بمجموعهم عن سكان المزرعتين الباقيتين معا .

خط التوتر يمر فوق قرالناؤيل ويبعد ٢٠٠ م عن ابعد منزل في حال ان يبعد عن قرية الحريف والمزارع الاخرى ٢ — ٣ كم ومع هذا فقد تمت انارة القرية والمزارع وبقينا بلا انوار لاننكر الكرم الموجود عند اهل تلك القرية والمزارع ولكن نحن رغم بخلنا لم نبخل بالمطالب ومازلنا الى ان حصلنا على استثناء لم ينفذ ثم وعدنا جملة وعود ولكن وبعد التخطيط فوجئنا بان جميع القرى لالات بها الانوار ماعدا قريتنا الوادعة لذا نرجو من مديرية كهرباء المنطقة دراسة وضعنا بجدية وبصدق .

● عن اهالي القرية
توفيق سلوم

ردود خاصة

● الاخ علي حسين السليمان — محطة ضخ البيضا — نرجو ان ترسل لنا بشكل واضح ومفصل كسبب الحسم مثلا !

● الطالب المعلم — ع. س — نرجو ان تكتب باسمك الصريح !

● توفيق حامد — دمشق — اهالي قرية قبر الست — جهاد ملحم صافيتا احمد ابو علي الخوين — حلب البابيري — وصلت رسائلكم . شكرا لتعاونكم

● الطالبة الجامعية سوزان ، راجعي ادارة شؤون الطلاب . ثم اخبرينا بالنتيجة .

قليـل مـن العناية ! !

سكان جادة سليم الشلاح جانب وزارة الصحة — دمشق يشكون من كثرة الحفر والمستنقعات وسط الشارع شتاء واما في الصيف فالمطبات الكبيرة تجعل السيارات تتفادى المرور بهذا الشارع الحساس الذي يؤمه الكثير من الناس ..

● يرجون ايصال صوتهم لمحافظة مدينة دمشق التي لم ترد عليهم رغم اكثر من طلب تقدموا به — على حد قولهم — !

● عن اهالي الحي
محمد شعبان

وزارة التربية تبذل جهودها لتطوير اعداد المعلمين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى مانشرتم في العدد — ٥١٢٥ — الصادر في ١٢— ٣— ١٩٨٠ بعنوان — دور المعلمين والمعلمات بين الواقع والاهداف — درست مديرية المناهج الكلمة المنشورة وافادت بحاشيتها ذات الرقم ١١٦٤ — م٢ المؤرخة في ٢٦ —٣— ١٩٨٠ ان الوزارة عملت وتعمل جاهدة في سبيل تطوير اعداد المعلمين بجميع جوانبه من حيث نظام القبول والخطة والمناهج .

يرجى الاطلاع والنشر لديكم شاكرين حسن تعاونكم

المكتب الصحفي بوزارة التربية

عبر اتفاق

تتمة ما نشر على ص ١ — سورية ...

واوضح ان اساليب اعدائنا السابقة في التآمر والضغط قد فشلت ولذلك طوروا اساليبهم وبذلوا جهدا مكثفا لخلق مشاكل داخلية معتمدين على تجمعات رجعية ذات تاريخ اسود واكد السيد الرئيس أن هذه التحركات تجري مجابهتها بشكل فعال ونحن واثقون من وعي شعبنا وخاصة الجماهير العريضة التي لها مصلحة في الثورة والتقدم وستكشف الامبريالية وعملاؤها عقم اساليبها وفشل هذه الاساليب .

كما اكد السيد الرئيس على استمرار العمل لتعزيز جبهة الصمود والتصدي وعلى تمسك القطر العربي السوري بخطه الوطني والقومي والتقدمي ليظل قلعة للتحرر والتقدم والعداء للامبريالية

واعرب السيد الرئيس عن تقدير شعبنا للاصدقاء المخلصين الذين يؤازرونه بحزم .. وقال اننا سنظل اوفياء لقضيتنا ولشعبنا ولاصدقائنا .

وقد كانت وجهات النظر متطابقة في تحليل الموقف في الشرق الاوسط واوروبا .

واكد الرئيس جيفكوف مجددا مساندة جمهورية بلغاريا الشعبية لنضال سورية والامة العربية وعزمها على بذل كل ما في وسعها وحسب امكانياتها لمساندة هذا النضال بكل الاشكال .

واكد ايضا موقف بلغاريا المبدئي الثابت من قضية السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقد اعرب مرة اخرى عن تقديره العالي وتقدير جمهورية بلغاريا الشعبية لدور السيد الرئيس حافظ الاسد في قيادة النضال ضد مخططات الامبريالية والصهيونية وتقديرهما لتضحيات القطر العربي السوري من اجل مواصلة هذا النضال .

واكد في هذا الصدد على ترابط المشاكل التي تواجهها المنطقة العربية واوروبا نظرا لان مصدر هذه المشاكل واحد والتهديد الذي تواجهه المنطقتان تهديد مشترك .

وقد انتهت جلسة المباحثات في الساعة الحادية عشرة والنصف على ان يجتمع اعضاء الجانبين لبحث المسائل المشتركة ورفع النتائج الى السيدين الرئيسين .

هذا وقد استؤنفت المباحثات الاقتصادية في الساعة السابعة من مساء امس بين الجانب العربي السوري برئاسة السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وبين الجانب البلغاري برئاسة السيد اندريه لوكانوف نائب رئيس الوزراء البلغاري وحضر المباحثات عن الجانب العربي السوري الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية والسيد مدير المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى .

كما حضرها عن الجانب البلغاري السادة اعضاء الوفد المرافق .

وقد تناولت المباحثات جميع التفاصيل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين البلدين الصديقين والمشاريع التي يجري تنفيذها بموجب هذه الاتفاقات .

كما تم في هذه الجلسة استكمال البحث في السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية وبلغاريا في جميع الميادين .

الرئيس جيفكوف يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني كما اكد دعم بلغاريا المطلق لقرارات القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي .

بحضور الرئيس جيفكوف

تتمة ما نشر على ص ١ — والتزامه باهداف الحزب وقيادة الرئيس حافظ الاسد . وسيلقي السيد الرئيس كلمة في افتتاح المؤتمر يضمنها توجيهاته الى الشباب ويتحدث عن اهم احداث الساعة .

اعدام آية الله محمد

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

زعماء دينيون وجامعيون ومهندسون واوضح بيان المنظمة الذي نقلته و.ص.ف ان العدد الحقيقي لاحكام الاعدام في العراق قد يزيد على ذلك بكثير وذكرت المنظمة ان الامام اية الله محمد باقر الصدر وشقيقته قد اعدما منذ فترة وجيزة بسبب معارضتهما الرسمية لسياسة الحكومة العراقية .

الدكتور رفعت الاسد

تتمة ما نشر على ص ١ — الاستعمار والامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

واكد الرفيق الدكتور رفعت الاسد اهتمام السيد الرئيس لبعث التراث الاسلامي وتكريس اصالته الثقافية والفكرية والحضارية وتوفير مقومات النهوض به وترسيخ قيمه ومبادئه السامية في النفوس لان هذا التوجه يرفع من كيان الامة العربية من محيطها الى خليجها ويجعل ابناء الامة الواحدة كالجسد الواحد مهما اختلفت عقائدهم الدينية .

وطلب الرفيق الدكتور رفعت الاسد في حديثه الى الوفد نقل الصورة الحقيقية الناصعة للاسلام والمسلمين في هذا القطر الصامد في خندق المواجهة الاول مع العدو الصهيوني دفاعا عن الامة العربية والعالم الاسلامي وذودا عن حياضها .

ثم تحدث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي فاعرب عن سروره بهذه الفرصة الطيبة التي اتاحت للوفد هذا اللقاء مع السيد الدكتور رفعت الاسد ثم اشاد بموقف سورية العربي والاسلامي الاصيل وصمودها في وجه العدوان ولاحباط مؤامرات اطراف كامب ديفيد كما اشاد بنضال القطر المستمر في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة ومدينة القدس واستعادة المقدسات الاسلامية .

واكد مجددا موقف رابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد الرافض لما يجري في المنطقة العربية الاسلامية من مؤامرات صهيونية وامبريالية استعمارية تستهدف ليس النيل من صمود هذا البلد الاسلامي ووحدته الوطنية فحسب بل تمزيق كيان الامة العربية والاسلامية جمعاء وتشتيت شملها .

واضاف ان سورية كانت وستبقى على الدوام موئل العروبة والاسلام محافظة على وجهها الناصع ليس في العالم الاسلامي فحسب بل في العالم اجمع بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد لاسيما وانها الدولة التي رفعت منذ نشاتها ولاتزال شعار الوحدة القائل بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان الخ .. كما انها اول بلد عربي نادى بالعروبة منطلقا وعلى ارضها تاصل التضامن العربي الاسلامي

وندد رئيس وفد رابطة العالم الاسلامي في كلمته بالاعمال الاجرامية والتخريبية التي ترتكبها عصابة مأجورة وعميلة لايمكن ان تكون متمثلة بتعاليم الإسلام السمح لان الاسلام دين محبة واخاء وتضامن واتحاد .

وقد وعد الامين العام للرابطة بنقل الحقائق الاسلامية الناصعة التي شاهدها ولمسها خلال زيارته لسورية الى اعضاء الرابطة والشعوب الاسلامية في العالم .

هذا وبعد انتهاء المقابلة اقام الرفيق الدكتور رفعت الاسد مأدبة غداء في نادي الضباط الجديد تكريما للوفد الضيف حضرها السيد وزير الاوقاف وبعض السادة العلماء وارباب الشعائر وكبار المسؤولين في رابطة خريجي الدراسات العليا وفي وزارة الاوقاف.

وكان الوفد قد التقى قبل ظهر امس في صالة المحاضرات بجامع دنكز بالسادة العلماء وارباب الشعائر الدينية بحضور السيد وزير الاوقاف وتداول معهم في مختلف النواحي الفكرية والشؤون الاسلامية ونقل اليهم تحيات علماء المسلمين في مكة المكرمة .

وقد اشاد رئيس الوفد في كلمته بنتائج محادثاته ولقائه مع السيد الرئيس حافظ الاسد منوها بالتوجيهات الحكيمة التي اكدها السيد الرئيس لاعضاء وفد الرابطة في مجال التشاور وتبادل الراي مع السادة العلماء لما فيه خير الامة العربية والاسلامية وكذلك تاكيده باستمرار على الاعتزاز بالعقيدة الاسلامية وتراث الاسلام ومبادئه وقيمه الروحية والحضارية والتي هي الخط الذي لامحيد عنه للامة العربية ولهذا القطر العربي المسلم.

كما زار الوفد ايضا كلا من معهد الانصار للدعوة والارشاد ومعهد الفتح الاسلامي للعلوم الشرعية .

هذا وكان وفد الرابطة قد غادر دمشق مساء امس بعد زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام قابل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين

وقبيل مغادرته ادلى فضيلة الشيخ الحركان بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اشاد فيه بلقائه بالسيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا على اهمية المحادثات الاخوية التي جرت في هذا اللقاء والتي تناولت بالبحث قضايا الساعة التي تشغل بال المسلمين والعرب وفي مقدمتها تحرير القدس .

واشار الشيخ الحركان الى البيان المشترك الذي سيصدر اليوم عن نتائج محادثاته مع المسؤولين في القطر مبينا انه من خلال هذا البيان يتضح الخط العريض الذي رسمته رابطة العالم الاسلامي والذي اقترن بموافقة السيد الرئيس حافظ الاسد نحو تحقيق مزيد من العمل المثمر لنشر الاسلام الصحيح بعيدين في ذلك عن كل ماهو مخالف لاحكام القرآن الكريم والسنة الشريفة والمبادىء والقيم التي نادى بها الاسلام الحنيف .

برقيتا تهنئة للدكتور

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

فيها عن تهانيه وتمنياته بهذه المناسبة وتمنى للشعب العربي السوري اضطراد التقدم والازدهار .

كما تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من السيد فام فان دونغ رئيس حكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية بمناسبة عيد الجلاء اعرب فيها عن تضامن شعب وحكومة بلاده مع المواقف الوطنية الثابتة لقطرنا ضد الامبريالية والصهيونية واسرائيل ونضاله العادل من اجل استرداد الاراضي المحتلة ونصرة قضاياه العادلة .

كما عبر عن تعاطف بلاده مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وتمنى السيد رئيس وزراء فيتنام لعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين الصديقين مزيدا من التطور والنماء .

الطبقة العاملة في

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ورص صفوفها وابراز فعاليتها في التنظيم ورفع صوتها عاليا وتأكيد اصرارها على دعم مسيرة الكفاح القومي والاشتراكي الذي تخوضه بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

واضاف الرفيق قسيس ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الوقت الذي يدعو فيه الى تمتين الجبهة الداخلية وزيادة الالتفاف حول مسيرة الثورة فانه قد دعا بعض الوفود النقابية الصديقة المشاركة في احتفالات القطر بالاول من ايار تعبيرا عن تضامن قطرنا مع كفاح الشعوب الصديقة وتضامنها مع كفاح ونضال الشعب العربي العادل في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

امانة الشعب العربي :

تتمة ما نشر على ص ١ — القومية للصمود والتصدي سلاح هام في يد حركة التحرر الوطني العربية .

وثمنت الامانة العامة تثمينا عاليا قرارات القمة الرابعة للجبهة واكدت انها خطوة هامة الى الامام بما حددته من رؤيا قومية استراتيجية واضحة وما قررته من مؤسسات تقوي دعائم الجبهة.

ودعا البيان الى دعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ماديا وعسكريا وفتح كافة الجبهات العربية امام العمل الفدائي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني ودعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتشديد النضال ضد سياسة التوسع الاستيطاني الصهيوني .

كما دعت الامانة العامة الى دعم صمود الشعب العربي اللبناني وخاصة الجنوب ومساندة الحركة الوطنية القومية والتقدمية في لبنان في تلاحمها البطولي مع سورية والثورة الفلسطينية في مواجهة مخطط معسكر داوود وعصابة الخائن سعد حداد وتشديد النضال من اجل عزل ومحاصرة نظام السادات حتى يتم اسقاطه ودعم نضال الشعب العربي في مصر بقيادة قواه الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والجبهة الوطنية المصرية برئاسة الفريق سعد الدين الشاذلي .

واكدت الامانة العامة تضامنها مع الشعب والثورة الجزائرية في النضال من اجل الاهداف الثورية والاشتراكية ومحاربة الرجعية ودانت بشدة كل التحركات التي تتعرض لها الثورة الجزائرية من قبل الامبريالية والرجعية واعربت الامانة العامة عن تقديرها العميق لدول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي واكدت ان ما قررته القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي بشأن تعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي جاء معبرا عن امال الجماهير العربية في تحقيق التوازن الاستراتيجي بين حركة التحرر الوطني العربي وحلفائها وبين الحلف الامبريالي الصهيوني بقيادة الولايات المتحدة .

الجيولوجيون في

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

والمجد والكرامة وسيبقى شعبنا البطل بقيادتكم الحكيمة مستعدا دائما وابدا للنضال والتضحية بكل غال في سبيل المحافظة على استقلاله والذود عن تراب الوطن الطاهر الذي اكتسبه دماء الشهداء . وستبقى سورية البطلة قلب العروبة النابض بقيادتكم الرائدة قلعة الصمود والتصدي في وجه الهجمة الامبريالية الشرسة وكل غاز دخيل .

ان الجيولوجيين في القطر العربي السوري يعاهدونكم يا سيادة الرئيس على متابعة النضال الدؤوب في سبيل ابقاء اعلام النصر والتحرير ترفرف عاليا فوق ارض الوطن .

ودمتم ذخرا للامة العربية .

تحية لشهدائنا الابرار .

تحية لحزبنا القائد وقائد مسيرتنا مسيرة الوحدة والحرية والاشتراكية .

قرار رقم — ١٣٢ — ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي.

بناء على احكام القرار رقم — ١٨٦ — تاريخ ١٥-٢-١٩٢٦ وتعديلاته .

الزراعي رقم ٢٤٧٧ — م تاريخ ١٨-١٠-١٩٧٩ المتضمن عدم وجود ملاكيين

وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي في المنطقة العقارية صلخد الشمالية رقم ٣-٢ سوى المالك المشار اليه بمحضر الاستيلاء المرفق وان هذا المحضر مكتسب الدرجة القطعية وبالموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في هذه المنطقة .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية السويداء رقم ٤٤١٤ — تاريخ ٨-١-١٤٠٠ هـ الموافق في ٢٧-١١-١٩٧٩ م المتضمن طلب استصدار قرار بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية المذكورة اعلاه .

وعلى موافقة السيد محافظ السويداء رقم ١١١٠٢-١-١ تاريخ ٢٢-١-١٩٧٩ وحيث ان المنطقة العقارية صلخد الشمالية رقم ٢-٣ لاتدخل اراضيها ضمن اراضي البادية

عملا بالتقرير المنظم من قبل مندوب وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالسويداء ومندوب رئاسة الاعمال الفنية في السويداء المؤرخ في ٢٦-١١-١٩٧٩ .

يقرر مايلي :

مادة ١ — تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية صلخد الشمالية رقم ٢-٣ التابعة للمنطقة الادارية صلخد من محافظة السويداء.

مادة ٢ — على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار (امر المباشرة) الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالمحراث بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمامور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم — ١٨٦ — وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤوليتهم اجراء الوجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الوجبات تجري فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٣ — كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد — ٥٠ و٥١ و٥٣ — من القرار رقم — ١٨٦ — تاريخ ١٥-٣-١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة ٤ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ١٦-٤-١٤٠٠ هـ
الموافق في ٢-٣-١٩٨٠ م

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
الدكتور حامد مسوكر
٥١٤٠



٢٣ — ٤ — ١٩٨٠ العدد : ٥٢٧٥

بطاقة

الى اصدقائنا بلغة العربات :
انتم تبيعون الحلوى والرطبات والعصير ، نرجو ان تراعوا دائما الشروط الصحية ، ان الاطفال الذين يشترون منكم هم اطفالكم وكلما تقيدتم بهذه الشروط كلما ابعدتم عن اطفالكم شبح المرض ..

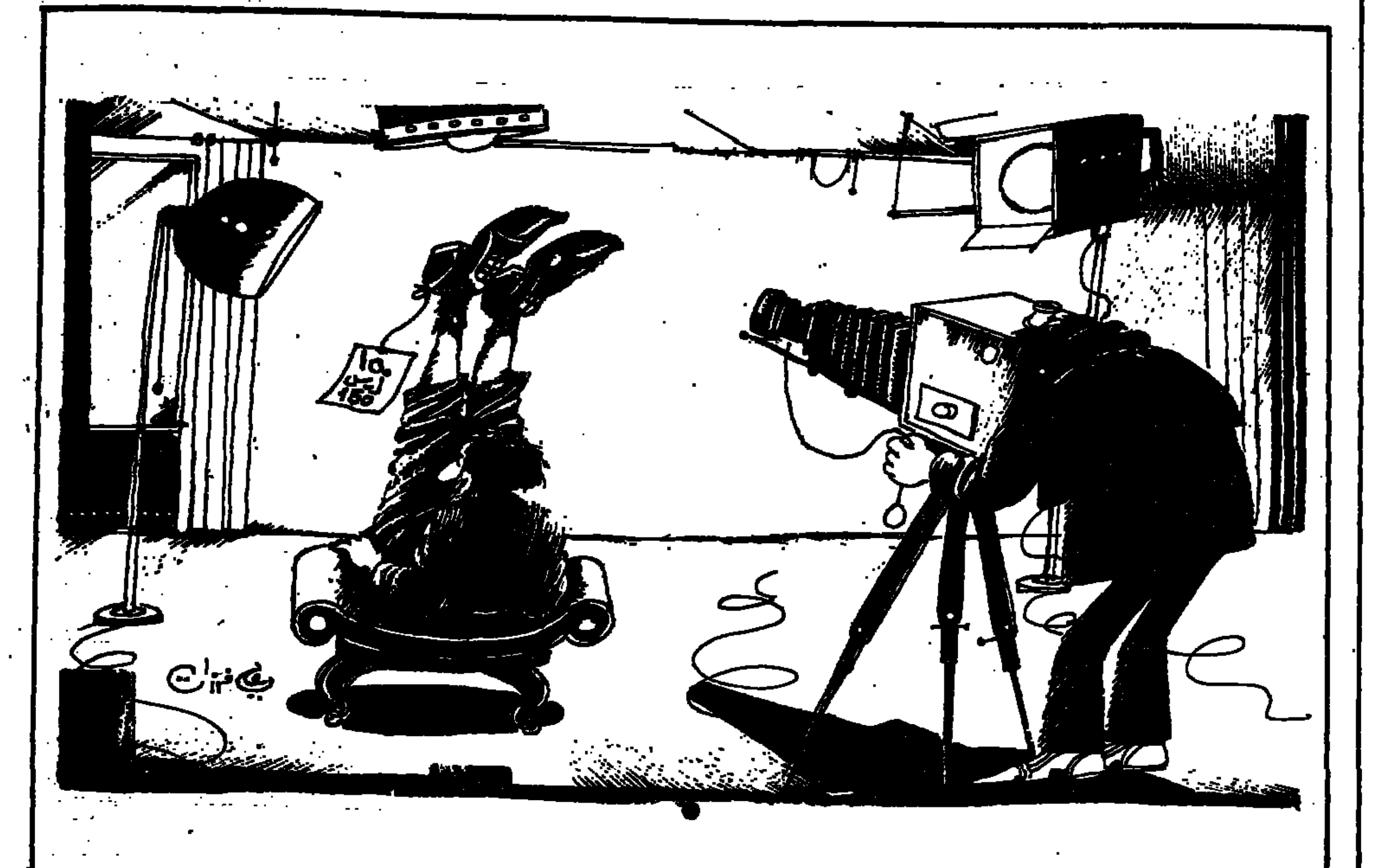
كلمة

لن هذه الاغنيات الجميلة التي تنشدها جوقة البلابل القادمة من الحقول .. لن هذه الاهازيج الراقصة التي تصلنا من البعيد حيث تقف المرأة جنبا الى جنب مع الرجل ليصنعا معا الخضرة والحياة والحب الكبير .

صباح الخير

شعر

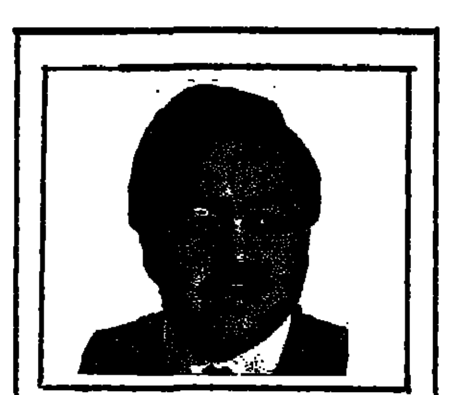
فحبك : هذا مصيري الجميل .
وهذا اعترافي بشفه عيونك ،
شوق تفاقم مدى الفجر في جانبيه
وشوقي الطويل .
فحبك ، ينهض في كل قلب جواد
وتغير بوابة المستحيل ..



معاً على الطريق

صمود القمة وقمة الصمود

عبد الكريم العلمي



كانت وما تزال كل مراهنات القوى المعادية للامة العربية تتركز في نقطة اساسية مفادها ، عدم قدرة العمل العربي في المرحلة الراهنة على الخروج من مازق الشكل الى المضمون ، ومن ان اشكال الاجماع العربي سوف تبقى دائما مقصرة عن الحد المطلوب وتدور في اطار دوامات رد الفعل السياسي فقط .

الى اي مدى استطاعت القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي في اجتماعاتها الاخيرة في طرابلس ان تخرج على كل هذه المراهنات وان تضع حداً لكل هذه التساؤلات ؟ اقول :

ايا كانت مستويات الجدل السياسي الذي طرحته هذه القمة في واقع العمل العربي مؤخرا فانها قد اثبتت وبشكل قاطع من خلال مقرراتها التاريخية الهامة على انها الصيغة التي لابد منها ولا غنى عنها لمواجهة حالة التردي والتردد التي آلت اليه الحياة السياسية العربية في مرحلة مابعد كامب ديفيد . وانها بمجمل اعمالها وانجازاتها قد شكلت خروجا حقيقيا على كل تصورات ومراهنات القوى المعادية للعرب . لان محور التحرك السياسي القادم الذي رسمته قرارات القمة في السياسة العربية الدولية سوف يكون له آثارا بعيدة المدى في كل الحسابات السياسية لكل القوى الدولية في عالمنا .

لماذا صمدت قمة طرابلس في وجه المتغيرات الدولية ؟ وماهو شكل المراهنات الامبريالية الخاسرة على فاعلية هذه القمة لقد اخطأ ثالوث كامب ديفيد في حساباته مرتين

الاولى حين اعتقد ان بقايا الرجعية وفلول الثورة المضادة قادرة على تمزيق البنى الداخلية لاقطار جبهة الصمود .

والثانية : حين راهن ثالوث كامب ديفيد على تصعيد الخلافات الثانوية بين اقطار الصمود ومن ان هذه الخلافات قد تأتي على كل جهد ممكن لهذه الجبهة وتمحور فاعليتها

ان وضوح المعالجات السياسية التي اتسمت بها اعمال قمة الصمود الرابعة وتغليب الجهد الرئيسي للصمود على غيره من الجهود الثانوية . وتجاوز الخلافات الصغيرة قد مكن قمة طرابلس من ان تسقط كل المراهنات المعادية وان تخرج بقراراتها على كل التوقعات المألوفة ، ومن هنا قد تستطيع ان تجد تفسيرا واضحا لكل اشكال الهجمة الشرسة التي تعرضت لها اعمال هذه القمة وانجازاتها التاريخية لان صمود قمة طرابلس قد قطع الطريق على كل المحاولات السياسية والتعهدات المشبوهة التي حاول ثالوث كامب ديفيد وادواته وبعض اشكاله التي ماتزال تتلوث هنا وهناك بين ساحات الصمود وساحات الاستسلام ، لان قرارات هذه القمة التاريخية قد وضعت حدودا للمواجهة العربية ورسمت الحد الفاصل بين معسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاء بحيث لم يعد هناك عذرا لاحد في ان يتابع الرقص في المنطقة الرمادية للسياسة العربية لان معالم الصمود ومعالم الاستسلام قد اصبحت واضحة كل الوضوح.

اخيرا فان نتائج قمة الصمود الرابعة قد اثبتت جملة من الحقائق الهامة لايمكن تجاهل تأثيراتها على واقع العمل العربي والدولي في الايام المقبلة ومنها :

١ — انها قطعت المسافة في العمل السياسي العربي من الحد الادنى الى الحد المعقول .

٢ — انها نقلة نوعية من الصمود الى التصدي ومن واقع رد الفعل الى الفعل .

٣ — ان قرارات القمة قد جاءت بحد ذاتها تعبيرا حقيقيا عن طموحات الجماهير العربية في التصدي الجاد والعملي بعيداً عن التصدي الدبلوماسي للانظمة السياسية .

٤ — لقد كان قيام مؤسسات الجبهة (السياسية والاقتصادية والاعلامية والعسكرية) دليلا قاطعا على حيوية العمل العربي وانتقاله من الصيغ الشكلية الى الصيغ التنفيذية .

ان الجماهير العربية كل الجماهير مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالالتفاف حول القرارات القومية لجبهة الصمود والتصدي لانها الشكل الوحيد والقادر على مواجهة المسؤوليات التاريخيه والخطيرة التي تنتظرنا جميعا ونحن نواجه اخطر مرحلة في تاريخ نضال امتنا بمعنى انها كانت قمة استثنائية تواجه ظروفا استثنائية .

■ بدعوة من المركز الثقافي العربي بالقنيطرة يلقي عادل الفريحات محاضرة بعنوان (في علاقة الفكر بالادب) وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢٦ — ٤ — ١٩٨٠ في قاعة المحاضرات بالمركز .

● النادي السينمائي الطلابي فرع دمشق يعرض لهذا الاسبوع الفلم البلغاري — فلاح على دراجة — الذي فاز — مؤدي الدور الرئيسي فيه جورجي جورجييف — بجائزة افضل ممثل في مهرجان موسكو .

يتم العرض في الساعة الخامسة مساء غد الخميس على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق .

● المنتدى الاجتماعي بدمشق يقيم في السابعة من مساء اليوم ندوة حول رابطة الكتاب العرب وتجربتها وذلك في مقر المنتدى .

● العرش والعذراء هو عنوان المسرحية التي ستصدر قريبا للشاعر خالد محي الدين البرادعي وسبق ان نشر الشاعر البرادعي عدة اعمال ابداعية كان اخرها مسرحية — حصار قرطاجنه —



■ حادثة النصف متر ، عنوان الفيلم الذي بدأ تصديره لصالح المؤسسة العامة للسينما ضمن خطتها الانتاجية للافلام الروائية الطويلة لهذا العام .. يخرج الفيلم سمير ذكرى . ومن جهة اخرى انتهت عمليات فيلم بقايا صور للمخرج نبيل المالح المأخوذ عن قصة حنا مينه . واصبح الفيلم جاهزا للعرض



● مسرحية الحفارة التي عرضتها الفرقة المركزية لاتحاد نقابات العمال تأليف — الكسي اربوزوف — واخراج جواد الاسدي ، ستعرض اعتبارا من ٢٦ — ٤ — ولمدة اسبوع في صالة اتحاد العمال .

اسبوع ثقافي لادباء كوسافا في دمشق

وصل الى دمشق وفد ادباء اقليم (كوسوفا) في يوغسلافيا لاقامة الاسبوع الثقافي الاول للاتحاد في اطار اتفاق التعاون والتبادل مع اتحاد الكتاب العرب في القطر .

وافتتح الاسبوع في الساعة السادسة من مساء امس الثلاثاء بامسية ادبية اقيمت في المركز الثقافي العربي بدمشق .

ويتضمن الاسبوع اقامة معرض الفن والكتاب في المتحف الوطني بدمشق في الفترة ما بين ٢٣ — ٣٠ الشهر الجاري وعرض فيلم (عندما ياتي الربيع) في صالة الكندي بدمشق اعتبارا من ٢٧ الشهر الجاري وحتى الثالث من شهر ايار القادم .

كما يتضمن الاسبوع عروضا فنية لفرقة (شوتا) على مسرح الحمراء يومي الخميس والجمعة القادمين وعرضا ثالثا في حمص يوم السبت المقبل .

قالوا

● لا تصدق اي شخص حتى تتجلى حقيقته لانه قد يكون شيطانا في ثوب ملاك ..

● قد تعترف المرأة بأخرى اصغر منها ، ولكن لاتعترف بانها اكثر منها جمالا ..

● ليس الغني من يملك المال . انما الذي يملك محبة الناس ويقدم المساعدة لهم .

معرض يوغسلافي للفن والكتاب في دمشق

ينظم اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع اتحاد ادباء كوسوفا في يوغسلافيا معرضا للفن والكتاب .

يفتتح المعرض اليوم في الساعة السابعة مساء وذلك في المتحف الوطني بدمشق ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري .

يتم تنظيم المعرض في نطاق الاسبوع الثقافي لاقليم كوسوفا اليوغسلافي .

وسيتم عرض عديد من الكتب والمؤلفات واللوحات الفنية التي تبرز تطور وتقدم الحركة الادبية والفكرية والفنية في اقليم كوسوفا .

● تقرر احداث متحفين الاول في قلعة ارواد والثاني في قلعة حلب التاريخيتين .

وستعرض في هذين المتحفين اثار المدنيات التي تعاقبت على هاتين القلعتين وفنونهما وتقاليدهما وعادات سكانهما .

● الحكاية الشعبية العربية ، كتاب جديد لشوقي عبد الحكيم صدر في بيروت ويتعرض الكتاب بالدراسة النظرية والميدانية للمنابع والاصول الاولى المبكرة للتراث العربي .

كما يتعرض للرموز والتضمينات الفولكلورية والاسطورية ويتناول حكايات اللصوص والمكارين والشطار والابطال النزقين والافاقين وتحولاتهم الى حيوانات وجماد .



● يصدر خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم مجموعة كتب وكراسات عن منظمة طلائع البعث الاول بعنوان وقائع الاحتفال المركزي بيوم اللغة العربية للطفل الذي اقامته قيادة المنظمة في العشرين من اذار الماضي وبهذه المناسبة تقرر ان يكون هذا اليوم تقليداً سنويا تحتفل به الطلائع والمدرسة الابتدائية في سورية باللغة العربية .

الكتاب الثاني هو مكتبة الاطفال وقراءاتهم وهو مجموعة البحوث والكلمات والمناقشات التي القيت في حلقة بهذا الاسم اقامتها قيادة المنظمة للقيادات الثقافية في التنظيم الطليعي في الثامن من اذار الماضي بحمص ، وبهذه المناسبة ايضا ستفتتح قيادة المنظمة في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم ٢٦ اذار حلقة بحث مماثلة بعنوان صحافة الاطفال بدمشق تستمر اربعة ايام وتحضرها مجموعة كبيرة من القيادات الثقافية في التنظيم الطليعي من مختلف المحافظات

الى من يهمه الأمر

.. والحكي هنا — هذه المرة فقط — ليس عليه جمرك . فان تكون مسرحية (يا حاضر يا زمان) موصى عليها ، اي مفصلة قصدا لهذا الـ : حاضر يا زمان ، شيء .. او ان تكون « جودا من الموجود » شيء اخر . وفي كلتا الحالين « لا بد لنا من الكلام .

والكلام عن جزء من حياتنا المسرحية ، لفرقة سبق ان شهدنا لها ، بانها على الطريق المسرحي الصحيح .. وسبق ان قلنا ، بان هذه الفرقة ليست املا احتياطيا ، وانما هي امل متقدم ، نباهي بها ونفاخر .

والفرقة بامكاناتها ، لا تزال كذلك . انما النص المسرحي — هذه المرة — قصر عنها .. فاصولياء حب ، طبخت بلا مرق ، بلا ثوم بندورة ، بلا لحم ، وقدمت مع الخبز البائت ، في يوم فيه قيظ ونشاف ريق .

النص واقعي معاش . ومن هنا مأتاه . هو حديث كل مجلس ، وكل اثنين يسيران معا . تناولته الصحف والاذاعة والتمثيليات التجارية ، ونسب اليه حتى الالف ميلاد التي يقابل بها المواطن اخطر الحوادث المهددة لمصيره .

ان تمثيل الواقع ، هو الامر الصعب . كيف تنقل هذه الواقعة الى المسرح نقلا دراميا ؟ انني اعترف بهذه الصعوبة ، ولكن هذا لا يجيز لي ان اقول ، ان (يا حاضر يا زمان) ، كانت عملا دراميا متميزا .

نحن والهوة في هوة الواقع .. معالجة هذا الواقع ، لا تخرجنا من هذه الهوة ، وانما تضيف اللاحق الى السابق . اذا كان المقصود بـ : ياحاضر يا زمان ، ما يقال للضيف المفاجيء « من حواضر البيت » فقد ياكل الضيف وقد يشكر ، ولكن « الشيء الاخر » يبقى في نفس الضيف والمضيف بلا مساس .

● يوسف المحمود

لقاح من بلغاريا

تتعرض البلدان ذات التربية الصناعية المتطورة للدواجن الى اضرار كبيرة بسبب ما يسمى بمرض « ماريك » وهو مرض معد جدا يصيب الدجاج ويسببه فيروس الغوباء مع تكوين اورام لمفاوية في اعضاء الطيور المختلفة . ويلاحظ عند الطيور المصابة تطور بطيء كما ان نسيجموتها تزداد بشكل حاد .

وقد تم في المعهد البيطري للابحاث العلمية والانتاج وشؤون المناعة عزل حمى راشحة مماثلة وشرع بانتاج اللقاح البلغاري « ماريك » الذي اسفر عن نتائج جيدة وحاز على تقدير عال في الخارج . حيث تم انتاج حوالي مئة مليون جرعة منه لاغراض تربية الدواجن المحلية والتصدير. وتعد بلغاريا بين البلدان القليلة في العالم التي تنتج مثل هذا اللقاح لمكافحة مرض ماريك .

ويبعث تطبيق هذا اللقاح للوقاية المناعة من مرض ماريك الامل في اكتشاف لقاح ضد انواع السرطان التي يعود سببها لاحد الفيروسات .

صمغ للانسجة البشرية

● انتج الباحثون العلميون والاختصاصيون العاملون لدى قسم « تكنولوجيا اللدائن » التابع للمعهد الكيماوي التكنولوجي العالي في صوفيا صموغا غروية تختلف من حيث تركيبها وخصائصها وتم الاستفادة منها في اكثر من ٥٠ مؤسسة ، وهذه الصموغ واسعة الاستعمالات وتشكل عازلا جيدا وبالامكان جعلها ناقلة للكهرباء اذا ما جرى خلطها بغبار معدني . ومن هذه الصموغ الصمغ المصنوع من مادة السياناكريلات والذي يستعمل في الطب للصق الجروح بدل القرزات الجراحية اثناء العمليات .



الفن البلغاري في العالم

سوف تحل الثقافة البلغارية خلال العام الحالي ضيفة على بلدان عديدة . فيقدم المسرح الاكاديمي الوطني (ايفان فازوف) عروضه في يوغوسلافيا وسيزور مسرح — صوفيا — الدرامي الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وسيحل ضيفا على الاتحاد السوفييتي مسرح ((ستويان باتشفاروف)) الدرامي من مدينة فارنا ويقدم مسرح الشبيبة الشعبي مسرحياته في رومانيا ويوغوسلافيا اما مسرح دمى مدينة ((بلوفديف)). الرسمي فيزور كوبا .

ويحيي المسرح الاكاديمي الوطني للاوبرا والباليه حفلاته في اليابان وتقوم فرقة صوفيا الفلهارمونية بجولات في هنغاريا وبولندا والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا . اما جوقة الكورال البلغارية ((سفيتو سلاف اوبريتينوف)) فسوف تزور كلا من الاتحاد السوفييتي والنمسا وفرنسا : وتتوجه الفرقة السيمفونية التابعة للاذاعة البلغارية الى ايطاليا للقيام بجولة فيها ، وستعرض اوبرا ((روسة)) الوطنية مهاراتها الموسيقية في اسبانيا ..

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911